



البيضاء (نزار السطاح) يفتي جميع السيناريوهات محتملة

(حصار الأسبوع)

ويليام ولياً للعهد وحداد وطني 10 أيام... والقيادة السعودية تعزي في وفاة إليزابيث الثانية

الملك تشارلز الثالث يستلم إرث والدته

تلدن: نجلاء حبريري وعبير مشخص وجوسلين إيليا

من المقرر أن يُعلن تشارلز الثالث ملكاً خلفاً لوالدته الراحلة الملكة إليزابيث الثانية، رسمياً، خلال اجتماع مجلس الخلافة يعقد في قصر سانت جيمس بلندن اليوم (السبت). وودع الملك تشارلز الثالث أمس (الجمعة)، في أول كلمة له للأمة بعد اعتلائه العرش، بخدمة البريطانيين طوال حياته، مستلهماً إرث والدته الراحلة والالتزام السابق الذي قطعته على نفسها. وقال

تشارلز: «أجدد أمامكم هذا الالتزام بالخدمة طوال حياتي»، مستهدداً بـ«حياة الخدمة» التي عاشتها والدته التي توفيت الخميس، و«محبتها للثقافة» و«تمسكها بالتقدم»، فضلاً عن «عاطفتها وظرفها». وفي كلمة متلفزة من قصر باكنغهام الذي وصل إليه بعد الظهر، وصف الملكة الراحلة بأنها «مصدر إلهام ومثال» بالنسبة إليه وإلى عائلته. وأضاف: «كما فعلت الملكة بتفانٍ راسخ، التزم بدوري الآن، طوال الوقت المتبقي الذي يمنحني إياه الله، بالدفاع عن

المبادئ الدستورية التي هي في صلب امتنا». وأعلن تشارلز أن نجله الأكبر ويليام سيصبح أمير ويلز، ما يعني أنه سيصبح ولياً للعهد. وأضاف: «أود أيضاً أن أعرب عن محبتي لهاري (وزوجته) ميغان في وقت يواصلان فيه بناء حياتهما بالخارج»، علماً بأن العلاقات مع نجله الأصغر تدهورت بشكل ملحوظ. وعن زوجته كاميليا قال: «أعلم أنها ستفي بمتطلبات دورها الجديد بتفانٍ راسخ أعول عليه كثيراً».

وكرم العالم ذكرى الملكة إليزابيث الثانية التي راقتت البريطانيين مدة 70 عاماً، أمس، مع قرع أجراس الكنائس وطلقات مدفعية من أستراليا إلى المملكة المتحدة، حيث بدأت مرحلة حداد وطني لمدة عشرة أيام. وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للملك تشارلز الثالث. وقال الملك سلمان: «علمنا بأسى بالغ نبأ وفاة جلالته الملكة إليزابيث الثانية... وإننا إذ نستذكر بكل تقدير جهود القديسة في توثيق

علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين، وكذلك المكانة الدولية الرفيعة التي حظيت بها جلالتهما طوال العقود التي تولت فيها عرش بلدكم الصديق، لنبعث لجلالتكم وللأسرة المالكة ولشعب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بالغ التعازي، وصادق المواساة، متمنين ألا تروا أي سوء أو مكروه». كما أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ببرقية عزاء مماثلة للملك تشارلز الثالث. (تفاصيل ص 5 و4)



الملك تشارلز الثالث في خطابه للأمة أمس (أغب)

الإطار: يروج لجلسة برلمانية في بغداد تتمر خياراته

الحليفان السني والكردي يخذلان الصدر

بغداد: «الشرق الأوسط» يبدو أن مشكلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لم تعد تقتصر على خصومه الشيعة في «الإطار التنسيقي»، بل وصلت إلى حليفه من السنة والإكراد، ذلك أن هذين المكونين في التحالف السابق «إنقاذ وطن» باتا يأخذان مسافة من الصدر بخصوص خياراته السياسية في العراق، وأبرزها خياره الحالي المتمثل في الانسحاب من البرلمان وصولاً إلى حله. والصدور رمى، الخميس، الكرة في ملعب حليفه السابقين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«تحالف السيادة» السني، داعياً إياهما إلى اتخاذ موقف من مسألة حل البرلمان أو الانسحاب منه، بأمل إجراء انتخابات مبكرة. لكن حتى يوم أمس، لم يصدر موقف من «تحالف السيادة» السني بزعامة محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان، في هذا الخصوص، في حين أعلن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، أنه ينبغي اتخاذ قرار مشترك في هذا الشأن من خلال الحوار. وبالنسبة لخصوم الصدر (قوى «الإطار التنسيقي»)، فإن صمت الحلبوسي، يُعد انتصاراً لهم لجهة الاستمرار في إضعاف موقف الصدر. كما أن الشروط التي يبريد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وضعها لإجراء انتخابات مبكرة، وهي مشاركة الجميع

سقوط الصمديعي في إسطنبول بعد تعقبه 7 أشهر

تركيا تعتقل «قاضي الدم» في صفوف «داعش»

أنقرة: سعيد عبد الرازق بدأت السلطات التركية أمس (الجمعة)، التحقيق مع بشار خطاب غزال الصمديعي، وهو قيادي بارز في «داعش» ويشار إليه على أنه الزعيم المحتمل للتنظيم. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلقاء القبض على الصمديعي، وهو من أصل عراقي، قائلًا إنه يعد من أبرز القادة المهمين ضمن صفوف «داعش». عقب مقتل زعيم التنظيم الأسبق أبو بكر الغدادي وخلفه أمير محمد عبد الرحمن المولى الصليبي (أبو إبراهيم القرشي) في عمليات أميركيين في شمال سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وفبراير (شباط) الماضي على التوالي. ويعرف بشار خطاب غزال الصمديعي باسماء مستعارة مثل «أبو زيد»، و«الإستاذ زيد»، و«أبو خطاب العراقي»، و«حجي



الصمديعي لدى اقتياده في إسطنبول أمس (الأناضول)

زيد العراقي» و«أبو المعز العراقي». وقال أردوغان أمس، إن المشكل في شمال العراق منذ عام 2001، والمؤلف من مقاتلين عرب وأكراد كانت لهم أعمال سابقة في الشيشان وأفغانستان. ومع سيطرة «داعش» على مساحات واسعة من العراق وسوريا عام 2014 انضم الصمديعي إلى «داعش»، لبعينه البغدادي في منصب «قاضي الدم» القضاة في الموصل في وقت لاحق. (تفاصيل ص 11)

قلق أممي من «سوء معاملة» أسرى تحتجزهم موسكو

أوكرانيا تخترق دفاعات روسيا وتستعيد مناطق



رئيسا أوكرانيا ولاتفيا يبتسمان أمام لوحات «مسيرة الشجعان» التي تضم أسماء من ساهموا في التصدي للاجتياح الروسي في كييف أمس (أ.ب)

لبنان: مجلس في «الوطني الحر» لـ«تنظيفه» من معارضي باسيل

بيروت: «الشرق الأوسط» تحدثت معلومات الأسبوع الحالي عن تطورات داخل «التيار الوطني الحر» تهدف إلى «تنظيفه» من معارضي رئيس «التيار» النائب جبران باسيل. ونشرت المعلومات أنه تم تكليف «مجلس حكما» بهذه العملية. وتعود الخلافات داخل «التيار» إلى فترة الانتخابات النيابية الأخيرة، فبعد المعلومات التي ترددت عن إقالة النائب السابق زياد أسود من التيار، أعلن النائب السابق ماريو عون

أخريين صدر بالفعل، ويحتاج إلى توقيع باسيل ليصبح نافذاً. وكشفت المعلومات عن اتجاه «لحكمة أكثر من مسؤول في التيار كالتائب حكمت ديب أمام مجلس الحكماء أيضاً لأنه نائب سابق، وأخريين أمام المجلس التحكيمي كمسؤولين وقياديين صف ثان ومسؤولي أفضية». وانفجر ملف التناقضات في التيار، خلال فترة الترشيحات للانتخابات النيابية، حيث تم استبعاد ماريو عون عن الترشح على قوائم «التيار». وأظهرت الترشيحات للانتخابات أزمة

استقالته وشن هجوماً مباشراً على باسيل، قائلًا إن «الطباخين في التيار وبينهم النائب جبران باسيل خططوا للإطاحة بي». وتحدثت مصادر قريبة من ماريو عون عن أن الإشكالات بدأت معه منذ الانتخابات لأنه لم يتم تبني ترشيحه. وقالت مصادر معارضة لباسيل داخل التيار لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية أسود كانت «اللون اختيار» رماه باسيل لمعرفة رد فعل القاعدة الحزبية، قبل تحويل القرارات إلى أمر واقع. وكشفت المصادر أن قراراً بطرد أسود وعون وقياديين

قالت لـ«الشرق الأوسط» إنها لن تغيب مجدداً لفترات طويلة

سميرة سعيد: الفنان يطور نفسه ليستمر

القاهرة: محمود الرفاعي قالت الفنانة المغربية سميرة سعيد إنها «لن تغيب مجدداً» عن الساحة الغنائية لفترات طويلة. وأضافت لـ«الشرق الأوسط»، «اعتقد أنني اختفيت بما فيه الكفاية مسبقاً بعد طرح آخر ألبوماتي، لكن خلال الفترة الحالية لا يوجد اختفاء». وشرحت سميرة أن «هناك أغنية تطرح كل شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فخلال عام ونصف طرح ما يقرب من 7 أغنيات، لذلك لن يكون هناك اختفاء، خصوصاً أن الجمهور رحب بأغنياتي وأحبها وهو أمر يدعو للاستمرارية». وتؤمن الفنانة سميرة سعيد بضرورة مواكبة الفنان لتطور العصر، وأهمية تغيير جلده بأسلوبه باستمرار لجوءاً إلى الأجيال الجديدة، لافتة إلى أن «الفنان لا بد أن يكون متطوراً مع تعاقب الزمن حتى يستمر». (تفاصيل الـ 11)



أجواء مشحونة في ختام مباراة كرة بين المغرب والجزائر

تونس: اعتقالات على خلفية تفسير شبان لبؤر التوتير

بيونغ يانغ تقر قانوناً يخولها شن ضربة نووية وقائية (ص 11)
معركة كسر الدولار... «خيار الأعداء» و«باب خلفي للأصدقاء» (اقتصاد)

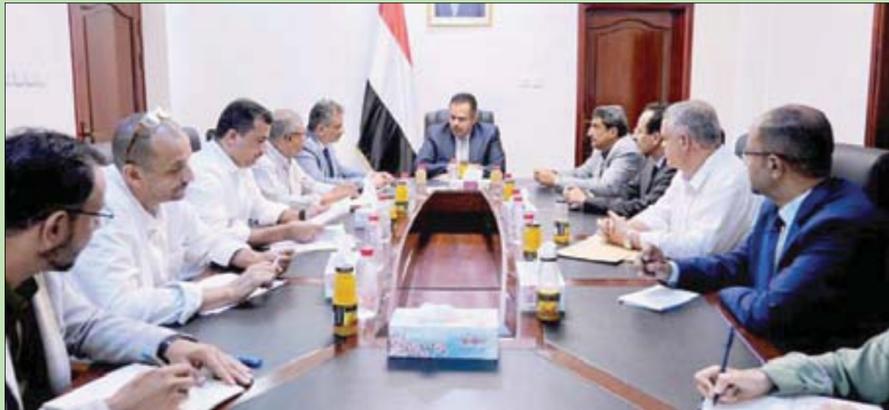
السعودية تتزامن مع ألبانيا بعد الهجمات الإلكترونية

عقوبات أميركية جديدة على إيران

واشنطن: إيلي يوسف والرياض: «الشرق الأوسط» فرضت وزارة الخزانة الأميركية أمس، عقوبات على وزارة الاستخبارات الإيرانية ووزيرها إسماعيل خطيب، على خلفية الهجمات الإلكترونية الأخيرة ضد ألبانيا وأنشطة اختراق إلكتروني ضد الولايات المتحدة وحلفائها. وجاءت الخطوة بعد أن قطعت ألبانيا العلاقات الدبلوماسية مع إيران الأربعاء، إثر هجوم إلكتروني في يوليو (تموز)، أُلقت بمسؤوليته على إيران. وقالت الخزانة الأميركية في بيان، إن وزارة الاستخبارات والأمن في إيران تشرّف على كثير من الشبكات التي تشكل تهديداً للأمن الإلكتروني. وهذه ثاني عقوبات أميركية ضد إيران خلال 24 ساعة، بعدما فرضت الخميس عقوبات على ثلاث شركات إيرانية وفرد

الرياض جدت رفض سلوك الحوثيين التصيدي

اليمن يستجيب لطاب أممي باستثناءات دخول وقود للحديدة... والسعودية ترحب



رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك مترسماً اجتماعاً مع السلطة المحلية لتقييم تنفيذ المشاريع الخدمية في عدن الخميس (سبأ)

موقف المجتمع الدولي لا سيما الدول الخمس الكبرى فيما يخص الحالة اليمنية، وقال إن عدم تصيف بلاده للحوثيين جماعة إرهابية يعود إلى سياسة إدارة الرئيس بايدن التي تضع في حساباتها عدم «تأزيم الحالة الإنسانية».

وكان المبعوث الأممي هانس غروندبرغ أحاط (الخميس) مجلس الأمن الدولي في جلسة مغلقة بأخر جهوده ومساعدته في شأن الوضع اليمني، حيث طمّح في الحصول على دعم المجلس في تنفيذ خطته الرامية إلى توسيع الهدنة القائمة التي تمّ تمديدتها للمرة الثانية حتى الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومع تصاعد المخاوف من تمدد الحوثيين السعي إلى إفشال الجهود الدولية والأممية الرامية إلى إحلال السلام في اليمن، اتهمت مصادر عسكرية يمنية الميليشيات بأنها هاجمت (الجمعة) مواقع الجيش اليمني في غرب مدينة تعز على نطاق واسع وأن قوات الجيش تمكنت من إحلال الهدنة الذي خلف عددا من القتلى والجرحى.

وأضاف البيان أن الحكومة تفق بوغي الشعب اليمني في إدراك أهداف التضليل الكبير الذي تتبناه الميليشيات الحوثية، ومزاممتها المضبوحة بشأن العديد من القضايا الإنسانية، في وقت تعمل فيه على تزييق النسيج الاجتماعي، وتجريف الهوية الوطنية، والتكسب من اقتصاد الحرب ومعاناة الناس، وإهدار مقدرات البلاد، وتهديد السلم والأمن العالمين، استجابة لأنشطة داعميةها التوسعية، ومسؤولياتهم المرتبطة ببرنامح إيران النووي.

في غضون ذلك، قال المبعوث الأميري إلى اليمن تيم ليندركينغ إن المساعي الأممية والدولية متواصلة من أجل تحسين الهدنة اليمنية القائمة وتوسيعها وصولاً إلى تسوية سياسية شاملة.

وأكد المبعوث الأميركي في مقابلة أجرتها معه قناة «الحدث» السعودية أن الأطراف التي مترفض المساعي الدولية لإحلال السلام «سيتم عزلها». وقال إنه زار المنطقة نحو 20 مرة في سياق الجهد الأميركي الداعم لإحلال الهدنة الذي خلف عددا من القتلى والجرحى.

المشروع من الأسواق السوداء. وذكرت الحكومة اليمنية أن الميليشيات الحوثية بدأت منذ 10 أغسطس (آب) الماضي، في إجبار الشركات وتجار المشتقات النفطية على مخالفة القوانين الناظمة، والآلية الأممية الدولية المعمول بها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 لاستيراد الوقود عبر موانئ الحديدة، سعياً منها لإفشال الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، والهروب من التزاماتها خصوصاً تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وتنمت الخارجية السعودية في البيان قرار الحكومة اليمنية إدخال السفن العالقة بسبب رفض الحوثيين واستثناءها من الآلية المتبعة لإحلال السفن حتى نهاية الهدنة، وذلك مراعاة للوضع الإنساني.

وكانت الحكومة اليمنية جددت في بيان (الخميس) تأكيدها عدم وجود أي قيود من جانبها لدخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة، وحرصها على منح جميع التسهيلات الإضافية في هذا الجانب من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية، وأعلنت فرصة الميليشيات الحوثية لابتزاز المجتمع الدولي، وإفراقتها غير

المشروع من الأسواق السوداء. وذكرت الحكومة اليمنية أن الميليشيات الحوثية بدأت منذ 10 أغسطس (آب) الماضي، في إجبار الشركات وتجار المشتقات النفطية على مخالفة القوانين الناظمة، والآلية الأممية الدولية المعمول بها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 لاستيراد الوقود عبر موانئ الحديدة، سعياً منها لإفشال الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، والهروب من التزاماتها خصوصاً تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وتنمت الخارجية السعودية في البيان قرار الحكومة اليمنية إدخال السفن العالقة بسبب رفض الحوثيين واستثناءها من الآلية المتبعة لإحلال السفن حتى نهاية الهدنة، وذلك مراعاة للوضع الإنساني.

وكانت الحكومة اليمنية جددت في بيان (الخميس) تأكيدها عدم وجود أي قيود من جانبها لدخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة، وحرصها على منح جميع التسهيلات الإضافية في هذا الجانب من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية، وأعلنت فرصة الميليشيات الحوثية لابتزاز المجتمع الدولي، وإفراقتها غير

عدن: علي ربيع
الرياض، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يواصل فيه المبعوث الأممي هانس غروندبرغ بإسناد أميركي وأوروبي، مساعدته لإبرام اتفاق لتوسيع الهدنة اليمنية وتثبيتها، رحبت السعودية (الجمعة) بقرار الحكومة اليمنية السماح بدخول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة (غرب) بشكل استثنائي بناء على طلب أممي لتخفيف الأزمة الإنسانية التي افتعلتها الميليشيات الحوثية.

وجددت وزارة الخارجية السعودية في بيان حرص المملكة على إنجاز الهدنة الأممية في اليمن، ودعم جهود المبعوث الأممي هانس غروندبرغ في التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية.

وأكد البيان السعودي رفض المملكة التام لاستغلال ميليشيا الحوثي للهدنة الأممية، وتصلها بها الحال إلى رفض الية دخول سفن المشتقات النفطية لوانئ الحديدة المعمول بها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 تحت إشراف الأمم المتحدة، وذلك بهدف العودة للحرر وإفشال الهدنة، والهروب من التزاماتها، خصوصاً تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وتنمت الخارجية السعودية في البيان قرار الحكومة اليمنية إدخال السفن العالقة بسبب رفض الحوثيين واستثناءها من الآلية المتبعة لإحلال السفن حتى نهاية الهدنة، وذلك مراعاة للوضع الإنساني.

وكانت الحكومة اليمنية جددت في بيان (الخميس) تأكيدها عدم وجود أي قيود من جانبها لدخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة، وحرصها على منح جميع التسهيلات الإضافية في هذا الجانب من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية، وأعلنت فرصة الميليشيات الحوثية لابتزاز المجتمع الدولي، وإفراقتها غير

أثنى على حزمة الدعم المقدمة من السعودية والإمارات

البنك الدولي: الهدنة وانتقال السلطة يمثلان بصيص أمل للملايين اليمنيين

عدن: محمد ناصر

أثنى البنك الدولي على التطورات التي شهدتها الساحة اليمنية مؤخراً والمتصلة باتفاق الهدنة وانتقال السلطة، وحزمة الدعم المقدمة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ووصف ذلك بأنه «بصيص أمل»، مع تأكيد أن الناتج المحلي انخفض منذ عام 2011 بنسبة 47 في المائة، وأن نصف سكان البلاد يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

وفي دراسة حديثة صادرة عن البنك وصفت التطورات التي شهدتها اليمن منذ أربعة أشهر بأنها «بصيص أمل»، حيث تم إبرام اتفاق للهدنة برعاية الأمم المتحدة، كما تم نقل السلطة إلى «مجلس القيادة الرئاسي» في اليوم الأخير من المشاورات اليمنية - اليمنية التي عقدت برعاية مجلس التعاون الخليجي، وأعقب ذلك إعلان المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة عن حزمة تمويلات بقيمة 3.3 مليار دولار أميركي.

ونذكرت الدراسة أنه وعلى الرغم «من أن هذه التطورات الأخيرة كانت مشجعة»، فإن الوصول إلى فهم كامل للاوضاع على الأرض يمثل تحدياً كبيراً بسبب نقص البيانات؛ حيث لا تزال شحيرة ويصعب جمعها في ظل الظروف الأمنية السائدة في البلاد.

ووفق ما جاء في الدراسة، فإن الناتج المحلي الإجمالي لليمن تقلص بنسبة 47 في المائة من قيمته الحقيقية خلال الفترة الواقعة بين عامي 2011 و2021، فيما تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من نصف اليمنيين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأزمة، وهو المستوى الذي يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب انتشار سوء التغذية أو حدوث المجاعة، أضف إلى ذلك أن أكثر من نصف حالات الوفاة حتى سنة 2020 والبالغ عددها 233 ألف حالة لم يكن ناتجاً مباشرة عن أعمال العنف، بل كان ناتجاً بشكل غير مباشر عن نقص الغذاء، أو غياب الرعاية الصحية، أو عدم توفر البنية التحتية.

الدراسة قالت إنه وبعد مرور ثماني سنوات منذ بدء الصراع في اليمن ما زالت الظروف الاقتصادية في هذا البلد في غاية الهشاشة، فالاحتياجات الإنسانية تتفاقم نظراً للازمات في نهاية 2018.

المتزايدة، كما تسوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتردية بالفعل نتيجة لضعف القدرات المؤسسية، والقرارات غير المنسقة على مستوى السياسات، والإزدواجية في عمل المؤسسات الإدارية.

اعتمدت دراسة البنك الدولي على تطبيق البيانات المستخدمة من الأقمار الصناعية والبيانات الجغرافية المكانية ونماذج الإحصائية ونماذج التعلم الآلي من أجل تقييم الآثار الاقتصادية والبيئية للصراع، وتحصلت على البيانات من مجموعة واسعة من المصادر، وتضمن ذلك استخدام الأراضي، والمناخ، وإنتاج الإضاءة الليلية، والسكان.

كما استخدمت الدراسة بيانات برنامج الغذاء العالمي عن أسعار السلع الأساسية، ومعلومات السيطرة على الأراضي التي قدمتها مجموعة الأزمات الدولية، وبيانات أحداث الصراع والوفيات المأخوذة من مشروع بيانات أماكن وأحداث الصراعات المسلحة.

وتبرز نتائج الدراسة الاختلافات الاقتصادية الرئيسية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي، كما تكشف العوامل البيئية التي أثرت أيضاً على أسعار المواد الغذائية، فيما أظهرت بيانات الأقمار الصناعية وجود انخفاض كبير في انبعاثات الإضاءة الليلية، إذ إنه وخلال الفترة بين أوائل ومنتصف عام 2015، انخفض إجمالي انبعاثات الإضاءة الليلية في محافظة عدن بآكثر من 60 في المائة وفي مدينة صنعاء بآكثر من 90 في المائة.

وعلى الرغم من أن التحسن في مقدار انبعاثات الإضاءة الليلية كان متفاوتاً في مختلف أنحاء البلاد، لكنه وبحلول عام 2018، انخفضت مستويات الإضاءة الليلية في عدن إلى مستويات تقارب 80 في المائة من مستويات الإضاءة الليلية قبل الصراع، أما في صنعاء وحتى عام 2021 فما زالت مستويات الإضاءة الليلية أقل بكثير من مستويات ما قبل الصراع.

واعتبرت الدراسة محافظة الحديدة مثالا جيدا على إمكانية تسبب النزاعات المحلية في آثار اقتصادية على الصعيد الوطني؛ حيث أدى الصراع فيها إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن بنسبة 40 في المائة تقريباً حتى تم التفاوض والاتفاق على الهدنة في نهاية 2018.

تعاون مصري - أوروبي لتمويل مشروعات النقل والقطار السريع

مشروع القطار الكهربائي الخفيف (بوسعيد - دمياط - أبو قير) بالمشاركة مع القطاع الخاص». بدوره، قال مدير التمويلات في مجموعة دول جوار الاتحاد الأوروبي ليونيل رابي، إن «البنك الأوروبي يعزز التعاون مع مصر في هذا القطاع الحيوي، الذي يستفيد منه ملايين المصريين»، مؤكداً «استعداد البنك لزيادة حجم التعاون المشترك في كافة مجالات النقل، خصوصاً في مجال السكك الحديدية ومترو الأنفاق ومشروعات النقل الأخضر».

المباحثات مع مسؤول البنك الأوروبي، تطرقت إلى آخر المستجدات الخاصة بتمويل عدد من المشروعات داخل الاتفاق الإطاري للجنة التحتية بقيمة 1.128 مليار يورو، من بينها إعادة تأهيل ترام الرمل بمحافظة الإسكندرية (على ساحل البحر المتوسط)، بقيمة 138 مليون يورو، ومشروع كهربية خط سكة حديد أبو قير، بقيمة 750 مليون يورو، وإعادة تأهيل الخط الثاني لمترو الأنفاق بقيمة 240 مليون يورو، إضافة إلى التعاون في مشروعات السكك الحديدية، التي تتضمن تطوير نظم الإشارات والاتصالات، وتحديد أعمال وإزدواج السكة، وشراء 14 ماكينة، و12 مترواً بقيمة إجمالية 221,353 مليون يورو»، وفقاً للبيان، الذي أشار إلى أن «الجانين اتفاق عقد لقاءات مكثفة لدراسة كافة المشروعات المطروحة والفرص المتاحة لزيادة التعاون المستقبلي».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار تعاون مصري - أوروبي لتمويل مشروعات البنية التحتية بآكثر من مليار يورو، كامل وزير النقل المصري، ناقش اجتماعاً بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، مع وفد البنك الأوروبي للاستثمار، في مشروعات القطار والنقل المختلفة، على رأسها القطار السريع، الذي ترى الحكومة أن «هناك فرصاً وأعدة مشاركة البنك في تمويل تنفيذ»، حسب بيان الوزارة، الجمعة.

وقال وزير النقل المصري، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «بنك الاستثمار الأوروبي شريك مهم من شركاء التنمية، وننتظر مزيد من التعاون في مجالات النقل المختلفة»، مشيراً إلى أن «القاهرة تولى حالياً أهمية مشروعات النقل الأخضر المستدام، الصديق للبيئة، من خلال مشروع شبكة القطار الكهربائي السريع، الذي سيتم تدشين الخط الأول منه التزاماً مع استضافة مصر لمؤتمر المناخ في شرم الشيخ (كوب 27) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل».

وأضاف الوزير، أن «هناك فرصاً وأعدة لمشاركة البنك الأوروبي في تمويل تنفيذ الخطين الأول والثاني للقطار الكهربائي السريع، إضافة إلى تقديم الدعم والتمويل للشركات الخاصة المصرية التي تقوم بتنفيذ مشروعات النقل مثل



السياسي خلال تفقده لمشروعات المواصل الجديدة بالقاهرة (الرئاسة المصرية)

مصر تُعزز حضورها الأفريقي اقتصادياً واجتماعياً

المنتجات المصرية المختلفة إلى أفريقيا، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال الزراعة والطب والأدوية وتحديداً مع دول حوض النيل، علاوة على زيادة الاستثمارات المصرية في أفريقيا.

وتزم الاتفاق خلال اللقاء على استمرار التواصل مع المصريين المقيمين في الدول الأفريقية لتلبية احتياجاتهم ورعاية مصالحهم.

من جهته قدم شحاتة، أطروحات من شأنها تدعيم القوة المصرية الناعمة في القارة الأفريقية، من خلال الجمعيات والمؤسسات الخيرية، والأزهر والكنيسة المصرية، وكذلك تعزيز دور الكيانات المصرية في حوض النيل، والنمى الاقتصادية والاجتماعية كافة التي تدعم العلاقات المصرية الأفريقية المتميزة، ونفاذ الصادرات من

عليها لتقديم المزيد من الخدمات والمزايا للمصريين بالخارج، ومن بينها على سبيل المثال إطلاق تطبيق إلكتروني بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ودعت الكيانات المصرية بأفريقيا ل«القيام بدور توعوي في أوساط الجاليات المصرية هناك، ونقل المعلومات إليهم من الوزارة والمحفزات المقدمة».

المحوري في القارة السمراء، واستشهدت بالمساعدات الطبية التي قدمتها مصر لأفريقيا خلال جائحة «كورونا»، ومبادرة «صوت مصر في أفريقيا» التي أطلقتها وزارة الهجرة من أجل خلق جسور تواصل مستدام مع الجاليات المصرية المقيمة في أفريقيا وتعزيز الدور المصري هناك.

ولفتت الوزيرة المصرية إلى أن «هناك سلسلة من الخطط جار العمل لتسوية الأوضاع الإنسانية، وهي تشمل توفير دورى لمساعدة الجاليات المصرية في مصر، وإجراء تعداد سكان مصر حالياً 103 ملايين شخص، حسب تقديرات الساعة السكانية الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان مصر عام 2032 إلى 124 مليوناً، في حالة ثبات معدل الإنجاب عند 2,9 مولود لكل سيدة، حسب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المواطنين، مجدداً بعدم الانسياق خلف ما وصفه بـ«التشكيك المتعمد» بهدف «تسفيه جهود الدولة الضخمة»، وقال «الدولة السيسي، رداً على الأنباء المتداولة مؤخراً بشأن التعامل مع المقابر والمناطق التاريخية، إن «الدولة تسعى إلى تحقيق التوازن وتحسين ظروف الشوارع»، بحسب بيان الرئاسة المصرية، الجمعة.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في بيان صحافي، أن «الرئيس حرص خلال جولته، الجمعة، لتفقد الأعمال الإنشائية لتطوير عدد من الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، على تنفيذ ما يتم تداوله مؤخراً بشأن التعامل مع المقابر والمناطق التاريخية في إطار إنشاء وتطوير طرق جنوب القاهرة

وتربطها بالمحاور الجديدة»، مؤكداً أن الرئيس شدد «على ضرورة عدم الانسياق وراء (التشكيك المتعمد والأراء المغرضة) من بعض الأطراف التي تسعى إلى تسفيه الجهود الضخمة المبذولة من الدولة»، لافتاً إلى أن «الحكومة تسعى إلى تحقيق التوازن بين تخفيف آثار التلوث من المركبات، وتيسير الحركة المرورية بشكل سلس، عبر تحسين خواص الشوارع واستغلال كافة المساحات المتاحة لذلك»، مجدداً التأكيد على «حماية المقابر التاريخية الموجودة بتلك المناطق والحفاظ عليها من خلال العديد من الحلول المبتكرة كإقامة الكباري دون إزالتها أو المساس بها».

تأتي التصريحات عقب موجة من الجدل شهدتها مصر مؤخراً، بسبب ما أثير حول إزالة ونقل بعض المقابر التاريخية لتنفيذ مشروعات التطوير، كان آخرها الجدل حول

خطة تتضمن تكثيف حملات تنظيم الأسرة

الحكومة المصرية للحد من الزيادة السكانية

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «الوزير السكانية، حيث قال في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي إن «استمرار النمو بالمدن الحالية يُعرقل جهود التنمية»، وقبلها في عام 2017 اعتبر «الإرهاب والزيادة السكانية، أكبر خطرين يواجهان البلاد».

حيث شهد عام 1965 تاسيس المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة. وسبق وحذر الرئيس المصري أكثر من مرة من الزيادة السكانية، حيث قال في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي إن «استمرار النمو بالمدن الحالية يُعرقل جهود التنمية»، وقبلها في عام 2017 اعتبر «الإرهاب والزيادة السكانية، أكبر خطرين يواجهان البلاد».

مستوى الوعي والتثقيف الصحي للسيدات ب فوائد الولادة الطبيعية في الحفاظ على صحة الأم والجنين، بما يعكس على خفض معدلات الولادات القيصرية، تماشياً مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

ويعد ملف الزيادة السكانية واحداً من الملفات التي تحظى باهتمام القيادة المصرية منذ استينان من القرن الماضي،

في مختلف المحافظات»، مطالباً «بإعداد تقرير دوري لمتابعة معدلات الإنجاب في ملف تنظيم الأسرة، ووسائل تنظيم الأسرة المستخدمة، وأعداد المستفيدات من الخدمة الطبية، ومعدلات الولادات الطبيعية والولادات القيصرية».

وأكد الوزير «ضرورة التوسع في نشر فرق الرائدات الريفيات داخل القرى، لرفع

إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. وقال وزير الصحة المصري، خلال اجتماعه ووكلاء الوزارة في محافظات القليوبية والدقهلية والغربية، إن «القيادة السياسية تولي اهتماماً بملف الزيادة السكانية»، مشدداً على «ضرورة تكثيف حملات تنظيم الأسرة وانتشار القوافل والعيادات المتنقلة الخاصة بتنظيم الأسرة،

الذي حذر منه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكثر من مرة بقوله إنه «يلتهم التنمية».

ويعاود تعداد سكان مصر حالياً 103 ملايين شخص، حسب تقديرات الساعة السكانية الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان مصر عام 2032 إلى 124 مليوناً، في حالة ثبات معدل الإنجاب عند 2,9 مولود لكل سيدة، حسب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

جددت الحكومة المصرية التأكيد أن الحد من الزيادة السكانية يقع على رأس أولوياتها. وأعلن الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة المصري، في بيان صحافي (الجمعة)، عن «تكثيف حملات تنظيم الأسرة»، في جميع المحافظات، لمواجهة هذا التحدي

منح ويليام وكيت لقب أمير وأميرة ويلز... وبايدن لحضور جنازة إليزابيث الثانية تشارلز الثالث يشيد بارت والدته ويعد بخدمة البريطانيين

خارج القصر. وللمرة الأولى أعربت الحشود عن فرحتها بالملك الجديد بعدما بكت رحيل إليزابيث الثانية. وردت على مسامح تشارلز عبارات مثل «نحبك أيها الملك تشارلز»، فيما صدحت صيحات تباين وعلا التصفيق.

وصافح تشارلز الثالث، الذي ارتدى بزة سوداء، عشرات الأشخاص الذين ارتسمت البسمة على شفاههم. وطبعت امرأة قبلة على يده، وغنى البعض النشيد الوطني. ورد الملك بكلمة «شكراً»، ولوح بيده للأشخاص الذين كانوا يقفون على مسافة أبعد.

وسار بمحاذاة الحشود المجتمعة وراء حواجز حديد، عشرات الأمتار. وتظهر مشاهد صورت من مروحية آلاف الأشخاص المحتشدين أمام قصر باكنغهام ليشهدوا هذا الحدث التاريخي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلع تشارلز مع زوجته كاميليا، التي ارتدت فستاناً أسود، على مئات باقات الزهور التي وضعت منذ الخميس

في البروتوكول المرسوم، فيما أصرحت الحشود عن فرحتها بالملك الجديد بعدما بكت رحيل إليزابيث الثانية. وردت على مسامح تشارلز عبارات مثل «نحبك أيها الملك تشارلز»، فيما صدحت صيحات تباين وعلا التصفيق.

وصافح تشارلز الثالث، الذي ارتدى بزة سوداء، عشرات الأشخاص الذين ارتسمت البسمة على شفاههم. وطبعت امرأة قبلة على يده، وغنى البعض النشيد الوطني. ورد الملك بكلمة «شكراً»، ولوح بيده للأشخاص الذين كانوا يقفون على مسافة أبعد.

وسار بمحاذاة الحشود المجتمعة وراء حواجز حديد، عشرات الأمتار. وتظهر مشاهد صورت من مروحية آلاف الأشخاص المحتشدين أمام قصر باكنغهام ليشهدوا هذا الحدث التاريخي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلع تشارلز مع زوجته كاميليا، التي ارتدت فستاناً أسود، على مئات باقات الزهور التي وضعت منذ الخميس



الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميليا قبل دخولهما إلى قصر باكنغهام أمس (رويترز)

الأشخاص في تحية للحشود المجتمعة بعد وفاة والدته. لم تكن هذه المحطة مدرجة

منذ أصبح ملكاً، ترجل تشارلز الثالث من سيارته أمام قصر باكنغهام، وصافح عشرات

الزوجين ببقية العائلة خلال السنوات القليلة الماضية. وفي أول ظهور علني له

محبتي لهاري وميغان وفي وقت يواصلان فيه بناء حياتهما بالخارج. وقد توترت علاقة

التي هي في صلب أمتنا». ووجه رسالة علنية أخيرة لوالدته، فقال: «لأمي الحبيبة، في وقت تبادلين فيه رحلتك الكبرى الأخيرة للانضمام إلى والدي الراحل الغالي، أريد أن أقول هذا فقط: شكراً».

ومنح الملك تشارلز ابنه الأكبر وليام وزوجته كيت لقب أمير وأميرة ويلز، وهو اللقب الذي ناله هو وزوجته الراحلة الأميرة ديانا في عام 1958. وعبر عن شعوره بالفخر يجعل وريته أميراً على ويلز. وقال إن «مع وجود كاترين إلى جانبه، سيواصل أميرنا وأميرتنا الجديدان لويلز (...) الإلهام وقيادة حواراتنا الوطنية».

ولعب وليام وكيت، وكلاهما يبلغ من العمر 40 عاماً، أدواراً مركزية في إطار العائلة المالكة في السنوات الأخيرة، ويظهران علناً بصورة دورية ويصطحبان أبناءهما الثلاثة الصغار إلى مناسبات رسمية.

إلى ذلك، عبر ملك بريطانيا الجديد عن حبه لابنه الثاني الأمير هاري وزوجته ميغان. وقال: «أود أيضاً أن أعرب عن

لندن: «الشرق الأوسط»

وعد الملك تشارلز الثالث، أمس (الجمعة)، في أول كلمة له كملك، بخدمة البريطانيين طوال حياته، مستعيداً الالتزام الذي قطعته والدته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية على نفسها في عيد ميلادها الحادي والعشرين.

وقال تشارلز في خطاب للأمة: «أجدد أمامكم هذا الالتزام بالخدمة طوال حياتي»، مشيداً بـ«حياة الخدمة» التي عاشتها والدته التي توفيت الخميس عن 96 عاماً، و«محببتها للتقاليد» و«تسكها بالتقدم»، فضلاً عن «عاطفتها ولطفها». وفي كلمة متلفزة من قصر باكنغهام الذي وصل إليه بعد الظهر، وصف تشارلز الملكة الراحلة التي حكمت طوال سبعين عاماً بأنها «مصدر إلهام ومثال» بالنسبة إليه وإلى عائلته. وأضاف:

«كما فعلت الملكة بتفانٍ راسخ، التزم بدوري الآن، طوال الوقت المتبقي الذي يمنحني إياه الله، بالدفاع عن المبادئ الدستورية

أمامه الكثير من التحديات أولها تحسين صورته

الملك تشارلز الثالث... بداية مهمة صعبة



الأمير تشارلز يقبل يد والدته خلال احتفال الوبيل قرب قصر باكنغهام في 4 يونيو 2012 (أ.ب)



صورة عائلية لتشارلز وديانا وطفليهما ويليام وهاري بلندن في 19 أغسطس 1995 (أ.ب)

(نيسان) 2005، تزوج تشارلز من كاميليا «دوقة كورنوال» في حفل مدني في «ويندسور غيلدهول» اقتصر على الأهل والمقربين. تلقى تشارلز تعليمه في قصر باكنغهام، ومن ثم قررت أسرته إرساله للتعليم في المدرسة، فبدأ دراسته في مدرسة «هيل هاوي» الواقعة غرب لندن، ليتحول بعدها إلى مدرسة «باركشير» الإعدادية. وفي عام 1966، التحق بمدرسة داخلية في ملبورن أستراليا كطالب تبادل، ليعود بعدها لإنهاء سنته الدراسية الأخيرة بـ«غوردستون».

والتحق بعدها بكلية «ترينيتي» قسم الآداب، ودرس علم الآثار والأنثروبولوجيا في كامبريدج عام 1967، وفي آخر عامين له غير تخصصه إلى التاريخ. كما حصل على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف فيها عام 1970، والتحق بعدها بكلية القوات الجوية الملكية والكلية البحرية الملكية في دارتموث. أمضى فصلاً دراسياً في جامعة ويلز لتعلم اللغة الويلزية استعداداً لتوليته منصب أمير ويلز. وهو يتقن الإنجليزية والفرنسية والويلزية، ويقال إنه يقرأ العربية.

ديانا أرادت الطلاق ولم تحصل عليه، إلا بعدما أعلنت في مقابلة تلفزيونية أنها قامت بعلاقة عاطفية أثناء زواجها، مما جعل الملكة تصدر قراراً بالطلاق الرسمي في 28 أغسطس (أب) عام 1996، وبعدها بعام، توفيت الأميرة ديانا في حادث سير مما تسبب في ضجة إعلامية كبيرة لاحقت تشارلز بشكل سلبي فترة طويلة. وفي التاسع من أبريل

صفت في مصالحة بالأميرة ديانا التي استعادت جمالها وشخصيتها القريبة من الشعب أن تكسب قلوب الملايين. وتعد الفترة التي سبقت خبر إعلان الانفصال في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) عام 1992 أسوأ مرحلة في حياة تشارلز، حيث فقد الكثير من شعبيته لصالح ديانا محبوبة الشعب والعالم.

اهتمت الصحافة بالأميرة ديانا بشكل غير عادي، فسلبت الأضواء من الأمير تشارلز الذي لم يكن يود الزواج منها، لأنه وكما تبين بعد زواجه، كان مغرماً بكاميليا باركر بولز، وقيل بالزواج من ديانا إرضاء لوالدته الملكة إليزابيث. كان زواجه من الراحلة ديانا مليئاً بالإشاعات والأقاويل انتهت بالتهامات بالخيانة التي أصبحت

العرش البريطاني، وهذا التقليد لا يزال جارياً منذ القرن الرابع عشر. تزوج تشارلز من اللبدي ديانا فرانسيس سبنسر، في التاسع والعشرين من يوليو (تموز) عام 1981 في كاتدرائية سانت بولز، وأطلق على زواجهما اسم «الزفاف الخرافي» و«زفاف القرن العشرين». ورزق مع زوجته ديانا بابنتين: الأمير ويليام والأمير هاري.

الملكة إليزابيث والأمير فيليب دوق إدنبرة. عندما ولد، لم تكن حينها والدته ملكة، وهو أول وريث عرش يحصل درجة بكالوريوس. ويلييه في الترتيب العائلي أخته الأميرة آن، والأمير أندرو، والأمير إدوارد. كان يعرف بلقب دوق كورنوال بعد تتويج والدته عام 1952. وفي عام 1958 منحته الملكة لقب أمير ويلز، وهذا اللقب يمنح تلقائياً لوريث

وهذا الأمر يعني أن شعبيته على مر السنين تحسنت والفضل يعود إلى الدعم الصامت من والدته الراحلة التي تقبلت زوجته كاميليا، ومهدت لها الطريق أخيراً لتكون ملكة مرافقة، وسنداً لملك بريطانيا الجديد.

ولد تشارلز فيليب آرثر جورج في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1948 في قصر باكنغهام بلندن، وهو أكبر أبناء

لندن، جوسلين إيليا نجح الأمير تشارلز، أمير ويلز، في امتحان الصبر، لكن هل ينجح في امتحان العرش؟ المقارنة تطرح نفسها بينه وبين والدته الملكة إليزابيث الثانية الراحلة.

انتظر العرش بفارغ الصبر، على مدى عقود تخللتها الفضائح والمشكلات والطلاق وخيبات الأمل، وفي الوقت نفسه كانت فترة كافية صقل خلالها الأمير ثقافته، وطور علاقته مع الدول الأخرى، وعزز أعماله الخيرية، وتزوج مرة ثانية رغم كل الصعاب من حب حياته كاميليا باركر بولز.

الثامن من سبتمبر (أيلول) 2022، تاريخ تحقيق الحلم الذي لطالما راود الأمير تشارلز الذي اعتلى عرش بريطانيا تلقائياً بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث.

المشاهد الأولى لوصول الملك تشارلز الثالث إلى لندن، ومصافحته عددًا غفيراً من الأشخاص المرابطين عند مدخل قصر باكنغهام، تندر بالأسل، وتشير إلى أن شعبيته ليست في الحضيض، كما يظن البعض وكما يتبنا البعض الآخر،

حقائق عن ملك بريطانيا الجديد

- يحمل الرتبة الفخرية من البحرية الملكية.
- حصل على رتبة مارشال في الجيش البريطاني، وأيضاً في القوات الجوية الملكية.
- أنشأ جمعيتي «برنس تراست» و«برنس تشارلتون» الخيرييتين عام 2007، بالإضافة إلى إنشاءه 16 جمعية خيرية أخرى في المملكة المتحدة.
- وقع في غرام كاميليا عندما كان في سن الثالثة والعشرين، وتعرف إليها عن طريق صديق مشترك في الجامعة.
- يحب التمثيل، وقام بتأدية عدد من الأدوار كان آخرها ظهوره إلى جانب زوجته كاميليا في مسلسل «إيست إندرز»، واستطاع من خلال الدور الذي أداه للاحتفال ببوييل الملكة إليزابيث بأن يظهر الوجه الفكاهي والمرح. كما شارك في عمل من إنتاج «بي بي سي» عن شكسبير الذي يعد كتابه المفضل.

- الفطور ولغاية منتصف الليل.
- يراس مئات الجمعيات الخيرية، يتعدى عددها 400، وهذا ما يفسر عدد الساعات الطويلة التي يقضيها في العمل يومياً.
- قام بكتابة كتاب للأطفال عام 1980 تدور قصته حول رجل اسكتلندي، وكان يقوم بقراءته للاميرين أندرو وإدوارد.
- أول فرد من أفراد الأسرة الملكية يتخرج من الجامعة.
- حصل على لقب فارس الرباط عام 1958.
- حصل على أعلى رتبة في القوات المسلحة البريطانية.
- له أكثر من الألقاب التي حصل عليها بوصفه وريثاً للعرش بعد والدته الملكة إليزابيث، ومنها: الدوق كورنوال، والدوق رونساي، وإيرل كاريك، ودوق إدنبرة الذي حصل عليه بعد وفاة جده الملك جورج السادس عام 1952.
- في عام 2007، ذكر ضمن «أبطال البيعة» في مجلة «تايم» في العدد 29.

لندن، جوسلين إيليا

- اختير كعاهل جديد اسم تشارلز الثالث رغم أن اسم «تشارلز» يعد شؤماً في التاريخ البريطاني، وكان بإمكانه اختيار اسم جورج أو آرثر. تعرض للتغريم في مدرسة غوردنستاون الداخلية في اسكوتلندا، ما جعله انطوائياً ومنغلقاً، وصارح أهله بالمسألة وكتب رسالة قال فيها: «اعيش مع أناس مجانيين ومقيتين».
- يفضل الماكولات العضوية، ويملك مزرعة كبيرة (The Duchy Home Farm) منذ ثلاثين عاماً يربي فيها البقر والدجاج، ويزرع الخضار والفاكهة. واثناء حفل عيد الميلاد، يجلب المحصولات الغذائية من المزرعة إلى طاهي القصر دارين ماكفرادي لتحضير غداء العيد.
- يطلق عليه لقب الأمير المفرط في العمل (The workaholic prince)، بحيث يذاع عنه بأنه يستيقظ في الصباح الباكر ويبدأ عمله بعد تناول



تشارلز وكاميليا بعد زواجهما بقصر وندسور، في 9 أبريل 2005 (أ.ب)



تشارلز يقدم ميداليات للكتيبة الأولى من حرس ويلز في 19 فبراير 2019 (أ.ب)



الملكة إليزابيث الثانية وزوجها فيليب يحملان طفليهما تشارلز وأن (أ.ب)



مشاهير ينعونها على مواقع التواصل وأمام بوابات قصر باكنغهام

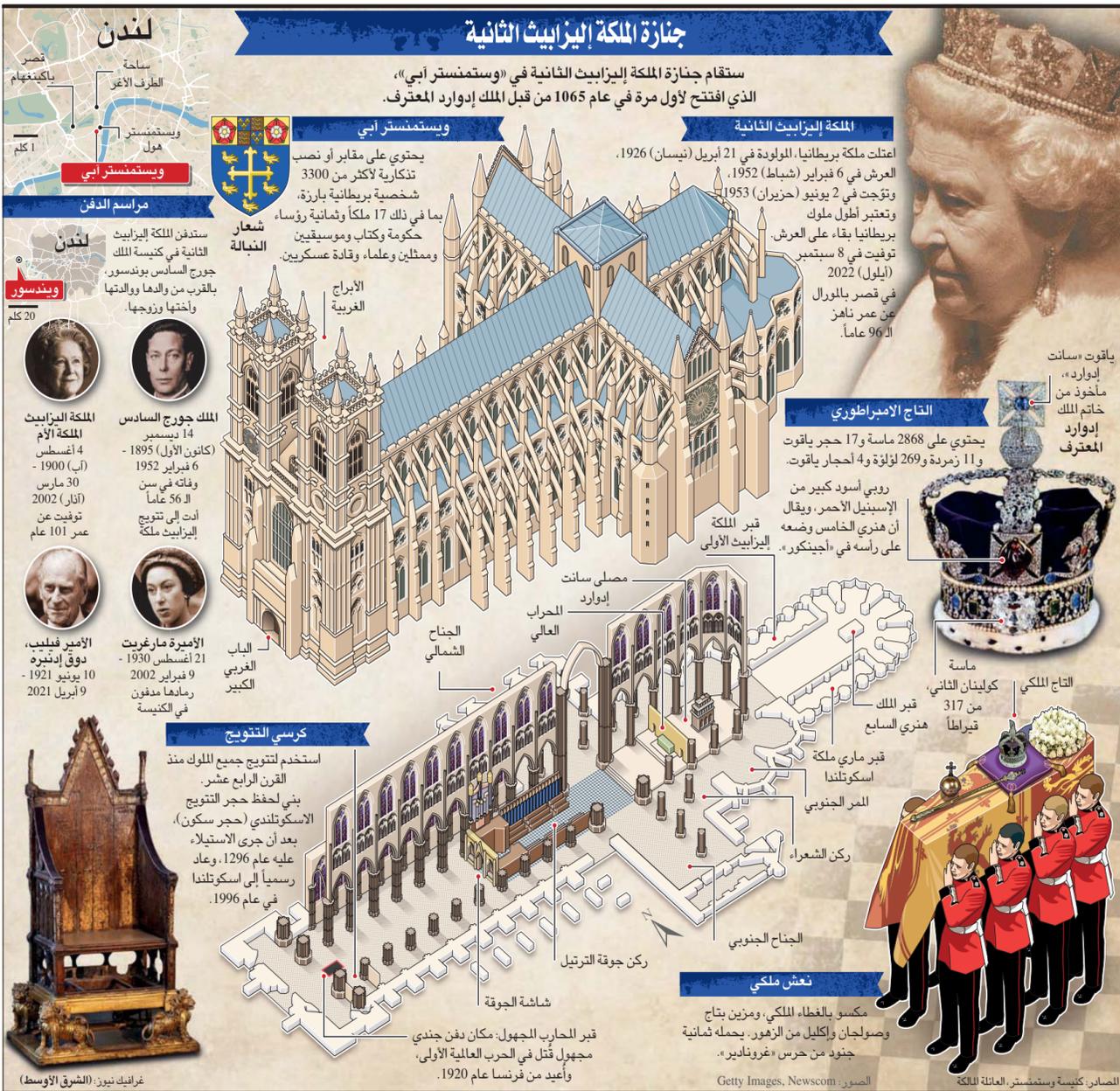
البريطانيون يتذكرون إليزابيث «جدة الشعب» وصاحبة «حس الدعابة»

التي قامت بأداء مهامها الدستورية من دون تذمر لسبعين عاماً. هي الخيط الذي يمر بحياتنا جميعاً، لقد قامت بواجبها حتى الساعات الأخيرة من حياتها وأصبحت رمزاً إيجابياً لبريطانيا.

الملكة في السينما والتلفزيون

دائماً ما صورت أفلام ومسلسلات وبرامج تلفزيونية ساخرة شخصية الملكة إليزابيث، وكيف لا، فهي كانت الصورة العبرة للملكة على مدى 70 عاماً. نعت المئات من البرامج والأفلام والمسرحيات تميزت ببعض الأعمال التي كانت تلمز شخصيات الملكة بألقابها على مفاتيح أكثر بسبب شخصية إليزابيث الثانية. الممثلة هيلين ميرين لا شك الأوفر حظاً، فهي قدمت شخصية الملكة إليزابيث في الفيلم الشهير «ذا كوين» (2007) وحازت جائزة أوسكار أفضل ممثلة عنه، وألقت كلمة قالت فيها «تعرفون أن إليزابيث وينديسور قد حافظت على كرامتها وإحساسها بالواجب وحتى تسريحة شعرها على مدى 50 عاماً. بأقدام ثابتة على الأرض، وقبعتها على رأسها، وحقيبتها على ذراعها تخطت الكثير من العواصف، أحبيها على شجاعتها ونجاتها وأشكرها لأنني لم أكن لأكون هنا من دونها».

عاد ميرين في عام 2013 لشخصية الملكة إليزابيث عبر مسرحية «اللقاء الملكي» (ذا أوبديانس) والتي دارت حول لقاءات الملكة مع رؤساء الوزراء المختلفين. الملكة كليلر فوي أنطلق نجمها بشدة بعد تقديم دور الملكة في شبابها عبر مسلسل «ذا كراون» على «نتفليكس»، استطاعت فوي تجسيد المشاعر الكامنة وحس الواجب بقدرته، غير أنها صرحت في إحدى المرات بأنها لا تتخمن أن ترى الملكة إليزابيث المسلسل لإحساسها أنها قد تكون بالغت بعض الشيء في الأداء. الممثلة أوليفيا كولن تالفت الدور في الجزئين الثالث والرابع وطبعته بشخصيتها الخاصة. المسلسل جذب الملايين حول العالم وقدم قصة حياة الملكة إلى جمهور شاب حول العالم لم يكن يعرفها كثيراً. المسلسل سيُعرض جزؤه



لندن، عبير مشخص

خارج بوابة كمبريدج بقلعة ويندسور توقفت سيدة بريطانية تحمل ابنتها البالغة من العمر عاماً واحداً وانحنت لتضع باقة من الزهور أمام المنطقة المخصصة للوضع الزهور، جاءت لتشارك في تابين الملكة إليزابيث الثانية التي رحلت عن عالمنا أول من أمس عن 96 عاماً. ردت المرأة على سؤال من مذيع التلفزيون على وجود ابنتها الطفلة، أجابت «الملكة إليزابيث كانت رمزاً للمرأة القوية بالمناسبة لي وارتد أن يكون لأبنتي وجود في هذه اللحظة، أردت أن تنظر لصورتها هنا في المستقبل وأن تعرف أنها كانت جزءاً من التاريخ». لم تكن هذه السيدة وحدها الذي اصطحبت أطفالها للمشاركة في وضع الزهور والتوقف لدقيقة تحية لروح الملكة الراحلة، كثيرين فعلوا ذلك وأشار بعضهم إلى أنهم لم يكونوا مدركين أنهم سيصبحون بالحنن الشديد لرحيل الملكة، قالت امرأة من خلال دموعها «لم أصدق أنها رحلت، أتمنى أن يكون الملك تشارلز مثلها».

جملة طافت على السنة العشرين ليخصت حال أفراد الشعب البريطاني «كانت دائماً جزءاً ثابتاً في حياتنا، كانت هناك دائماً». آخرون وصفوا وجودها بأنها كانت تمثل كبيرة كل أسرة «كانت جدة لنا كلنا» قالت فتاة توفقت أمام قصر باكنغهام. لخص المذيع جون سيمبسون مشاعر الشعب على «تويتز»: «الكاتب الروسي ماركسيم غوركي قال في وصف الروائي ليو تولستوي (بينما هو على قيد الحياة لن يكون هناك إتيام بالكمال، أعتقد أن هذا شعور الكثير من الناس في بريطانيا اليوم».

ليست إليزابيث الثانية ملكة فقط، بل كانت ولا تزال عنصرًا أساسياً في الثقافة العامة في بريطانيا والعالم، صورها في كل مكان على العملة النقدية وعلى صناديق البريد وفي المعارض الفنية وفي التلفزيون والسينما والمسرح. هناك كم هائل من التذكارات تحمل صورها سواء وهي امرأة شابة جميلة أثناء تنويعها أو صورها وبالشعر القصي وبالقبعات الملونة التي اشتهرت بها أو الإشارات التي كانت تربطه بشكل مميز أثناء الإجازات وتحول إلى مكملاً ناقية اعتمدته الكثير من دور الأزياء العالمية. أما مجوهرات الملكة وقوق اللؤلؤ التي كانت تحلها بها فهي الأخرى أصبحت من أساسيات الأناقة الكلاسيكية.

حس دعابة وإتسامة «ثمينة»

في التغطية الخبيرة المستمرة على محطات التلفزيون البريطاني، أطلقت الملكة في

صحة رؤساء وملوك وسياسيين مزوا عليها في مدى 70 عاماً، كان هناك أيضاً فنانون ونجوم رياضة وممثلون ومغنون وأساطير فنية، يبقى للشريط الأرشيفي الذي يصور مارلين مونرو وهي تنحني للملكة أثناء حفل أقيم في أكتوبر تشرينين (أول) 1957 بريفة الخاص، لكن الشريط القصير الذي يجمع الملكة مع الممثل دانييل كريغ في شخصية جيمس بوند والذي أدهش وأمتع الملايين خلال عرضه في حفل افتتاح أولمبياد لندن

2012، اكتسب هو الآخر شعبية خاصة. أدهشت الملكة الجميع بالظهور في ذلك المقطع التمثيلي، وكرت ذلك في مقطع عرض في الاحتفال باليوبيل الماسي أمام قصر باكنغهام، حيث ظهرت مع شخصية الدب بادنغتون يتساولان الشاي وشطائر القوست مع مربى البرتقال. يشير الكثيرون إلى حس الدعابة الذي تحلت به الملكة وظهر في أحاديث مصورة مع شخصيات محبوبية، مثل مقطع لها مع سير ديفيد أنجزه وهما يتفقدان الأشجار

في حدائق قصر باكنغهام، حيث أشار أنجزه إلى وجود ساعة شمسية تحت الأشجار، التفتت الملكة إلى مساعدتها بابتسامة عريضة وقالت هل كانت الساعة دائماً هنا؟ ربما يجب أن نقلها، أنجزه قال أمس، إن «ضحكة الملكة كانت أتمن شيء» عندما سئل عن أهم ذكرياته معها. في مقطع باسم لها مع حفيدها الأمير هاري والرئيس الأمريكي باراك أوباما وزوجته، شاركت الملكة في الدعابة حول المناسبة في بريطانيا وأميركا في دورة

العب إنفيكتوس للمحاربين التي أطلقها هاري. مشاهير يتذكرون من الممثلات اللاتي اشتهرن بتقديم دور الملكة إليزابيث في السينما والمسرح بإدريت هيلين ميرين برثاء الملكة إليزابيث على «إنستغرام»، «فخورة بكوني إليزابيثية (نسبة للملكة إليزابيث)، نرتي اليوم امرأة تمثل قمة النيل، سواء كانت بتاج أو من دون تاج». أما بطل جيمس بوند دانييل

كريغ، فأعرب عن حزنه والشعور بافتقارها مثل كثيرين، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تدفق رسائل الرثاء من نجوم الفن والرياضة والثقافة، أمثال التون جون، وميك جاجر، ومو فرح البطل الأولي، وبفيد وفكتوريا بيكام، وتوم جونز، وغيرهم. السير أندرو لويد وير، رائد المسرح الغنائي، توجه لقصر باكنغهام حاملاً باقة من الزهور وعبر عن حزنه الشديد لرحيل الملكة. ميد جاجر مغني فريق رولينغ ستونز كتب على «تويتز»: «طوال

حياتي كانت الملكة إليزابيث موجودة، أذكر في طفولتي مشاهدة لقطات من حفل زفافها على التلفزيون، أنجزها كأمراة شابة جميلة إلى الجدة المحبوبة للأمة، أما مو فرح البطل الأولي فكتب «مقابلتها كانت أكبر شرف نلتها في حياتي».

جي كي رولينغ مؤلفة روايات «هاري بوتر» كتبت على «تويتز»: «قد يجد البعض في الصدمة الحزن التي تعترى بريطانيا حالياً أمراً غريباً، ولكن الملايين يحملون مشاعر حب واحترام للمرأة

عرفت عشرة رؤساء فرنسيين وقامت بست زيارات دولة

«قصة حب» لم تنقطع بين إليزابيث الثانية وفرنسا

الذي تعاقبوا على قصر الإليزيه منذ ما قبل تأسيس الجمهورية الخامسة. وقامت الملكة الراحلة بست زيارات دولة إلى فرنسا. وكما في كل مرة كانت تلقي أعلى مظاهر التكريم والإجلال الرسمية. فرنسا فحقت أمامها قصورها وفرشت تحت أقدامها السجاد الأحمر. وفي كل زيارة رسمية لها، كانت الدولة الفرنسية حاضرة بكليتها لتحياتها. وفي كل الخطة التي القيت، كانت إليزابيث الثانية حريصة على أن تتحدث بفرنسية طليقة، كانت لا تخفي الأيام الصعبة التي عرفتها الامتثال، وبالمقابل، كانت تشدد على الصداقة العميقة والحقيقية بين بلدين أحياناً متحاربين، وغالباً متناقسين، ولكنها بالضرورة متكاملين.

وإلى جانب البروتوكول، كانت هناك خصوصاً الحفاوة الشعبية التي لا تضاهي، وتبين صور الأرشيف التي تبثها التلفزيون الفرنسي منذ مساء الخميس تدافع عشرات الآلاف من المواطنين، لدى كل زيارة، إن كان على جانبي جادة الشانزليزيه أو على الطريق المؤدي من المدرسة الحربية إلى القصر الرئاسي، كم أن شعبية هذه الملكة كانت جاذبة في فرنسا. ما كتبه ماركور لا غلو فيه؛ فالبريطانية، الذي كتب فيه: «هنا في رؤساء فرنسيين، منذ فانسان أوربول وحتى إيمانويل ماركور، وزارها في لندن كافة الرؤساء

الجمعة، بكر ماركور لتسطير كلمة في سجل التعازي للسفارة البريطانية، الذي كتب فيه: «هنا في باريس التي أحببتها كثيراً وكما في كافة أرجاء فرنسا، حزن مواطنينا لا حدود له... كانت طيلة سبعين

الإشارة إلى أنها عرفت والتقت كافة رؤساء فرنسا منذ صعودها إلى العرش في عام 1953، وختم الرئيس الفرنسي قائلًا: «ليس هناك بلد آخر في العالم كان له شرف استقبالها بقدر فرنسا». وصباح



ماكرون يضع وردة بيضاء عند صورة الملكة إليزابيث في السفارة البريطانية بباريس أمس (أب)

الملكة، وإلى «الحزن الكبير» الذي ألم بالفرنسيين. وبعد أن اعتبرها «رمزاً دائماً» للمملكة المتحدة، أشاد بمحبته الخاصة لفرنسا وحبها لنقائتها ومكانتها في قلوب الفرنسيين. ولم تفت ماركور

هذا التاريخ ورتته إليزابيث الثانية، ولكنه لم يكن كله حروباً وماسي، فالامتان كانتا جنباً إلى جنب في الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولولا المساهمة البريطانية فيها لكان تاريخ فرنسا اتخذ مساراً مختلفاً. ومن يزور منطقة النورماندي، سيتعرف على المقبرة البريطانية التي تضم 4648 شاهداً لجنود بريطانيين سقطوا في معارك تحرير فرنسا من الهيمنة النازية. ومنذ ذلك التاريخ، تعود العلاقة «الرسمية» بين الملكة الراحلة وبين فرنسا، إذ إن إليزابيث الثانية التي شاركت وهي في العشرين من عمرها في الجهد الحربي البريطاني، تعرفت على الجنرال شارل ديغول، زعيم فرنسا الحرة الذي لجأ إلى لندن بعد استسلام القوات الفرنسية.

بيد أن إليزابيث بدأت تعرف على فرنسا وهي طفلة، إذ إن والدتها تعلمت لها مربية فرنسية وعبرها تعلمت اللغة الفرنسية التي اتقنتها بشكل تام وتعرفت على الثقافة والفنون الفرنسية وما يمكن تسميته «أسلوب العيش الفرنسي»، ومن بين سماته المميّز الفرنسي وفنون الطاولة بكافة مذاقاتها، بيد أن الأهم من ذلك كله، أن الملكة الراحلة كانت تتمتع بشعبية لا تضاهي في فرنسا. وسارع الرئيس إيمانويل ماركور إلى توجيه رسالة عاطفية إلى البريطانيين أشار فيها إلى «الفراغ» الذي يخلفه رحيل

بين الملكة إليزابيث الثانية وفرنسا «قصة حب» طويلة وعميقة لم تفدها العلاقات المتوترة بسبب الخلافات السياسية التي غالباً ما باعدت ما بين لندن وباريس. فمن بين القاب الملكة الكثيرة، ثمة لقب ينسأه الكثيرون وهو أنها «دوقة نورماندي»، وهي المنطقة التي انطلق منها «غيوم المظفر» لاحتلال إنجلترا الذي توج ملكاً عليها في 25 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1066، وإليزابيث الثانية وريثته بعد ألف عام، هي أيضاً دوقة جزيري جبرسي وغيرسي والواقعتين على بعد رمية حجر من الشاطئ الفرنسي. وما بين مدينة كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية سوى لسان بحري لا يزيد عرضه على 42 كيلومتراً، هو اليوم مصرخ خلف كبير واتهامات بين البلدين بسبب تدفق الهجرات غير الشرعية التي تنطلق من الشاطئ الفرنسي باتجاه الشاطئ المقابل.

وخلال تاريخهما المشترك، اندلعت حروب عديدة وطويلة، منها حرب المائة العام، وحرب وراثية العرش الإسباني، ولكن أيضاً وخصوصاً حروب الإمبراطور نابليون الأول الذي هزمه التحالف الذي بناه الإنجليز مع النمساويين والبروسيين والروس في معركة ووترلو الشهيرة عام 1815 «في بلجيكا».

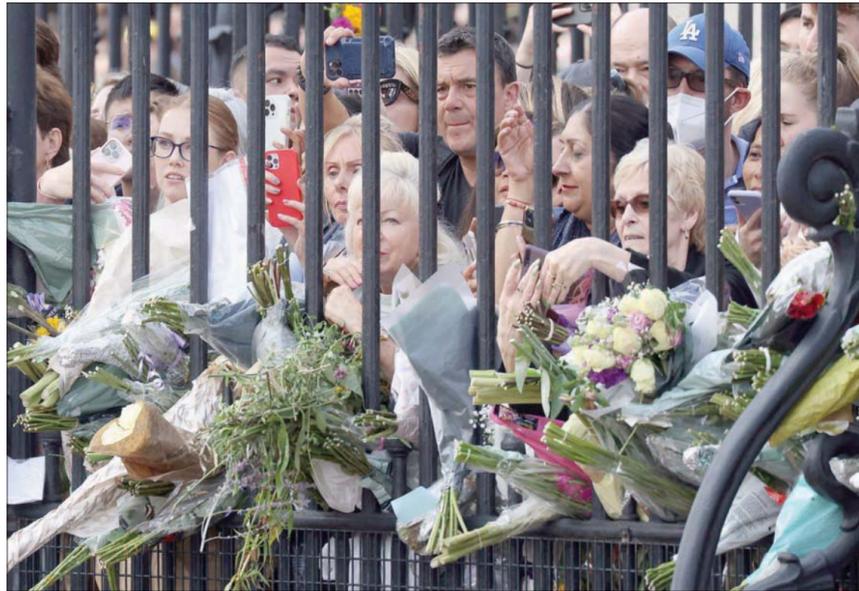


القيادة السعودية تعزي في وفاة الملكة إليزابيث

العالم يواسي البريطانيين ويشاركهم حزنهم



أوبرا سيدني تكرم الملكة إليزابيث أمس (رويترز)



معزون يطولون من إحدى بوابات قصر باكنغهام أمس (رويترز)

بريطانيا على جزر فوكلاند في عام 1982 عن «حزنها» لوفاة إليزابيث. وقالت الحكومة في بيان مقتضب صادر عن وزارة الخارجية، إنها «ترافق الشعب البريطاني وعائلتها في لحظة الحزن هذه».

وفي الأمم المتحدة، التزم مجلس الأمن دقيقة صمت. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن الملكة «كانت موضع تقدير كبير لما تمتعت به من فضيلة ونعمة وحتى حول العالم. لقد كان حضورها مثيراً للامتنان على مدى عقود من التغيير الكبير». أما في الفاتكان، فقد أعرب البابا فرنسيس عن «حزنها العميق» لرحيل الملكة، مشيراً إلى أنه يصلي لها ولجنحها تشارلز الذي خلفها ملكاً.

إليزابيث الصالحة،

أعرب قادة الاتحاد الأوروبي عن أسفهم لوفاة الملكة التي كانت رئيسة دولة بريطانيا طوال عضويتها في الاتحاد الأوروبي، وحتى مغادرتها. وأشاد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بالملكة، معتبراً أن الراحلة التي كانت تجسد «أهمية القيم الثابتة»، وأشاد ملك بلجيكا فيليب الذي تربطه صلة عائلية وثيقة بالطبقة الأرستقراطية البريطانية، بـ «ملكة استثنائية طبعت التاريخ بعمق»، وأبنت غوستاف السادس عشر بانها «صديقة جيدة لعائلتي ورابط لتاريخ عائلتنا المشترك».

من جهته، قال ملك إسبانيا فيليب السادس إنها «كتبت أهم فصول التاريخ»، بينما وصف الرئيس الإيرلندي مايكل هيغينز الملكة بأنها «كانت «صديقة مميزة لإيرلندا»، معتبراً أن «تأثيرها كان كبيراً على أواخر التسعينيات». بين الشيعين، الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ «صديقة لفرنسا وملكة للقلوب» طبعت «بلادها والقرن».

ترودو أن إليزابيث الثانية التي كانت رئيسة للدولة الكندية كملكة، «شكلت «حضوراً دائماً» في حياة الكنديين و«ستبقى إلى الأبد جزءاً مهماً من تاريخ بلدنا». كذلك كرم أصغر أعضاء الكومنولث الملكة، حيث أشاد ديفيد بيرت، رئيس وزراء إقليم برمودا البريطاني الصغير، بـ «حياتها المليئة بالواجبات غير المنقوصة».

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن إن إليزابيث الثانية كانت أول ملكة بريطانية تقيم علاقات شخصية مع الشعب في جميع أنحاء العالم، في الوقت الذي أمر خلاله العمل مع الملك تشارلز الأبيض والمباني الحكومية. وأشار إلى أن الملكة الراحلة كانت «امرأة دولة ذات وقار وثبات لا مثيل لهما»، مضيفاً أنها «كانت أكثر من ملكة. لقد جسدت حقبة».

رزم المصالحة

أرسل آخرون ممن تبخؤوا موقفاً أقل ودية تجاه بريطانيا تعازيهم أيضاً. فقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعازيه إلى الملك تشارلز الثالث، متمنياً له «الشجاعة والصمود» بعد وفاة والدته، وذلك في الوقت الذي تقود فيه بريطانيا الحملة الغربية لفرض العقوبات على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. كذلك، أعرب الرئيس الصيني شي جينبينغ عن «تعاطفه الصادق مع بريطانيا حكومة وشعباً».

من جهتها، أشادت ألمانيا التي تحولت في عهد الملكة من ألد أعداء بريطانيا إلى حليف قوي، بإليزابيث الثانية باعتبارها «رزم المصالحة» بين حربيين عالميتين. وقال المستشار أولاف شولتس إن «الالتزام بالمصالحة الألمانية - البريطانية بعد أهوال الحرب العالمية الثانية سيبقى غير منسي». ورد رئيس الحكومة اليابانية فوميو كيشيدا هذا الإحساس. وقال إنها «لعبت دوراً مهماً في خلق عالم سلام وازدهار»، مضيفاً أن وفاة الملكة كانت «خسارة كبيرة» للمجتمع الدولي.

وأعربت الأرجنتين، التي خسرت حرباً مبريرة مع



تنكيس الأعلام في الكونغرس الأميركي بواشنطن أمس (أ.ف.ب)

بريطانيا الراحلة، وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنها «قادت بلادها لعقود طويلة بحكمة بالغة»، مقدماً عبر تغريدة على «تويتر»، بأنها «كانت شخصية عالمية، قائلاً إنها كانت مثالاً للشعب المصري للعائلة الملكية والحكومة البريطانية وشعب المملكة المتحدة، مؤكداً «عزم القاهرة العمل مع الملك تشارلز الثالث لتعزيز العلاقات البلدين»، مبرحاً عن «ثقته في قدرة تشارلز على سد الفراغ الذي خلفته والدته».

ثبات لا مثيل له

كان الكومنولث، اتحاد الدول التي كانت في السابق جزءاً من الإمبراطورية البريطانية بالإضافة إلى أقاليم ما وراء البحار المتبقية، في مقدمة التكريم العالمي. ومهدت منطقة جنوب آسيا حيث كانت بريطانيا القوة الاستعمارية حتى ما قبل عهد إليزابيث مباشرة، الطريق إذ أعرب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن «الله» لوفاتها. وفي نصف الكرة الجنوبي، قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا إن «حياة الملكة وذكرها ستبقىان محفورين في الذاكرة الكينية المنتخب وليم روتو غير العالم»، بينما أشاد الرئيس الكيني المنتخب وليم روتو بقيادتها «الممتازة» للكومنولث. كذلك، أشاد رئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيز بـ «نزاهة لا حدود لها» لدى الملكة إليزابيث، متحدداً عن «نهاية زمن» برجيلها. في الجهة الأخرى من العالم، أكد رئيس وزراء كندا جاستن

تشارلز الثالث، ورئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس. واستذكر الأثر الكبير الذي كان للملكة إليزابيث الثانية على المستوى العالمي، قائلاً إنها كانت مثالاً للحكمة والقيادة المتزنة والتفاني في خدمة شعبها. كما أشار إلى دورها في تعزيز العلاقات الطويلة بين العائلتين المالكتين والشعبين في المملكة الأردنية الهاشمية والملكة المتحدة. وبعث ملك المغرب محمد

السادس بريقة تعزية ومواساة إلى الملك تشارلز الثالث. وجاء فيها: «إنني لأستحضر، في هذا الظرف العصيب، وبكل إحلال، مناقب الراحلة الكبيرة، التي ظلت رمزاً لعظمة المملكة المتحدة، وكرسيت حياتها لخدمة بلدنا، حيث ارتقت المملكة المتحدة في عهدها الزاهر إلى مراتب التقدم والرخاء، وتبوات مكانة وازنة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي». وخلص العاهل المغربي، في هذه البرقية، إلى أن «الملكمة المغربية فقدت برجيلها، صديقة عظيمة ومتميزة ظلت تكن لها كامل التقدير، خصوصاً أن الفقيهة الكبيرة كانت شديدة الحرص على تمتين روابط الصداقة التاريخية القائمة بين مملكتينا العريقتين».

من جهتها، نعت مصر ملكة

على مدى العقود الماضية، والتي عززت المكانة الدولية المرموقة التي تحظى بها المملكة المتحدة ومشاركتهما التفاعل مع قضايا العالم.

وعبرت قطر بدورها عن حزنها عبر تنكيس الأعلام. وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في تغريدة: «صداق التعازي للعائلة المالكة البريطانية وشعبها الصديق في وفاة جلالة الملكة إليزابيث الثانية، والتي فقدت العالم برجيلها رمزاً إنسانياً كبيراً، فكانت خلال مسيرتها الحافلة مصدراً للإلهام والنبل، وجمعتها بقطر علاقات راسخة وبناءة عززت روابط الصداقة والشراكة بين شعبيها». من جانبه، أصدر سلطان عمان، هيثم بن طارق، أوامره بتنكيس الأعلام في القطاعين العام والخاص وفي سفارات سلطنة عمان في الخارج ليوم الجمعة، حداداً على رحيل الملكة إليزابيث الثانية. وقال ديوان البلاط السلطاني في بيان: «يبالغ الحزن تلقى السلطان هيثم بن طارق نبأ وفاة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة، حيث كانت الملكة الراحلة صديقة لسلطنة عمان». وأعرب ملك الأردن عبد الله الثاني عن تعازيه الحارة إلى الملك

عبد الله الثاني، ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والعائلة المالكة وإلى الشعب البريطاني بوفاة الملكة. وياتي تنكيس الأعلام في الإمارات في وقت بعث فيه الشيخ محمد بن زايد رئيس البلاد، والشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ببرقيتي تعزية إلى الملك تشارلز الثالث.

وقدمت دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية تعازيها للملك تشارلز الثالث في وفاة والدته، التي جلست على عرش بريطانيا طيلة سبعة عقود. وبعثت القيادة السعودية ببرقيتي عزاء ومواساة للملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية. وقال الملك سلمان بن عبد العزيز الملكة إليزابيث الثانية نموذجاً للقيادة سيخلفه التاريخ، وقال الملك سلمان: «علمنا بأسى بالغ نبأ وفاة جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية. لقد كانت جلالتها نموذجاً للقيادة سيخلفه التاريخ، وإننا إذ نستذكر بكل تقدير جهود الفقيهة في توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين، وكذلك المكانة الدولية الرفيعة التي حظيت بها جلالتها طوال العقود التي تولت فيها عرش بلدكم الصديق، لننبعث لجلالتكم وللأسرة المالكة ولشعب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالغ التعازي، وصداق المواساة، متمنين ألا تروا أي سوء أو مكروه».

كما أبرق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، ببرقية عزاء مماثلة للملك تشارلز الثالث، وقال ولي العهد: «أحزنتني نبأ

لندن، نجلاء حبريري
عواصم: «الشرق الأوسط»

شارك العالم البريطانيين حزنهم، أمس، بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية في مقر إقامتها الاسكتلندي عن عمر ناهز 96 عاماً.

وتدفق التكريم من جزر صغيرة إلى أقوى اقتصادات العالم، ومن دول حكمتها إلى أخرى كانت في حالة حرب معها. وعبرت عواصم العالم عن احترامها للملكة الراحلة بصور مختلفة، شملت دقيقة صمت وتنكيس الأعلام وإعلان أيام حداد.

وأعلنت الإمارات تنكيس

الأعلام في القطاعين العام والخاص وفي سفارات البلاد في الخارج اعتباراً من أمس (الجمعة)، ولعدة ثلاثة أيام؛ حداداً على وفاة الملكة إليزابيث الثانية. وأعرب ديوان الرئاسة عن خالص التعازي إلى الملك تشارلز الثالث، ملك المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والعائلة المالكة وإلى الشعب البريطاني بوفاة الملكة. وياتي تنكيس الأعلام في الإمارات في وقت بعث فيه الشيخ محمد بن زايد رئيس البلاد، والشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ببرقيتي تعزية إلى الملك تشارلز الثالث.

وقدمت دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية تعازيها للملك تشارلز الثالث في وفاة والدته، التي جلست على عرش بريطانيا طيلة سبعة عقود. وبعثت القيادة السعودية ببرقيتي عزاء ومواساة للملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية. وقال الملك سلمان بن عبد العزيز الملكة إليزابيث الثانية نموذجاً للقيادة سيخلفه التاريخ، وقال الملك سلمان: «علمنا بأسى بالغ نبأ وفاة جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية. لقد كانت جلالتها نموذجاً للقيادة سيخلفه التاريخ، وإننا إذ نستذكر بكل تقدير جهود الفقيهة في توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين، وكذلك المكانة الدولية الرفيعة التي حظيت بها جلالتها طوال العقود التي تولت فيها عرش بلدكم الصديق، لننبعث لجلالتكم وللأسرة المالكة ولشعب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالغ التعازي، وصداق المواساة، متمنين ألا تروا أي سوء أو مكروه».

كما أبرق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، ببرقية عزاء مماثلة للملك تشارلز الثالث، وقال ولي العهد: «أحزنتني نبأ

الملك تشارلز الثالث محب للثقافة العربية وسفير حوار الأديان



الأمير تشارلز يشارك في رقصة تقليدية لدى استقباله بمسقط في 5 نوفمبر 2016 (غيتي)



الأمير تشارلز يستعد للمشاركة في رقصة العرضة السعودية بالبرقية في 18 فبراير 2014 (أ.ف.ب)

عام 2014، ونُشرت له صور وهو يؤدي رقصة بالسيف في عمان عام 2016 في أثناء زيارة حرص فيها على زيارة المتحف الوطني. ويشترك الإسلام والمسيحيون واليهود هم وفكرة أن الحياة الدنيا إلى زوال والمسؤولية عن أفعالنا والوعد بالحياة الأخرى».

بغقل منفتح على الآخر، قام الملك تشارلز بزيارات لبلدان العالم العربي، وأخرها زيارته للأردن ومصر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، مهتماً بالمعرفة والتواصل وعقد الصداقات. وفي السعودية، أقام معرضاً مشتركاً للوحاته مع الأمير خالد الفيصل في عام 2001، وزار المناطق الأثرية في العلا، وارتدى الدقلة التقليدية، وشارك في رقص العرضة حاملاً السيف في مهرجان الجنادرية بالرياض

لندن، عبير مشخص

ملك بريطانيا الجديد تشارلز الثالث ليس غريباً عن الثقافة والحضارة العربية، فهو قارئ مهتم بالأديان والثقافات، حرص على إبراز دور الإسلام في المجتمعات الغربية ومن خلال زيارته لدول العالم العربي اكتسب صداقات مع زعماء وشخصيات رفيعة. من أبرز المحطات في علاقة الملك تشارلز الثالث مع العالم العربي والإسلامي هي المحاضرة التي ألقاها في مركز «أكسفورد» للدراسات الإسلامية عام 1993، وتحدث فيها عن أهمية تنمية الحوار والروابط بين الإسلام والغرب». في تلك المحاضرة، أشار إلى سوء التفاهم بين العالمين قائلًا: «من الغريب أن يستمر سوء

اتجاه لإحكامه أكثر من مسؤول في «التيار» أمام «مجلس الحكماء»

لبنان: عملية «تنظيف» لمعارضى باسيل داخل «الوطني الحر»



ماريو عون (موقع البرلمان اللبناني)



جبران باسيل (أ.ف.ب)

مع «تيار المستقبل» التي أوصلت عون إلى الرئاسة في العام 2016. وفي 27 أغسطس (آب) 2015، انتخب جبران باسيل رئيساً للتيار الوطني الحر. وأولى ضحايا حركة الاعتراض تلك كانت المجموعة المؤسسة للتيار، التي اعترضت بعد تنامي نفوذ باسيل في التيار وترؤسه، ومن أبرزهم زياد عيس ونعيم عون وأنطوان نصر الله وغيرهم... فعالجهم باسيل بالطرده من التيار في العام 2016. قبل أن تتنامى حركة الاعتراض في العام 2019 على إثر الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في بيروت، والمعارضة لمقاربات باسيل السياسية... وطرد من التيار في العام 2019 قياديون أبرزهم رمزي كنج. ويحفل القياديون المنشقون عن التيار، النائب باسيل مسؤوليته ما يجري، ويقولون، إن إخفاقاته في السياسة «أدت إلى تراجع تمثيل التيار من 70 في المائة لدى المسجلين في العام 2005، إلى نحو 25 في المائة من المسجلين في الانتخابات الأخيرة، فضلاً عن تراجع عدد كتلته النيابية إلى حدود العشرين نائباً مع حفائه أخيراً، بعدما كانت كتلته في الانتخابات السابقة في 2018 تضم 29 نائباً.

التيار، وأظهرت الترشيحات للانتخابات النيابية أزمة داخلية في التيار عكست تصدعاً داخله على خلفية الترشيحات بعدما استبدل باسيل حزبين ونواباً بشخصيات من غير الحزبيين، في حين قدم عضو تكتل «لبنان القوي» النائب حكمت ديب، استقالته من «التيار»، على خلفية استبعادها من الترشيحات للمقعد النيابي في دائرة بعيدا في جبل لبنان. وتفاقت أزمة التيار بعد الانتخابات النيابية التي جرت في 15 مايو (أيار) الماضي، وخسر بعض المرشحين على قوائم التيار.

سابق، وآخرون أمام المجلس التحكيمي كمسؤولين وقياديين صف ثان ومسؤولي أفضية». وجاء إعلان ماريو عون بعد إنشاء عن قرار بطرد النائب السابق زياد أسود، لكن أسود رفض الرد على موضوع المحاكمة في «التيار الوطني الحر»، وموضوع إقالته وفصله، رفضاً قاطعاً، وقال «لا يزال في خطه الضالعي وفق لشيء اسمه محكمة الشخص لم يخطئ».

وفي حين رفض أسود التعليق أيضاً حول علاقته بالتيار وبرئيسه جبران باسيل، تحدثت مصادر في جزيين (المنطقة التي يتحدر منها أسود) عن

ماريو عون، عن أن الإشكالات بدأت معه منذ الانتخابات لانتخابات النيابية في 2022، لكن «حصل تحذّر وانتقاص من قيمي» من قبل أشخاص قبضوا على الملف الانتخابي في التيار. وقال، إن «الطباخين على مستوى القرار الانتخابي، قاموا بخطوة مقصودة للإطاحة بي» من دون تجربة النائب باسيل من هذا الأمر. وقال، إنه ظلم في التيار، علماً بأنه من المؤسسين، وكان من المقربين من الرئيس اللبناني ميشال عون، ناعياً أن يكون الرئيس عون مشاركاً في عملية إقصائه. وتحدثت مصادر قريبة من

الوضع، ناعياً أن تكون هناك إبعاد له رغم وجود اختلافات. وقال، إنه لم يكن راعياً في الترشح لانتخابات النيابية في 2022، «عندما رشحت معلومات عن قيمي» من قبل أشخاص قبضوا على الملف الانتخابي في التيار. وقال، إن «الطباخين على مستوى القرار الانتخابي، قاموا بخطوة مقصودة للإطاحة بي» من دون تجربة النائب باسيل من هذا الأمر. وقال، إنه ظلم في التيار، علماً بأنه من المؤسسين، وكان من المقربين من الرئيس اللبناني ميشال عون، ناعياً أن يكون الرئيس عون مشاركاً في عملية إقصائه. وتحدثت مصادر قريبة من

بيروت، «الشرق الأوسط» أظهرت تطورات الأسبوع الحالي وجود نشاط «غير عادي» في قيادة «التيار الوطني الحر» الموالي لرئيس الجمهورية ميشال عون؛ إذ بدأ وكان صهره النائب جبران باسيل يقوم بعملية «تنظيف» داخلية لمنافيه داخل التيار بعد نهاية الانتخابات البرلمانية وقرب انتهاء ولاية الرئيس عون. فبعد معلومات تردت عن إقالة النائب السابق زياد أسود من التيار، خرج النائب السابق ماريو عون ليعلن استقالته ويشنّ هجوماً مباشراً على باسيل. وقالت مصادر معارضة لباسيل من داخل التيار لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية أسود كانت «بالون اختبار» رماه باسيل لمعرفة رد فعل القاعدة الحزبية، قبل تحويل القرارات إلى أمر واقع. وكشفت المصادر، عن أن قراراً بطرد أسود وعون وعدد آخر من القياديين صدر بالفعل، ويحتاج إلى توقيع باسيل بعد المحاكم الحزبية ليصبح نافذاً. وبعد نازم العلاقة بين باسيل وعدد من القياديين على خلفية الترشيحات ونتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، أعلن النائب

مرجع قضائي لـالتشرق الأوسط: القرار متسرع وانعكاساته سلبية

تضارب الصلاحيات يكشف مساوئ تعيين محقق جديد في انفجار مرفأ بيروت

وأضاف القاضي الوادي المحال على التقاعد: «في نطاق الأحوال، لو كان عُرض علي هذا التكليف لما كنت قد قبلت به، لا سيما أنني كنت أشغل منصب الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في بيروت، ولا يجوز أن أقبل بمنصب قاض المحكمة الابتدائية (التيار الوطني الحر) في بيروت، بمنعاً على من يدعي هذه السابقة «إبراهيم العنبر الذي يبتدئ بتبليغي هذا القرار، ويحمل توقيع علي».

أعضاء الهيئة العامة لمحكمة التمييز، لتتمتع الهيئة من البت بالدعوى التي تقيد البيطار، بدل الذهاب إلى قرار آثار انقساماً داخل الجسد القضائي، قالت الأوساط القريبة من مجلس القضاء: «المعطل الأساس التحقيقات القاضي البيطار، هي دعوى الرد المقدمة ضده وليس دعوى المخاصمة العالقة أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز». وصدت التذكير بـ«سابقة تعيين محقق عدلي رديف هو القاضي جهاد الوادي في ملف اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري عندما كان القاضي الأصيل إلياس عبد خارج البلاد».



جانب من وقفة احتجاج لاهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمام قصر العدل (إ.ب.أ)

وجزمت لـ«الشرق الأوسط»، بأن «مجلس القضاء اتخذ قراره من دون ضغوط سياسية أو تدخلات خارجية، بدليل أن القرار صدر بإجماع أعضاء المجلس». وسأل: «هل يعقل أن كل أعضاء مجلس القضاء خضعوا لتأثير التدخلات السياسية؟ إلا يوجد قاض واحد بين الأعضاء منحرف من الضغوط؟» وعن الأسباب التي منعت مجلس القضاء من تعيين

عن الخطأ فضيلة». وعلى قاعدة أن كل التحذيرات التي تثار ضد القرار لن تغير في الواقع شيئاً، دافعت أوساط مقربة من مجلس القضاء، مجدداً عن «صوابية القرار»، وقالت إنه «قرار اضطراري اتخذ للبت بمسألة إنسانية ملحة وأساسية، وهي البت بخلبات إخلاء سبيل 19 موقوفاً في الملف، أو قتلهم ومراعاة ظروفهم الإنسانية في أماكن التوقيف».

إلى مجلس القضاء قائلاً: «ابحثوا عن المعرقل الحقيقي، وواجهوه كسلطة وحاربهو بكل الاجتهادات الموجودة، واستنبطوا الحلول القانونية المناسبة واستندوا إلى السوابق الشرعية والقانونية، ولكن لا تهادنوه ولا تعطوه ما يتمنوا، ولا تشاركوا في تدمير ما تبقى من هيبته للقضاء، ولا تشاركوا من يقترح حلولاً اعطابية، بل تراجعوا عن قراركم، فإن الرجوع

أكثر من نصف قضاة لبنان، أنه «أياً كانت الأسباب التي دفعت بالسلطة إلى الاقتراح والمواقفة على الطرح، كان من الأجدى تعيين بديل عن وزير المالية (يوسف الخليل) لفرج عن مشروع مرسوم التشكيلة القضائية فيعود التحقيق مساره الطبيعي بشكل قانوني بدل الجوع إلى حل أجمع أهل القانون والقضاء على عدم قانونيته فلا رديف عند وجود الأصيل». وتوجه

بيروت، يوسف دياب بدأت تعقيدات تعيين محقق عدلي إضافي بملف انفجار مرفأ بيروت تظهر يوماً بعد يوم، لا سيما لجهة تضارب الصلاحيات بين المحقق الأصيل طارق البيطار، والرديف المنتظر إعلان اسمه مطلع الأسبوع المقبل. وبخلاف التوضيحات التي صدرت عن مقربين من مجلس القضاء الأعلى بأن صلاحيات المحقق الجديد ستبقى محصورة في طلبات إخلاء السبيل والمسائل الإنسانية ونقل الموقوفين، أعطى مرجع قضائي بارز توصيفاً مختلفاً لدور القاضي الجديد، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن المحقق الإضافي «يمتلك كامل الصلاحيات العائدة للقاضي الأصيل، وتشمل النظر بإخلاء السبيل والبت بالدعوى الشكلية، كما يحق له عقد جلسات الاستماع إلى الشهود واستجواب المدعى عليهم». وأقر بأن «القرار وإن اتخذ من قبل أعلى مرجعية قضائية، إلا أنه جاء متسرعاً ولم يُسمع رديفاً وتمحيصاً لتدارك انعكاساته السلبية على القضاء ككل وليس على ملف المرفأ فحسب».

وتبدو الأمثلة كثيرة على الإشكالات التي ستواجه المحققين، إذا ما قدر لهما أن يعملوا مع وسال المرجع القضائي الذي رفض

وفي ختام زيارته، قال هوكستين من مطار رفيق الحريري الدولي: «نتقدم في المفاوضات من أجل إبرام اتفاق يكون لصالح الاقتصاد اللبناني». وأضاف: «سنبدل قضارى جهدينا للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع». وكانت آخر زيارة قام بها هوكستين إلى بيروت في أواخر يوليو (تموز) الماضي، وقال بعدها: «أطلع إلى المتكمن من العودة إلى المنطقة لإجراء الترتيب النهائي».

وأعتقد أننا أحرزنا تقدماً جيداً في هذا المجال، وسأواصل جولتي على المسؤولين، على أن أدلى بالمزيد حول هذا الموضوع بعد الانتهاء من لقاءاتي». وأضاف: «أنا ممتن للرئيس عون على استقبالي لي وعلى المناقشات التي أجريتها خلال الاجتماعات ومتفائل في الوصول إلى اتفاق». وخلال لقائه الرئيس بري، عرض هوكستين نتائج جولته وما عمله للبنان على إثر الاجتماع الأخير الذي ضم الرؤساء الثلاثة في بعيدا. وقالت رئاسة مجلس النواب في بيان إن الرئيس بري أكد تمسك لبنان باتفاق الإطار وعزمه على استثمار ثرواته في كامل المنطقة الاقتصادية الخاصة به وحقه وسيادته عليها»، مشددة على «ضرورة العودة إلى النقابرة للتفاوض غير المباشر برعاية الأمم المتحدة وبوساطة الولايات المتحدة وفقاً لاتفاق الإطار حتى الوصول إلى النتائج المرجوة».



الوسيط الأميركي هوكستين مجتمعاً أمس مع الرئيس ميشال عون (الاراي ونهرا)

الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية والانتخابات التشريعية الإسرائيلية، وأبلغهم بأن الإسرائيلييين متحمسون لإنجاز الاتفاق قبل أسابيع من الانتخابات، وعرض هوكستين على الرئيس عون لنتائج الاتصالات التي أجراها مع الجانب الإسرائيلي وبعض النقاط المتعلقة بالمفاوضات. واستمع إلى وجهة نظر لبنان حيال بعض النقاط التي يجري البحث في شأنها.

وودد هوكستين الاعتقاد بأن التأخير عائد إلى الانتخابات الإسرائيلية، إذ نقلت قناة «إل بي سي» التلفزيونية عن مصادر قولها إن الوسيط الأميركي نفى للمسؤولين اللبنانيين وجود أي رابط بين التوصل

بإلذهاب إلى «إجراء» في حال لم تقم الزيارة عن نتائج حاسمة، عملاً بتهديد الحزب بأنه لن يسمح لإسرائيل بإنتاج الغاز من حقل «كاريش» من دون أن يبدأ لبنان التخلي عن الطاقة في مياهه الاقتصادية. قالت مصادر مطلعة على أجواء الزيارة إن نتائج المحادثات التي أجراها «تؤشر إلى تأخير في الوقت»، وهو أمر «يضيء إغراء التوتري»، مضيفاً أنه «لا يبدو أن هناك نتائج حاسمة تربت على المحادثات مع المسؤولين

المحادثات، تحدثت معلومات أخرى عن أن الانطباع بعد لقاء بعض المسؤولين «اتسم بالحرز»، عملاً بتهديد الحزب بأنه لن يسمح لإسرائيل بإنتاج الغاز من حقل «كاريش» من دون أن يبدأ لبنان التخلي عن الطاقة في مياهه الاقتصادية. قالت مصادر مطلعة على أجواء الزيارة إن نتائج المحادثات التي أجراها «تؤشر إلى تأخير في الوقت»، وهو أمر «يضيء إغراء التوتري»، مضيفاً أنه «لا يبدو أن هناك نتائج حاسمة تربت على المحادثات مع المسؤولين

الولايات المتحدة في بيروت، وتضارب المعلومات في بيروت حول موجه التفاوض التي ظهرت، ففي حين أعلن هوكستين من قصر بعيدا بعد لقائه الرئيس عون عن «تقدم جيد جداً» في

بيروت، تثير رضا أعلن الوسيط الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أموس هوكستين أن المفاوضات حقت «تقدماً جيداً جداً» من أجل «إبرام اتفاق يكون لصالح الاقتصاد اللبناني»، وذلك بعد لقائه مع مسؤولين لبنانيين في بيروت، وسط انطباع لبنانيي بـ«الحرز» كون نتائج المحادثات «تؤشر إلى تأخير في الوقت»، وهو أمر «يضيء إشوكاً كبيرة بأنه لن يسهم في إلغاء التوتري» على ضوء تهديدات «حزب الله».

«الديمقراطي الكردستاني» طالب باتخاذ قرار مشترك بشأن الانسحاب من البرلمان

رهانات الصدر تصطدم بالصمت السني والشروط الكردية

من البرلمان أو الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة طبقاً لشروط الصدر (بقاء صالح والكاظمي)، يُعد بمثابة انتصار للإطار التنسيقي لجهة الاستمرار في إضعاف موقف الصدر. كما أن الشروط التي يريد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وضعها لإجراء انتخابات مبكرة، وهي مشاركة الجميع والتفاهم معه، تُعد بالنسبة لقوى الإطار التنسيقي بمثابة ضربة أخرى للصدر.

وفي هذا السياق، باتت قوى الإطار التنسيقي الشيوعي تروج لإمكانية عقد جلسة للبرلمان العراقي يوم 20 من الشهر الحالي، بعد انتهاء شعائر زيارة الأربعين، لانتخاب رئيس الجمهورية، وتكليف مرشحهم محمد شياع السوداني لتشكيل الحكومة.

وفيما يستعد المراقبون السياسيون إمكانية حصول مثل هذا السيناريو بهذه البساطة التي يفكر بها الإطار التنسيقي، فإن لجهة الصدر الهادئة نسبياً، طبقاً لتغريدة له، ربما تخفي تصعيداً مقيماً بعد نهاية الزيارة، حيث التزم الخصمان الشيعيان بشروط الهدنة التي قبلها كلاهما، بعد مواجهات دامية في المنطقة الخضراء سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من الجانبين.



زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر (أ.ب)

الكاظمي على الانتخابات المبكرة المقبلة، فإن لدى قوى الإطار التنسيقي الشيوعي مشكلة في بقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في منصبه، كما أن لدى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني مشكلة في بقاء برهم صالح رئيساً للجمهورية. وبالنسبة لخصوم الصدر (قوى الإطار التنسيقي)، فإن صمت الحلبوسي، وهو حليف الصدر السني الرئيسي، بشأن قرار انسحاب تحالفه

الإطار التنسيقي الذي يضم قوى سياسية شيعية، فإنه جدد أمه في أن يتخذ حلفاؤه الكرد والسنة قراراً بالانسحاب من البرلمان والمضي إلى إجراء انتخابات مبكرة في البلاد، بشرط عليها رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي. وفي حين أنه لا توجد مشكلة لدى «تحالف السيادة» السني في أن يشرف رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى

يفضي إلى تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة ومعالجة المشاكل في البلاد». وكان صالح محمد العراقي، المقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والمعروف بلقب «وزير القائد»، أعلن بشكل قاطع عدم عودة كتلة التيار الصدري إلى مجلس النواب العراقي بعد استقالة أعضائها منه. وفي حين أكد أن انسحابه جاء بهدف سد الطرق كافة أمام التوافق السياسي مع

الشكل (الذي طرحه محمد صالح العراقي)، «مضيفاً: «الدينا لجنة تقوم بإدائه دورها، وتصور أن مثل هذه المواضيع من الأفضل اتخاذ قرار مشترك بشأنها من خلال الحلوس على طاولة الحوار ومناقشتها». واعتبر محمود محمد الوضع الراهن في العراق يتطلب من أولئك الذين يشعرون بالمسؤولية أن يولوا أهمية له من أجل تخطي الأزمة. والانسداد السياسي الحاصل، بهدف إيجاد سبيل نحو أفق

بغداد: «الشرق الأوسط»
بعد مرور أكثر من يوم على الطلب الذي وجهه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى حليفه من الكرد والسنة، في تحالفه السابق «إنقاذ وطن»، بالانسحاب من البرلمان، لم يصدر عن هذين الطرفين موقف واضح من هذا الطلب. الصدر الذي انتظر طويلاً موقف حليفه السابقين، «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«تحالف السيادة» السني، بشأن انسحابهما من البرلمان، أسوة به، رمى أول من أمس (الخميس)، الكرة في ملعبهما، داعياً إياهما إلى اتخاذ موقف من مسألة حل البرلمان أو الانسحاب منه.

وفيما لم يصدر موقف من «تحالف السيادة» السني بزعامة محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان العراقي، فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني أعلن على لسان المتحدث باسمه، أنه ينبغي اتخاذ قرار مشترك في هذا الشأن.

المستحدث باسم «الديمقراطي الكردستاني» محمود محمد، أعلن في تصريحات صحافية أمس (الجمعة)، أنه «لغاية الآن لم يتم التفاوض حول مسألة حل مجلس النواب العراقي بهذا

حوار سياسي يُبقي البرلمان غطاءً للمرحلة الانتقالية، لكن من دون ضمانات بأن مثل هذا السيناريو سيحقق بسهولة. فالصدر في موضع لا يسمح له بالترجع خطوة واحدة إلى الوراء.

وإلى جانب هذا، يرفع الإطار التنسيقي الضغط على التيار الصدري وحلفائه إلى أقصاه، بشن حملة اعتقالات استهدفت ناشطين في بغداد ومدن الجنوب.

وحسب مصادر ميدانية وشهود عيان، فإن الاعتقالات شملت مدونين وناشطين انخرطوا خلال الأيام الماضية في الدعوة إلى مظاهرات حاشدة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتزامنت هذه المعلومات مع بيان لـ «هيئة الحشد الشعبي» تحدث عن «اعتقال قيادات في حزب البعث المنحل كانت تخطط لاستهداف الزيارة الأربعينية في كربلاء»، وانتشر البيان على نطاق واسع في منصات إخبارية مقربة من الحرس الثوري بعنوان: «الصدّاميون ما زالوا يتنفسون». ويبدو أن القوى الموالية لإيران في العراق اختارت العودة إلى تكتيك عام 2019، حين احتوت حراك الاحتجاج آنذاك بقمع الناشطين بالإغتيال والاعتقال.

وإزاء هذا التكتيك، فإن الشارع الناقد على الفعاليات السياسية وقشلا في إنجاز الخدمات الأساسية، قد يجد نفسه حليفاً لانتصار الصدر حين تندلع شرارة احتجاج جديدة الشهر المقبل. وفي هذه الحالة سيكون الصدر في موقف أقوى، وقد يمضي إلى خيارات أكثر راديكالية.

تطيل إخباري

بغداد: «الشرق الأوسط»

التزمت المحكمة الاتحادية العراقية بقرارها الأخير بشأن دعوى حل البرلمان، محتفظة بـ «موقعها على التل»، بعيداً عن أطراف النزاع، مقدمةً للتيار الصدري والإطار التنسيقي صياغات كالتهدايا المؤقتة والمحسوبة، معلنة أنها لا تملك الاختصاص في هذا الأمر.

ورغم أن القرار، الذي صدر (الأربعاء)، منح الإطار مساحة إضافية لمناسكة الصدر، ولكنه ألغى الضغط عليه، بخنق بوّز احتجاج شعبي مرتقب الشهر المقبل.

وحاول القضاء المتهم بالتحيز السياسي منذ انتخابات 2012، تجنب رد فعل «راديكالي» من التيار الصدري، برفضه الصريح لحل البرلمان، وفضل الإمساك بالعصا من المنتصف، بدفع الفعاليات السياسية لإيجاد تسوية ممكنة.

لكن أجواء التيار الصدري تداولت، قبل صدور قرار المحكمة، فرضيات عن إمكانية تأويل النصوص القانونية الخاصة بحل البرلمان، كما فعل القضاء وتأويل «الثقل المعطل» الذي عزز موقف الإطار على حساب الصدر. لكن من الواضح أن القضاء قطع الطريق على التأويل في مسألة البرلمان.

وفهم الإطاريون من قرار المحكمة، رغم الإشارة الصريحة إلى مخالفتها للبرلمان، أنه محاولة لإجبار الصدر على الانخراط في

عبداللهيان احتج على «أدبيات» واشنطن في نص الاتفاق المحتمل

بليكن يتهم طهران بإعادة محادثات النووي «إلى الوراء»

تلندن: عادل السائي



بليكن في طريقه إلى بروكسل من مطار رزيسزو - ياشوتكا ببولندا أمس (أ.ب)

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، إن رد إيران الأخير بشأن إحياء الاتفاق حول برنامجها النووي يمثل خطوة «إلى الوراء»، مؤكداً أن واشنطن «لن تسارع للانضمام إليه مجدداً بأي ثمن»، فيما تكثف إيران ضغوطها لإغلاق تحقيق الوكالة التابعة للأمم المتحدة حول عدة مواقع غير معلنة، وبيات القضية شرطاً أساسياً لطهران في مفاوضات إعادة العمل بالاتفاق النووي.

وبدأ أن المفاوضات الأوروبية يحققون تقدماً باتجاه إحياء اتفاق عام 2015 بعدما طرح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل نص المقترح النهائي. لكن درجة التفاؤل تراجع وتطلبت إيران تعديلات على مسودة الاتفاق، ورفضت الولايات المتحدة طلبات طهران.

وقال بليكن للصحافيين ببروكسل، «في الأسابيع الأخيرة، ردنا على بعض الهوات. ابتعدت إيران عن بعض المطالب الخارجية عن الموضوع، وهي مطالب غير مرتبطة بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)»، وأضاف: «لكن الرد الأخير على شكنا بنا إلى الوراء. ولسنا على وشك الموافقة على اتفاق لا يفي بمطالبنا الأساسية». وتابع: «إذا توصلنا إلى اتفاق، فيسكون ذلك فقط لأنه سيدعم أمننا القومي»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعقد بليكن في بروكسل اجتماعات عبر الإنترنت مع نظرائه في بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهي جميعها دول ما زالت طرفاً في الاتفاق.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري للصحافيين ليلة الخميس، إن الرئيس الأميركي جو بايدن تأكد من أن الولايات المتحدة لديها «خيارات أخرى متاحة» لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، منوهاً بأن واشنطن ستظل تواصل الضغط لاستعادة الاتفاق النووي، لكن صبرها «ليس أبدياً».

بموازاة ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره الصيني، وانغ يي: «على أميركا أن تتوقف عن استخدام الأدبيات الغامضة في نص الاتفاق النووي، لكي يتم التوصل إلى الاتفاق في أقصر وقت ممكن»، وفقاً لبيان الخارجية الإيرانية.

ونقلت وسائل إعلام صينية عن عبداللهيان قوله إن «إيران ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق، لكنها لن تقبل محاولة الولايات المتحدة تحقيق

واشنطن تعاقب الاستخبارات الإيرانية بسبب هجماتها الإلكترونية على ألبانيا

واشنطن: ايلى يوسف

من جهة أخرى فرضت وزارة الخزانة الأميركية، الخميس، عقوبات على ثلاث شركات إيرانية وفرد واحد بسبب قيامهم بتقديم وشحن طائرات مسيرة إلى روسيا، لمساعدتها في حربها ضد أوكرانيا.

وقال بيان وزارة الخزانة إن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لها، فرض عقوبات على شركة «سفيران» المؤددة لخدمة النقل الجوي، وشركة «بارافان بارس» المرتبطة ارتباطاً مباشراً بـ «الحرس الثوري»، وشركة تصميم وتصنيع محركات الطائرات (داما)، وعلى رحمة الله حيدري العضو المنتدب عن شركة «بهارستان كيش» المشرفة على العديد من المشاريع المتعلقة بالدفاع، مشاركتهم في البحث والتطوير والإنتاج والشراء لمكونات الطائرات، بما في ذلك سلسلة طائرات «شاهد» بدون طيار، وشحنها إلى روسيا.

وأوضح البيان أن هذا الإجراء، «يأتي أيضاً بعد تعيين مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 لفاقد قسيمة الطائرات بدون طيار، التابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني، وشبكة من الشركات والأفراد الذين قدموا دعماً حاسماً لبرنامج الطائرات بدون طيار التابعة للخارجية «فيلق القدس».

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، برايان نيلسون، «إن الولايات المتحدة ملتزمة بالتعاون مع الشركاء الدوليين في استهداف المنتجين والموردين الذين يسهون في برنامج الطائرات بدون طيار التابع للحرس الثوري الإيراني، وإظهار عزمنا على مواصلة ملاحقة هؤلاء الإرهابيين الذين يزعمون الاستقرار في الشرق الأوسط».

وأضاف، أنه «يجب على الكيانات غير الإيرانية وغير الروسية أيضاً، توخي الحذر الشديد لتجنب دعم تطوير الطائرات بدون طيار الإيرانية أو نقلها أو بيع أي معدات عسكرية لروسيا لاستخدامها ضد أوكرانيا».

واستعرض بيان الخزانة الأنشطة التي تقوم بها الشركات الإيرانية، الثلاث، حيث أشار إلى أن «سفيران»، ومقرها طهران، «قامت برحلات عسكرية روسية بين إيران وروسيا، بما في ذلك تلك المرتبطة بنقل الطائرات بدون طيار الإيرانية والأفراد والمعدات التي يسيطر عليها الحرس الثوري الإيراني، قامت بإنتاج طائرات بدون طيار لحساب قوات الحرس الثوري، واختبرت طائرات بدون طيار لصلة الخدمات العامة. ويقول محللون إن العملية كانت تهدف إلى معاينة ألبانيا لدعمها معارضين من منظمة (مجاهدي خلق) الإيرانية. عقوبات على صناعة المسيرات

فرضت الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات على وزارة الأمن الإيرانية والوزير المسؤول عنها إسمايل خطيب، بعدما كشفت أن طهران تقف وراء هجوم إلكتروني غير مسبوق استهدف ألبانيا المنضوية في حلف شمال الأطلسي.

وقال نائب وزيره الخزانة الأميركية براين نيلسون إن «هجوم إيران الإلكتروني على البانيا يتجاهل قواعد سلوك الدولة المسؤول في أوقات السلم في الفضاء الإلكتروني، والتي تشمل الامتناع عن الإضرار بالبنى التحتية الحيوية التي توفر خدمات للعمامة». وأضاف أن بلاده «لن تتسامح مع الأنشطة السببرانية العدوانية المتزايدة لإيران التي تستهدف الولايات المتحدة أو حلفائنا وشركائنا».

وجاءت الخطوة بعد أن قطعت البانيا العلاقات الدبلوماسية مع إيران يوم الأربعاء إثر هجوم إلكتروني في يوليو (تموز) الفلت بمسؤوليته على إيران، وأمرت الدبلوماسيين الإيرانيين وموظفي السفارة بالمغادرة خلال 24 ساعة.

وتوسعت واشنطن الأربعاء بمعاقبة طهران على الهجوم الإلكتروني، الذي استهدف البانيا حليفها في الناتو.

وقال بيان الخزانة أمس إنه منذ عام 2007 على الأقل، نفذت وزارة الداخلية الإيرانية والوكلاء السببرانيون التابعون لها عمليات سببرانية ضارة تستهدف مجموعة من المنظمات الحكومية والقطاع الخاص في جميع أنحاء العالم، وعبر مختلف قطاعات البنية التحتية الحيوية.

كما أنه في مجال التهديد السيبراني على أنها مدعومة من قبل حكومة إيران، حيث عطلت وزارة الداخلية أنظمة الكمبيوتر للحكومة الألبانية، ما أجبرها على تعليق الخدمات العامة عبر الإنترنت المواطنين.

وقالت شركة مايكروسوفت، التي حققت فريقها البحثي في مجال الأمن الإلكتروني في الواقعة، في منشور على مدونة الخميس إن العملية الإلكترونية الإيرانية تضمنت مجموعة من تقنيات التجسس الرقمي والبرمجيات الخبيثة لمسح البيانات. ووفقاً للباحثين، فقد كان هدف المهاجمين هو إحراج مسؤولي الحكومة الألبانية.

وتسببت الهجمات التي وقعت في يوليو في تعطيل مؤقت للمواقع الإلكترونية الحكومية وغيرها من الخدمات العامة. ويقول محللون إن العملية كانت تهدف إلى معاينة ألبانيا لدعمها معارضين من منظمة (مجاهدي خلق) الإيرانية. عقوبات على صناعة المسيرات

وتعليقاً على احتمال تأخير انتخابات التجديد النصفي على مساعي إدارة جو بايدن للعودة إلى الاتفاق، قال النائب: «أعتقد أن الطرف الأميركي مستعجل أكثر من الطرف الإيراني للتوصل إلى اتفاق، لأن الحكومة الأميركية ستكون ممثلة اليد، ومن أجل هذا الهدف يجب أن تتوصل المفاوضات إلى نتيجة».

واعتبر مطالبة إيران بالحصول على ضمانات غربية موقوفة لرفع العقوبات «طبيعية بسبب عدم وفاء الأوروبيين والأميركيين بالتزاماتهم في الاتفاق النووي»، موضحاً أن جزءاً من هذه الضمانات يمكن أن يكون تطبيقات إزاء حضور واستقرار الشركات المستثمرة في إيران، ولا تتعرض هذه الشركات لضغوط أميركية لمغادرة إيران. لكنه رأى أن أفضل ضمان تهيجة الأرضية المناسبة لاستمرار الشركات الغربية في مختلف المجالات، داعياً إلى تكرار النموذج الصيني في التعاون الاقتصادي مع الدول الغربية. وقال إن «هذا الحجم الواسع من التعاون يمنع المواجهة مع الغرب».

وقال النائب أيضاً: «إيران ستبقى بالتزاماتها (النووية)، لكن من الممكن أن يتخذ الطرف الغربي ذريعة لادعاء بأن الشركات الأجنبية لا ترغب في الاستثمار بإيران أو يشجعها بشكل غير مباشر على عدم الاستثمار في البلاد».

وبدأت المفاوضات النووية في أبريل (نيسان) 2021، واستمرت 6 جولات قبل أن تتوقف في يونيو (حزيران)، بسبب الانتخابات الرئاسية الإيرانية، واستغرق الأمر نحو ستة أشهر، قبل أن تعود إيران إلى طاولة المفاوضات بتشكيلها جديدة من المفاوضين الذين يمثلون حكومة المتشدد إبراهيم رئيسي. وتعدت المفاوضات في مارس (آذار) بسبب عقبات منها طلب إيران إزالة «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب. ورغم تراجعها عن هذا الطلب، لتفادي الدخول في مفاوضات حول انشطتها الإقليمية وبرنامجهما للصواريخ الباليستية، تطالب إيران بالحصول على ضمانات أميركية لرفع العقوبات، والتحقق من ذلك، بالإضافة إلى إنهاء تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وضمناً ألا ينسحب أي رئيس أميركي مستقبلاً من الاتفاق النووي، وضمناً أخرى بعدم تضرر الشركات المستثمرة في إيران.

وفي بداية عهد بايدن، رفعت إيران درجة نقاء الجورانيوم إلى 20 في المائة، ومع بداية مفاوضات إحياء النووي الإيراني، وصلت إيران لأول مرة في برنامجها النووي إلى نسبة 60 في المائة، في أقرب نسبة إلى 90 في المائة المطلوبة للأسلحة النووية.

الربط بين حل القضايا العالقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومفاوضات الاتفاق النووي، قائلًا إن حل تلك القضايا «سيكون ضماناً لرفع العقوبات». وصرح لوكالة «إيرنا» الرسمية: «إن يدعي الطرف الغربي أن القضايا النووية تخص إيران وكالة (الطاقة الذرية) حصراً، وأن قضايا الغرب وإيران تخصهما فقط، ليس كلاماً صائباً، لأن المفاوضات من أجل حل الملف النووي».

معبراً عن مخاوف إيرانية من استمرار الضغط الغربية في مجلس محافظي الوكالة الدولية. وقال: «من المحتمل أن يعمل الغرب على فتح ملف جديدة لإيران عبر مجلس محافظي الوكالة الدولية لكي نبداً المفاوضات مرة أخرى من نقطة الصفر»، لافتاً إلى أن «الدول التي تتفاوض مع إيران تشكل أساس التابع للأمم المتحدة».

وحض المعهد للولايات المتحدة وأوروبا على رفض مطالب إيران بإنهاء التحقيق الجاري بشأن المواقع غير المعلنة، كشرط لإحياء الاتفاق النووي. وقال خبراء المعهد: «يجب على الغرب الضغط على إيران للتعاون مع الوكالة الدولية من خلال تشديد العقوبات»، بما في ذلك تفعيل آلية «سناپ بلك» التي تنص على إعادة فرض العقوبات الأممية، في حال عدم امتثال إيران للاتفاق النووي.

وفسر عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب جليل رحيمي جهان آبادي، إصرار بلاده على «تعزيز دورها في الشرق الأوسط».

وشاء أوروبا والنموذج الصيني
وكرر رحيمي جهان آبادي الإشارة إلى ما ورد على لسان مشرعين إيرانيين، وكذلك مسؤولين على صلة بالملف النووي بأن «أميركا لا خيار أمامها سوى الاتفاق مع إيران للتركيز على الصراع في أوكرانيا». وقال إنه «مع اقتراب موسم البرد، وتدهور العلاقات الغربية - الروسية على أثر الحرب مع أوكرانيا، فإن أميركا تريد إغلاق الملف النووي الإيراني بالتوصل إلى اتفاق لكي تركز على الحرب الروسية - الأوكرانية».

تونس: اعتقالات لمتهمين بالضلوع في «شبكات التسفير إلى بؤر التوتر»

الخصوم السياسيين قبل أشهر من الانتخابات البرلمانية المزمع تنظيمها يوم 17 أديسمبر (كانون الأول) المقبل. واعتبر مخلوف، وهو محام، أن «تونس تعيش في دولة اللاقانون»، واستغرب فتح ملفات التسفير في ظل غياب وكيل الجمهورية ونائب له. في إشارة إلى تعطل المحاكم خلال هذه الفترة. وأضاف: «نعيش سابقة لم تحدث في التاريخ»، مؤكداً أنه «تمت فبركة ملفات التسفير». وكانت هذه التحريات القانونية التي تبعتها توقيف شخصيات سياسية، أطلقت إثر شكوى تقدمت بها فاطمة المسدي الناشئة السابقة في البرلمان التونسي، وعضو لجنة التحقيق التي تشكلت سنة 2017. وقد أكدت الاستماع داخل اللجنة، إلى عدد من الشخصيات السياسية والأمنية، غير أنها اتهمت قيادات من «حركة النهضة» بزعامة راشد الغنوشي، بتعطيل أعمال اللجنة، واستقلت منها.

وعادت المسدي بعد استبعاد «النهضة» من السلطة يوم 25 يوليو (تموز) 2021، وإقرار التدابير الاستثنائية في تونس، إلى طرح ملف التسفير أمام القضاء العسكري. وأحيل الملف على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب. وتم استدعاء المسدي يوم 7 فبراير (شباط) الماضي لتقديم شهادتها، وقدمت جميع العيديات التي لديها إلى القضاء على حد قولها. ووجهت اتهاماتها مباشرة، إلى قيادات في «حركة النهضة»، التي كانت قد اشتكت السابق في القضاء التونسي، «بتهمة الإساءة بالباطل»، وقضت المحكمة في مرحلة أولى، بتعريضها بعبوة مالية قدرها 500 دينار تونسي، لكنها اعترضت على الحكم، وحصلت على البراءة.

تونس: المنجي السعيداني

أعاد القضاء العسكري التونسي ملف شبكات التسفير التي طالت الشباب التونسي خلال السنوات الماضية، إلى واجهته اهتمام التونسيين بعد إعلانه في أرباق محمد العفاس القيادي في حزب «ائتلاف الكرامة»، ورضا الجوادى النائب السابق في البرلمان المنحل، علاوة على إبقاء فحفي البلدي، وعبد الكريم العبيدي قيد التوقيف، وكانا من القيادات الأمنية التونسية. ووجه القضاء العسكري إلى هؤلاء، تهمة الضلوع في تسفير الشباب التونسي إلى بؤر الصراع، بعد أن تحولت تونس إلى إحدى الدول الأكثر «تصديراً للعناصر الإرهابية»، إلى سوريا وليبيا والعراق واليمن ومالي. وقد تحول هذا الملف إلى صراع سياسي حاد بين طرفين. أحدهما، وهو مكون من الأحزاب اليسارية الرفضية لوجود ممثلي الإسلام السياسي في المشهد، ويؤكد في تصريحاته، «ضلوع هؤلاء، في التسفير والحصول على تمويلات خارجية لتصدير الإرهاب، وحض الشباب على الالتحاق بجبهات القتال». والطرف الثاني المقابل، ينفي بشدة تلك الاتهامات، ويؤكد «أن السياق التاريخي لثورات الربيع العربي، هو الذي كان وراء شبكات التسفير العابرة للحدود». وفي هذا السياق، نعى سيف الدين مخلوف رئيس حزب «ائتلاف الكرامة» المناصر ل«حركة النهضة»، وجود أية تهمة في حق محمد العفاس القيادي في الحزب، والنائب السابق في البرلمان المنحل، الذي اعتقل يوم الأربعاء الماضي، وأكد أن إيقافه من قبل السلطات التونسية «تتم بسبب شكوى تافهة تقدمت بها فاطمة المسدي ضده». وأشار إلى «استغلال هذا الملف لتصفية

الصدع ونزع فتيل الفتنة بين أبناء الوطن الواحد»، ولقطع الطريق أمام من وصفهم ب«نجار الحروب، وأصحاب الأجنحة المتأرجحة». في المقابل، أكد «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، أن وحداته كافة «على أهبة الاستعداد للضرب بيد من حديد، كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار ليبيا». وقال بيان مصور «لواء 128 المعزز» التابع للجيش الجمعة، إن ما وصفه ب«معجزة قواته» يمكن فيما حققته قيادته «بشأن إعادة تكوين وترتيب الوحدات للقارة الإراهب».

وكان وفد الجيش إلى اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قد أشاد بدوره في القضاء على خلية «داعش» الإرهابية، وأحد قيادياتها المدعو «المهدي ندوق»، الذي وصف بأنه «أحد أخطر الإرهابيين الذين كانوا وراء العديد من العمليات الإجرامية ومن بينها مذبحه الأقباط المصريين».

وأكد الوفد في بيان نقله خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش، أن ما قامت به قواته «يدل على قدرة أفرادها وفخاعتهم وحرصهم على تأمين الوطن والقضاء على الإرهاب»، لافتاً إلى أنها «استطاعت القضاء على أخطر قيادات الإرهاب من خلال سلسلة العمليات التي نفذتها خلال السنوات الماضية بعد أن وجهت إليه العديد من الضربات القاصمة، وأخرها ما قامت به قوة عمليات الجنوب في القطرون قبل أيام». ودعت اللجنة العسكرية إلى مزيد من العمل الإيجابي ما تبقى من فلول (الإرهاب) في منطقة الصحراء التي عمل عليها تنظيم (داعش) ومن انضم إليه، لتكون ملاذ له ولإجرامه».

«الرئاسي» يلوح مجدداً بالتدخل لإحسم الخلاف على الانتخابات واشنطن تدعو الأطراف الليبية للتجاوز بـ«حسن نية»



جانب من اجتماع برلين حول ليبيا أمس (السفير الألماني على تويتر)

الفرنسي الخاص إلى ليبيا بول سولير، في حضور السفيرة الفرنسية بياتريس لوفرابير دوهيلين، رسالة خطية من الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، الذي قال إنه يأمل في لقاء المنفي خلال الاجتماعات المقبلة للدراسة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

من جهة أخرى، تعهد محمد الحصاد رئيس أركان القوات الموالية للديبية، بأن يكون لها دور أساسي في «منع الحرب والاقتتال»، والعمل على استقرار المنطقة الغربية، والضرب بيد من حديد لكل من يدعو إلى الحرب ويحشد لها. ودعا لدى لقائه مع ممثل عن أعيان مدينة الزاوية، إلى الاستمرار في العمل «لراب

إطار دستوري متفق عليه». كما نقلت عن السفير الإيطالي، رغبة بلاده «في الحفاظ على الأمن والسلم في ليبيا». إلى ذلك، جدد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، التلويح باحتمال تدخل مجلسه لحسم الخلافات بين مجلسي النواب والدولة، حول القواعد الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في البلاد. وقال لدى اجتماعه في طرابلس مع وفد من برقة بالمنطقة الشرقية، إن النزاع بين المجلسين «يتمحور حول إيهما السلطة التشريعية في البلاد (...) نحن ندعم أي توافق بينهما، ولكن نقول أيضاً إنه لا يمكن أن يكون ذلك من دون تاريخ محدد».

مستدام». وتحدث عبر حسابه على تويتر عن مشاركته مع كريستان بوك، المبعوث الألماني الخاص لليبيا في اجتماع برلين، أمس. بدورها، قالت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة «الوحد» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في البلاد. وقال لدى اجتماعه في طرابلس مع وفد من برقة بالمنطقة الشرقية، إن النزاع بين المجلسين «يتمحور حول إيهما السلطة التشريعية في البلاد (...) نحن ندعم أي توافق بينهما، ولكن نقول أيضاً إنه لا يمكن أن يكون ذلك من دون تاريخ محدد».

وأوضحت السفارة الأميركية في بيان، أن نورلاند، ذهب إلى برلين برفقة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، «للإجراء محادثات مع الشركاء الدوليين بشأن الجهود المشتركة لدعم السلام والاستقرار في ليبيا». وانطلق اجتماع برلين بمشاركة المبعوثين الخاصين إلى ليبيا، من كل الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وفرنسا، إضافة إلى ممثلين عن مصر وتركيا، وكارولين هورندال، السفيرة البريطانية، وروزماري دي كارلو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.

وأضاف نورلاند أن الولايات المتحدة تنضم إلى الأمم المتحدة والشركاء الدوليين في دعوة جميع الأطراف الليبية للأخراط في الحوار والعمل بحسن نية على (خريطة طريق) ذات مصداقية لإجراء انتخابات مبكرة، ونوه بأنه أكد هذا الهدف هاتفاً مع مرتين في الأسبوع الماضي، مع رئيس الغوضبية الوطنية العليا للانتخابات الدكتور عماد السائح، لافتاً إلى أنه اتفق معه على «ضرورة إجراء الانتخابات من دون تأخير». واعتبر السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أومماخت، أن «الوحدة الدولية ضرورية إذا أردنا مساعدة ليبيا في إيجاد حل

القاهرة: جمال جوهر
وخالد محمود

قال المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا وسفيرها، ريتشارد نورلاند، إنه شارك في الاجتماع، الذي عُقد على مستوى المبعوثين الخاصين إلى ليبيا الخميس والجمعة، بهدف دفع الأطراف الليبية إلى الحوار للوصول إلى اتفاق على إجراء الانتخابات الليبية».

وأوضحت السفارة الأميركية في بيان، أن نورلاند، ذهب إلى برلين برفقة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، «للإجراء محادثات مع الشركاء الدوليين بشأن الجهود المشتركة لدعم السلام والاستقرار في ليبيا». وانطلق اجتماع برلين بمشاركة المبعوثين الخاصين إلى ليبيا، من كل الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وفرنسا، إضافة إلى ممثلين عن مصر وتركيا، وكارولين هورندال، السفيرة البريطانية، وروزماري دي كارلو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.

وأضاف نورلاند أن الولايات المتحدة تنضم إلى الأمم المتحدة والشركاء الدوليين في دعوة جميع الأطراف الليبية للأخراط في الحوار والعمل بحسن نية على (خريطة طريق) ذات مصداقية لإجراء انتخابات مبكرة، ونوه بأنه أكد هذا الهدف هاتفاً مع مرتين في الأسبوع الماضي، مع رئيس الغوضبية الوطنية العليا للانتخابات الدكتور عماد السائح، لافتاً إلى أنه اتفق معه على «ضرورة إجراء الانتخابات من دون تأخير».

اعتبر السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أومماخت، أن «الوحدة الدولية ضرورية إذا أردنا مساعدة ليبيا في إيجاد حل

إيفاد وزراء لتسليم دعوات المشاركة فيها إلى القادة العرب

تفاوض جزائري بتحقيق «الحد الأدنى» من أهداف القمة المقبلة

الكبير لمستوى التناوب الذي عثر عنه الأشقاء العرب، من أجل المساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق العربي وجعله محطة متجددة لتعميق النقاش حول مجمل هذه القضايا المصرية، وبصورة رؤية موحدة تلي تطورات المرحلة الحالية وتتسرف الآفاق الواعدة لأجيال الغد».

وأشار لعمارة إلى «الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، التي تتعرض لمخاطر جسيمة بسبب تعنت الاحتلال وإمعانه في التآكل لالتزاماته الدولية، من خلال مواصلة مساعيه الرامية لفرض الأمر الواقع والإجهاد على كل فرص السلام».

ونقل المسؤول الجزائري «دعم بلاده كل الجهود الهادفة لتعزيز التسويات السلمية للأزمات، في ليبيا وسوريا واليمن، بما يضمن وحدة وسيادة هذه الدول الشقيقة لشعوبها، وينتهي معاناتها من وبيلات الاقتتال الداخلي والتدخلات الخارجية بكل أشكالها». كما عبّر عن تضامن الجزائر الكامل «مع الأشقاء في العراق والسودان، وتطلتها إلى تمكينهم من تجاوز الصعوبات التي تتعرضهم من خلال التمسك

العربية باعتبارها بيتاً جامعاً لكل العرب، ودرعاً حامياً للدفاع عن القضايا العربية العادلة وفضاءً رحباً للتسويق من أجل رسم معالم الطريق نحو مستقبل واعد ملؤه الوحدة والتلاحق». وبحسب لعمارة، «تري الجزائر أن هذه الأهداف النبيلة تشكل بوصلة العمل ومحور الجهود، التي يتم بذلها بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في إطار المشاورات التي يجريها مع أشقائه القادة العرب تحضيراً للقمة العربية المقبلة التي ستعقد في الجزائر، فقد أعرب بالمناسبة عن الارتياح

ينبغي أن يوجد أعضاء الجامعة العربية». وضمن هذا المنظور، كان وزير الخارجية رمضان لعمامرة، أكد الثلاثاء الماضي بالقاهرة خلال عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، أن «الأوضاع الدولية الدقيقة الراهنة تفرض اليوم مضاعفة الجهود، في بنغي التناوب عن التوتيرات ومختلف التحديات الناجمة عنها. فإلجال ما زال متاحاً لاستعادة زمام المبادرة من أجل إحياء روح التضامن العربي، صوب الأهداف السامية التي أسست من أجلها جامعة الدول

بعد محاولات التوشيش عليها بالحديث عن إغاثتها تارة، وتأجيلها تارة أخرى. كما جرى الحديث عن توقعات بأن يكون مستوى الحضور ضعيفاً. كما أن سوريا رفعت عنها الحرج، حرصت على استعادة مقعدها بالجامعة العربية بمناسبة هذه القمة». وأضاف «أكثر من 02 و01 في جلسات 01 و02 نوفمبر المقبل، هو التأكيد على أن جرح الشعب الفلسطيني في بناء دولته فوق أرضه، يظل مشروعاً ومطروحاً وأن العرب متمسكون به. وهي ترى أن هذا المبدأ

أى مبادرة وساطة بين البلدين المغاربيين الكبيرين. وأقاد مصدر دبلوماسي جزائري، بأن بلاده «تفرق جيداً بين علاقاتها الثنائية مع المغرب، والتنسيق العربي المشترك الذي تريده أن يسود أعمال القمة المنتظرة، لمواجهة حالة الاستقطاب في العالم حفاظاً على مصالح البلدان العربية. فعلى أساس هذه النظرة، توجه الجزائر دعوة للمغرب لحضور هذه القمة».

ويشار إلى أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، شارك في القمة العربية التي احتضنتها

السلطات الجزائرية بشكل رسمي. وكان وزير الخارجية رمضان لعمامرة، سلم الدعوة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله الأيعاء الماضي بالقاهرة. ولم تذكر الخارجية المغربية إن كانت المملكة ستشارك في القمة 2021 قطع علاقاتها معها بعد اتهامها ب«القيام بأعمال غير ودية وعدائية ضد بلدنا». بحسب ما جاء على لسان الوزير لعمامرة، الذي صرح لاحقاً، في مناسبات عديدة، بأن بلاده تتحفظ على

على إثر التعديل الذي طال الحكومة الجزائرية، مساء الخميس، استقر رأي الرئيس عبد المجيد تبون على أسماء وزراء سيتم إيفادهم إلى الدول العربية لتسليم قاداتها دعوات لحضور القمة العربية المنتظرة مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكدت مصادر مطلعة ل«الشرق الأوسط»، أن «كل شيء جاهز لتنقل الوفودين بدءاً من الأسبوع الحالي، لتخفيف مهامهم».

ومن أهم ما جاء في التعديل الحكومي، الاحتفال بخليفة الرئيس العدل رشيد طيبي، والوزير كمال بلجود الذي أحيل إلى النقل من الداخلية، وهما من أبرز المكلفين مهمة تسليم الدعوات إلى الرؤساء والملوك العرب.

وسبق لوزارة الخارجية المغربية أن أعلنت الإيعاء، على صفحتها بمنصة «فيسبوك» أنها ستستقبل الوزير طيبي من دون ذكر موعد وصوله إلى الرباط. وقالت، إنه سيصل إلى المغرب بعد المملكة العربية السعودية والأردن. كما أكدت، أن بلجود سيرزق تونس وموريتانيا للفرز ذاته، والافتح، أن أجنحة تنقلات الوزيرين إلى البلدان العربية الخمسة، لم تعلن عنها

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الأجواء المشحونة تخيم على مباراة لكرة القدم في وهران

ويبدوها، أدانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بيان لها «بشدة الأحداث، التي تعرض لها لاعبو المنتخب المغربي خلال نهائي منافسات كأس العرب لآقل من 17 سنة. وأفادت بأنها وجهت رسالة إلى الاتحاد العربي لكرة القدم، أعربت خلالها، عن الفرح والخم والسمجة التي اقتحمت أرضية الملعب». وأبدت استغرابها «للغياب التام لأمن في حضور جماهيري غفير وظروف مشحونة قبل وأثناء المباراة».

وتطالب الاتحاد العربي لكرة القدم «باتخاذ

الرياط، «الشرق الأوسط»

القت الأجواء السياسية المشحونة بين المغرب والجزائر، بظلالها على المباريات النهائية لكأس العرب في كرة القدم لآقل من 17 سنة، والتي احتضنتها مدينة وهران الجزائرية الليلة قبل الماضية.

وقالت الحكومة المغربية: «إنها تتابع هذا الملف وتتخذ كل الإجراءات القانونية ضد ما تعرض له أشبال الأطلسي». وذكر الناطق الرسمي باسمها مصطفى بايتاس في تصريح خص به القناة التلفزيونية الثانية الجمعة، أن «الحكومة ومعها

القت الأجواء السياسية المشحونة بين المغرب والجزائر، بظلالها على المباريات النهائية لكأس العرب في كرة القدم لآقل من 17 سنة، والتي احتضنتها مدينة وهران الجزائرية الليلة قبل الماضية.

وقالت الحكومة المغربية: «إنها تتابع هذا الملف وتتخذ كل الإجراءات القانونية ضد ما تعرض له أشبال الأطلسي». وذكر الناطق الرسمي باسمها مصطفى بايتاس في تصريح خص به القناة التلفزيونية الثانية الجمعة، أن «الحكومة ومعها

ليبي يسعى لإبقاء نتياهو بعيداً عن الحكم

(له اليوم 6)، و«العمل» 4 مقاعد (له اليوم 7)، و«القائمة الموحدة الإسلامية» 4 مقاعد، كما هي قوتها اليوم. ولا تزال «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية مستقرة عند 6 مقاعد. ولم تتجاوز قائمة «الروح الصهيونية» برئاسة وزير الداخلية أبيبنت شاكيد نسبة الحسم، ولذلك تدور معركة في داخل صفوفها لتغيير تركيبة هذه القائمة وجعلها أكثر يمينية. وسيعقد رئيس الوزراء، لبيد، لقاء مع رئيسي حزبي «ميرتس» و«هافا غلثون» (العمل) ومخائيل، مساء اليوم (السبت)، في محاولة لإقناعهما بخوض الانتخابات بقائمة واحدة، خوفاً من سقوط أحد الحزبين.

واتضح منه أنه لورج انتخابات الكنيست الآن فسيحصل معسكر نتياهو على 59 مقعداً، موزعة كالتالي: «الليكود» 31 مقعداً (له اليوم 30)، و«الصهيونية الدينية» 13 مقعداً (له اليوم 6 مقاعد)، وحزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين 8 مقاعد (له اليوم 9)، وحزب «يهودت هتورا» للمتدينين الأشكناز 7 مقاعد، كما هي قوتها اليوم.

في المقابل، حصلت أحزاب الائتلاف الحالي على 55 مقعداً، موزعة كالتالي: «بيش عتيد» بقيادة لبيد 25 مقعداً (له اليوم 17 مقعداً)، و«العسكر الوطني» بقيادة غاننس 12 مقعداً (له اليوم 14)، و«سرايل بيتينو» 5 مقاعد (له اليوم 7)، و«ميرتس» 5 مقاعد

وأنه هو شخصياً، يستطيع تشكيل حكومة وحدة تضم قوى من اليمين ومن الوسط واليسار. تجربته يتولى رئاسة الحكومة. تجدر الإشارة إلى أن نتياهو اطلق حملته الانتخابية وفيها يركز حالياً على ثلاثة اتجاهات: الأول هو زيادة نسبة التصويت بين الناخبين اليهود، خصوصاً في مناطق الريف حيث يحظى بتأييد أكبر من الأحزاب الأخرى. والثاني هو الاختلاط بالناس يومياً عبر زيارة كل الأسواق الشعبية، والخالت هو عمل ما يلزم لإبقاء نسبة التصويت بين الناخبين العرب منخفضة.

وأنه هو شخصياً، يستطيع تشكيل حكومة وحدة تضم قوى من اليمين ومن الوسط واليسار. تجربته يتولى رئاسة الحكومة. تجدر الإشارة إلى أن نتياهو اطلق حملته الانتخابية وفيها يركز حالياً على ثلاثة اتجاهات: الأول هو زيادة نسبة التصويت بين الناخبين اليهود، خصوصاً في مناطق الريف حيث يحظى بتأييد أكبر من الأحزاب الأخرى. والثاني هو الاختلاط بالناس يومياً عبر زيارة كل الأسواق الشعبية، والخالت هو عمل ما يلزم لإبقاء نسبة التصويت بين الناخبين العرب منخفضة.

تقتنع بعد بأن لبيد قادر على أداء مهمة رئيس وزراء وأظهرت نتائج آخر استطلاع من 43 في المائة من المشاركين فيه يرون في نتياهو أنسب السياسيين لتولي رئاسة الحكومة، بينما قال 33 في المائة إن لبيد هو الأنسب لهذا المنصب. ولذلك فإنه يصعب جل اهتمامه ليلقي في رئاسة الحكومة حتى لا يعتاد عليه الجمهور ويبدأوا في تفضيله على نتياهو.

وحتى ذلك الحين يحاول لبيد لملمة أطراف معسكره، ويسعى لتوحيد حزبي العمل وميرتس اليساريين في قائمة انتخابية واحدة، حتى لا يسقط أحدهما ولا يعبر نسبة الحسم. كما يسعى لرفع نسبة التصويت بين صفوف الناخبين

قل أبيب، نظير مجلي

مع استمرار النتائج المتشابهة لاستطلاعات الرأي، التي تبين أن قوة أحزاب اليمين المعارض بقيادة رئيس حزب الليكود بنيامين نتياهو، ستزيد في الانتخابات البرلمانية القادمة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ولكن حجم هذه الزيادة لا يمكنه من تشكيل حكومة، وأن قوة معسكر الحكم الحالي بقيادة باكير لبيد، لا تنجح في تعويض خسارتها وهي أيضاً لا تحصل على ما يكفي من مقاعد لتشكيل حكومة. لذا فقد بات الهدف لدى معسكر لبيد منع نتياهو من توفيق 61 مقعداً بأن يمتن، ومنعه مع العودة إلى الحكم، والتوجه

في ظل انقطاع إمدادات الغاز والنفط من روسيا

بليكن «واثق» من تغلب أوروبا على تحدي الشتاء

واشنطن، علي بردى

حدثت بالتزامن مع بدايات هذا الهجوم المضاد الذي تخوضه أوكرانيا لتحرير الأرض التي استولت عليها القوات الروسية». وإذ أشار إلى اجتماع مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي والمساعدة الإضافية التي تقدمها الولايات المتحدة بقيمة نحو 2,8 مليار دولار، أشاد بـ«الشجاعة غير العادية والمرونة للقوات الأوكرانية والشعب الأوكراني» الذي دفع الروس إلى الوراء.»

وأوضح أن «أوكرانيا الآن على رأس القائمة» في رحلته إلى بروكسل للاجتماع مع مسؤولي نيلف الناتو والاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن النقاش يشمل الوضع في زابوريجيا وحولها، لأن «هذا مصدر قلق حقيقي لكثير منا» وجود ضغط كبير على روسيا لإنهاء هذا العدوان. وشدد على أن التحالفا قوي وحازم بقدر الإمكان لردع أي عدوان روسي إضافي.»

ورداً على سؤال عن تحديات الطاقة التي تواجه الدول الأوروبية، ذكر بليكن أن الرئيس باين أشار إلى أن «الوقوف في وجه ما هو على المحك في عدوان روسيا على أوكرانيا لن يكون خالياً من التكلفة»، مضيفاً أن «تكلفة عدم اتخاذ أي إجراء، وعدم القيام بأي شيء، والسماح لهذا الأمر بالمضي قدماً، ستكون أكبر بكثير». ولغت

كييف، «الشرق الأوسط»

إلى أن الولايات المتحدة اتخذت «الإجراءات مهمة للتعامل مع التحديات الموجودة»، إذ سمحت بتصدير كميات كبيرة من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط لديها، مع إرسال الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا للمساعدة في تخفيف بعض التحديات التي تواجهها أوروبا مع خفض الطاقة المقبلة من روسيا. وافر بأن التحدي يكمن في تجاوز الشتاء المقبل، «معتبراً أن أوروبا اتخذت خطوات مهمة للغاية لتضع نفسها في وضع يمكنها من القيام بذلك». وأضاف: «نحن نذل قصارى جهدنا للمساعدة، علماً بأن هناك فرصة هائلة ولدت من الضرورة»، موضحاً أن الفرصة تتمثل في «الابتعاد عن الاعتماد على روسيا»، التي «تستخدم الطاقة سلاحاً». وقال: «أنا واثق من أن هذا يسير في اتجاه جيد».

وفي إشارة إلى اجتماع وزراء الطاقة بالاتحاد الأوروبي في بروكسل الجمعة، لتقرير ما إذا كان سيجري وضع حد لاسعار الغاز الروسي على أمل حماية المواطنين والشركات من ارتفاع فواتير الطاقة، أم لا. كرر بليكن أنه واثق من أن أوروبا ستستخذ إجراءات حاسمة للتخلص مما سماه «الخنق الذي تملكه روسيا على أوروبا» من خلال إمدادات الغاز. وقال ستولتنبرغ إن الضغط على إمدادات الطاقة وارتفاع تكاليف المعيشة سيختبر «وجدتنا نحن الضامن». لكن الثمن الذي ندفعه يقاس بالمال، في حين أن الثمن الذي يدفعه الأوكرانيون يقاس بالأرواح، ويخسرون أرواحاً كل يوم.»

وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن الجمعة إن القوات الأوكرانية تحقق بعض النجاح في عملياتها في خاركييف وخيرسون. وقال أوستن خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي في براغ «نرى نجاحاً كبيراً في خيرسون الآن، ونرى بعض النجاح في خاركييف وهذا أمر مشجع للغاية». وستشكل المكاسب ضربة خطيرة لروسيا التي تقول أجهزة المخابرات الغربية إنها تكثرت خسائر فادحة، كما ستمثل دفعة كبيرة لكيف، التي تحرس على أن تظهر لدول الغرب الداعمة لها أنها تستطيع تغيير الحقائق على الأرض بالقوة وتسنح الدعم المستمر.

ويقول مسؤولون أوكرانيون وقال وزير الدفاع الأمريكي



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية حول تعزيزات عسكرية في طريقها إلى خاركييف (روترز)

بوتين أنه سيلقي بعدد كبير من الأشخاص في الحرب وبكلفة هائلة لروسيا، وهو أمر مأساوي ومروع.»

ومنذ هزيمة القوات الروسية بالقرب من كييف في مارس (آذار)، وموسكو تشن حرب استنزاف شرسة مستغلة تفوق قوة أسلحتها في إبطاء عملية الزحف من خلال قصف مدن وقري. لكن هذا الأسلوب يعتمد على وصول اطنان من الذخيرة يوميا إلى الخطوط الامامية على متن قطارات من غرب روسيا. ونجحت قواتها حتى الآن في صد جميع محاولات كييف لقطع خط السكك الحديدية.

لكن تقرب القوات الأوكرانية أمس الجمعة عن خط السكك

إن روسيا حركت آلاف الجنود جنوباً للرد على تقدم أوكرانيا في خيرسون، تشاركه مناطق أخرى من خط المواجهة مكشوفة للرئيس الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش في فيديو على يوتيوب «وجدنا نقطة ضعف لم يكن العدو فيها متاهياً».

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن الجمعة أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إرسال تعزيزات إلى منطقة خاركييف الأوكرانية يؤكد

القوات الروسية في الحرب. وقال «هناك عدد هائل من القوات الروسية الموجودة في أوكرانيا

وللاسف، اظهر الرئيس الروسي

رئيسة المفوضية الأوروبية تسحب اقتراحها فرض سقف على كميات الغاز الروسي وأسعاره

بروكسل، شوقي الرئيس

تلقت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، صفة سياسية قاسية، أمس، عندما رفضت بعض الدول الأعضاء النافذة في الاتحاد النظر في الاقتراح الذي كانت نشطت منذ أسابيع لإعداده بهدف مناقشته، وإقراره في المجلس الأوروبي الاستثنائي لوزراء الطاقة، لفرض سقف على كميات الغاز الروسي وأسعار استيراده إلى البلدان الأوروبية.

كانت فون دير لاين، قد راهنت شخصياً على وضع حد أقصى الزامي لسعر الغاز الروسي المستورد لما وصفته بابتزاز موسكو، لكن بعض الدول الأعضاء مثل ألمانيا وبلجيكا وهولندا رفضت في الساعات الأخيرة مناقشة هذا الاقتراح الذي قالت عنه وزيرة الطاقة البلجيكية، «إنه قرار سياسي

بامتياز، وعلينا أن نهتم بالدرجة الأولى بخفض الأسعار، لأن وضع سقف لها لن يحل المشكلة»، وجاءت هذه التطورات في خضم نهام الأجهزة الأوروبية، وحكومات البلدان الأعضاء، بمعالجة أزمة الطاقة الناجمة عن الرد الروسي على العقوبات بقطع إمدادات الغاز إلى البلدان الأوروبية، وما نجم عنها من تداعيات على صعود ارتفاع الحاد والطردي في الأسعار، الذي بات يعد مازمة اجتماعية بسبب الصعوبة المتزايدة التي تواجه الأسر لتحمل كلفة فواتير الطاقة، ولبازمة اقتصادية، حيث بدأت بعض المؤسسات الصناعية خفض إنتاجها بسبب اضطرابها لخفض استهلاكها من الطاقة، أو تخسر أسواقاً خارجية بعد أن اضطرت لرفع أسعار منتوجاتها.

وبعد أن سحبت رئيسة المفوضية اقتراحها من التداول، ركز المجلس الأوروبي جهوده على إقرار مجموعة من التدابير السريعة التي يمكن تطبيقها في غضون أسابيع قليلة، مثل فرض ضريبة على الأرباح الاستثنائية التي بدأت تحققها الشركات المنتجة للطاقة المتجددة، والموافقة على منح مساعدات عاجلة للمؤسسات التي تنتج الطاقة الكهربائية.

وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد قد اتجهت مؤخراً للتوافق حول خطة لمساعدة الأسر التي تواجه صعوبة كبيرة في تحمل تكاليف الطاقة، والشركات التي تعاني من نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار، عن طريق فرض ضرائب على الأرباح الضخمة التي منذ أشهر تحققها المؤسسات المنتجة للطاقة النووية والشمسية والهوائية، والتي «لم يكن أحد يحلم بها»، على حد قول رئيسة المفوضية.

تجدر الإشارة إلى أنه مع احتدام أزمة

الطاقة ركزت حتى الآن بشكل مفرط على التدابير الوطنية، الأمر الذي من شأنه أن يحول دون التهينة والاستقرار في أسواق الطاقة خلال الأشهر المقبلة، وتحقيق الهدف الذي حدده الميثاق الأوروبي الأخضر بوقف استخدام الفحم لإنتاج الطاقة. وأشار الخبراء إلى أن الحكومات الأوروبية قد أنفقت حتى الآن ما يزيد عن 230 مليار يورو لدعم قطاع الطاقة، لكن من غير ضمانات لحل الأزمة في الأمد المتوسط. ويدعو التقرير الذي وضعه خبراء المفوضية إلى الكف عن دعم استهلاك الطاقة في بلدان الاتحاد، والاتجاه إلى دعم التدابير التي تهدف إلى خفض استهلاكها.

ومن الملفات الأخرى التي ما زالت تثير جدلاً في الاتحاد حول موضوع الطاقة النووية، الاقتراح الإسباني - الألماني لد خط أنابيب نقل الغاز بين إسبانيا وفرنسا عبر سلسلة جبال البرانس،

ويتضمن مشروع الاقتراح الذي قدمته المفوضية خضاً إلزامياً لاستهلاك الطاقة الكهربائية في ساعات الذروة بنسبة 5 في المائة، مع التزام الدول الأعضاء بمحاولة الوصول إلى انخفاض بنسبة 10 في المائة في الاستهلاك الشهري. لكن بعض الدول الأعضاء حذرت من أن ساعات الذروة لا تتطابق دائماً مع فترات الأسعار القصوى، وبالتالي لا بد من وضع الية معادلة قد تستغرق بعض الوقت لتطبيقها بالتساوي في جميع البلدان.

وكانت بعض الدول اقترحت نظاماً يجمع بين التدابير الإلزامية والطوعية، ويترك هامشاً كافياً للحكومات كي تحدد الوسائل التي تناسبها لتوفير استهلاك الطاقة الكهربائية، لكن المفوضية أصرت على نظام موحد ومشارك مهما كانت درجة تعقيده، وكان خبراء المفوضية قد حذروا من أن الاستجابة الأوروبية لأزمة

ليكون المدخل الرئيسي للغاز الوارد على الجبهة الجنوبية للاتحاد، الذي ما زال يلقي معارضة من فرنسا. وفي انتظار ما يمكن أن تكشف عنه أورسولا فون دير لاين، من أفكار واقتراحات جديدة لمعالجة أزمة الطاقة وتدابيرها، في الخطاب الذي ستلقيه يوم الأربعاء المقبل أمام البرلمان الأوروبي، قال وزير الصناعة ونائب رئيس الوزراء البلجيكي جوزيف سيبلا، «لن نتولى التخلي عن الطاقة النووية للاتحاد الأوروبي، «إننا نخوض حرب طاقة ضد روسيا، وفلاديمير بوتين يسعى إلى ضرب السلام الاجتماعي في بلداننا عن طريق استخدام سلاح الغاز، وعلينا أن نوجه له، وللعالم، رسالة واضحة وقوية مفادها أننا مستعدون لكل ما يلزم من أجل حماية أمننا ومداها بالطاقة الكافية بأسعار معقولة، ومن أجل تهئية الأسواق واستقرارها.

الأمن الروسي يكشف خلية سرية في موسكو دعمت «داعش»

بالانتقام من جنود القوات المسلحة الروسية المشاركين في العملية العسكرية الخاصة لنزع السلاح والقضاء على الإرهاب في أوكرانيا.

وفتحنت دائرة التحقيق التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي في الاتحاد الروسي قضية جنائية ضد المواطن الروسي. على صعيد متصل، كانت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أعلنت قبل يومين، أن عناصرها شنوا حملة واسعة للملاحقة خلايا تابعة لمجموعات متشددة. ونظم مجلس الأمن حملة نقاشات لمنازل 187 عنصراً في 46 منطقة روسية متهمين بالانضمام إلى مجموعات تحرض على العنف على شبكات التواصل الاجتماعي، بينها مجموعات تعرف باسماء «كولومبين» و«عبادة القتل».

وأفادت تقارير هيئة الأمن الفيدرالية بأن «عبادة القتل» هي مجموعة نازية جديدة منطرفة مع مجموعة «كولومبين» على لائحة المنظمات الإرهابية المحظورة على أراضي روسيا. وزادت أن عناصر المجموعتين يروجون على شبكة الإنترنت لأيديولوجيا العنف واستخدام القوة. وأضافت الهيئة أنه تمت تصادرات أسلحة باردة ووسائل اتصال تحمل مواد داعية ذات طابع إرهابي ومتطرف عام 1980، نشر تعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي (تلغرام) تحتوي على تهديدات

موسكو، راند جير

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، أن وحداتها اعتقلت مجموعة من المتشددون الذين نشطوا في إطار «خلية سرية» نشطت في جمع الأموال، وتحويلها إلى حسابات تابعة لتنظيم «داعش».

وأفاد بيان أصدره الجهاز الأمني، بيان المجموعة نجحت خلال الفترة الماضية في تحويل مبالغ كبيرة باستخدام بطاقات مصرفية إلى متشددون مرجين على اللوائح الدولية للمطلوبين لارتكاب جرائم خطيرة في إطار تنظيم «داعش».

ولم يكشف الجهاز تفاصيل أوسع عن عدد أفراد الخلية، والبيات تحويل الأموال، في ظل الحصار الغربي المفروض على القطاع المصرفي الروسي، لكنه أكد في بيانه أن الأموال المحولة استخدمت لتمويل نشاطات إرهابية، وقال إن أعضاء الخلية يخضعون لتحقيقات، بعد إسناد تهم القيام بأنشطة لدعم تنظيمات إرهابية محظورة. جاء التطور بعد مرور يوم واحد على إعلان الهيئة الأمنية الروسية أنها أوقفت متشدداً في شبه جزيرة القرم نشط في مجال التحرض على العنف. وأفاد بيان أميني بأنه «جرى التفتيش من أن أحد سكان سيفريوبول، وهو من مواليد عام 1980، نشر تعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي (تلغرام) تحتوي على تهديدات

تقرير لها، «أن أسامة بن لادن أظهر اهتماماً خاصاً بتعلم كيفية استخدام الشاحنات المفخخة مثل تلك التي قتلت 241 من مشاة البحرية الأمريكية في لبنان عام 1983». وأظهرت العلاقة بين «القاعدة» وإيران أن الانقسامات السنية الشيعية لم تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن التغلب عليه أمام التعاون في العمليات الإرهابية. واختتمت اللجنة فصلها حول دور إيران بالتشديد على أن «هذا الموضوع يتطلب مزيداً من التحقيق من قبل الحكومة الأمريكية».

وفصل تقرير «نيويورك تايمز» ادعاءات اثنين من المشنقين الذين خدموا في جهاز المخابرات الإيرانية، التي زعموا فيها أن مسؤولين إيرانيين علموا سببقا بهجمات 11 سبتمبر، «حتى أن أحد المشنقين قال إن إيران متورطة في التخطيط للهجمات»، وفقاً لدعوى قضائية طالبت بتعويضات عن تورط طهران، لكن لم تجد تلك الدعاوى طريقاً بسبب صعوبة تقديم أدلة دامغة على تلك الادعاءات منذ ظهورها.

ويقول جويل روبين، نائب مساعد وزير الخارجية في عهد الرئيس أوباما، إن إيران ربما «لا علاقة لها» بالهجمات، لكن دولة رعية للإرهاب، بما في ذلك جماعة مثل «حزب الله» والجهاد الفلسطيني» وأنشطة «الحرس الثوري» في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

هل اقتصر الدعم على توفير الملاذ أم انخرطت طهران في التخطيط والتنفيذ للهجمات؟

في ذكرى هجمات سبتمبر... تساؤلات جديدة حول دور إيراني



سيف العدل (يسار) وأبو محمد المصري وأبو الخير المصري المطلوبين أميركياً في العاصمة طهران عام 2015

بما يكفي لتوحيدها». وقالت بانافاشة زائد بونازي، الكاتبة والنشطة الإيرانية، لشبكة «فوكس نيوز»، إن طهران «مستعدة تماماً وقادرة على تجاوز الحدود الأيديولوجية للذهاب والعمل مع السنة عند الحاجة».

وقد أقرت اللجنة الوطنية للهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة - المعروفة أيضاً باسم «لجنة 11 سبتمبر»، في نتائج تحقيقاتها، أن عملاء «القاعدة» سافروا إلى إيران في التسعينات لتلقي تدريب على التفجرات، وكتبت اللجنة، في

البراني و«القاعدة» كأعداء لدودين يكرسون جهودهم لتدمير بعضهم البعض، لكنهم اقتربوا قبل عقدين من الزمان بعد أن أدركوا أن لديهم المزيد من المكاسب من خلال التعاون. وأضاف: «مع توافق المصالح التكتيكية والاستراتيجية، بدأ أيهما العمل معاً والعمل ضد اقتراضات الغرب، الذي اعتمد على النظرية التي تم كشف زيفها الآن. بأن الجماعات الإرهابية العالمية تتنافس ضد بعضها البعض من أجل التمويل والمجندين والموارد، ولهذه الأسباب لن تصبح قريبة

قضية لوكسمبورغ». ويقول المحللون، إن الفهم الواسع لدور إيران يقر بأن طهران سهلت سفر عناصر «القاعدة» بين أفغانستان وباكستان وإيران. وربما سمحت طهران في وقت لاحق لأسامة بن لادن وعائلته بالبقاء في إيران أثناء اختباثهم من السلطات الأمريكية، لكن هل توقف الدور الإيراني عند هذا الحد، أم كان هناك المزيد من الجهود والدعم الإيراني لتنظيم قضية لوكسمبورغ». ويقول واحد فقط حكماً ضد العائلات في قضية أخرى، قائلة إنه لا يوجد أساس في القانون الدولي لدعم أحكام سابقة للمحكمة الأميركية وتجريد إيران من الحصانة السيادية. وذكرت «رويتزر»، أن حكم لوكسمبورغ أنهى فعلياً جهود صادرة من الأصول الإيرانية عموماً عن الأضرار. وقالت المحكمة، في بيان، إن «القاعدة» التي اعتمدت عليها المحكمة الأميركية لرفع الحصانة القضائية لا تتماشى مع القانون الدولي العام، ولا يمكن تطبيقها في سياق

واشنطن، هبة القدسي

على الرغم من مرور 21 عاماً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001 في نيويورك، لا يزال الجدل والتساؤلات قائمين حول العلاقة بين إيران وتنظيم «القاعدة»، ولا تزال أسئلة كثيرة بلا إجابات حول ما إذا كانت إيران متواطئة بشكل مباشر أو غير مباشر في تلك الهجمات.

وقد أشارت شبكة «فوكس نيوز» هذه التساؤلات مرة أخرى، مؤكدة على دور إيران في توفير الملاذ والموالي للقيادات من تنظيم «القاعدة»، وعلى إقرار تصنيف الكونغرس بأنها دولة راعية للإرهاب. وقال بيل روجيو زميل أول في مؤسسة «الدفاع عن الديمقراطية»، «إننا نكت تيريد إيمان أن إيران كانت متواطئة، ومتواطئة بشكل مباشر في أحداث 11 سبتمبر، فليست لديك معلومات كافية، لكن إذا كنت تريد أن تقول إن إيران قد أوت وأصبحت دولة راعية للإرهاب بسبب إيوائها وتقديم الدعم المادي ل«القاعدة» قبل وبعد 11 سبتمبر، يمكنك بسهولة إثبات هذه القضية».

وتدفع تلك التساؤلات لتحريك الدعاوى القضائية التي رفعتها عائلات ضحايا الهجمات في المحاكم ضد إيران في محاولة لتحميلها المسؤولية عن هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية. وقد ظلت تلك القضايا أمام المحاكم

زعيم «داعش» المحتمل سقط بعد 7 أشهر من التخلي في إسطنبول الصميدعي... «قاضي الدم» في قبضة تركيا



الصميدعي أثناء اقتياده إلى القصر العدلي في إسطنبول صباح الجمعة (الأناضول)

على إشراك الصميدعي في تشييط المجموعة، والحفاظ على ثقة أنصار التنظيم، خصوصاً بيمزة لم تتوفى لدى غيره، وهي كون العديد من الدعاة وعناصر التنظيم تطلدوا على يده في الموصل ونيينوى وغيرها.

ويعد حجي زيد العراقي أو الصميدعي واحداً من قيادات الصف المنصب حساس لا يسند إلا لمقرب من زعيم التنظيم.

وعقب مقتل البغدادي في أواخر عام 2019 بعملية أميركية في محافظة إلب، شمال غربي سوريا، صعّد نجم الصميدعي كمرشح بقوة لقيادة تنظيم «داعش»، إلا أن الاختيار وقع على «أبو إبراهيم الهاشمي القرشي» (عبد الله قرداش)، في حين أن الصميدعي كان عضواً في الهيئة العليا المعروفة باسم «اللجنة المؤقتة» منذ عام 2016، مع احتفائه بمنصب القاضي الأعلى.

وحرص أبو إبراهيم القرشي

على إشراك الصميدعي في تشييط المجموعة، والحفاظ على ثقة أنصار التنظيم، خصوصاً بيمزة لم تتوفى لدى غيره، وهي كون العديد من الدعاة وعناصر التنظيم تطلدوا على يده في الموصل ونيينوى وغيرها.

ويعد حجي زيد العراقي أو الصميدعي واحداً من قيادات الصف المنصب حساس لا يسند إلا لمقرب من زعيم التنظيم.

وعقب مقتل البغدادي في أواخر عام 2019 بعملية أميركية في محافظة إلب، شمال غربي سوريا، صعّد نجم الصميدعي كمرشح بقوة لقيادة تنظيم «داعش»، إلا أن الاختيار وقع على «أبو إبراهيم الهاشمي القرشي» (عبد الله قرداش)، في حين أن الصميدعي كان عضواً في الهيئة العليا المعروفة باسم «اللجنة المؤقتة» منذ عام 2016، مع احتفائه بمنصب كبير القضاة في الموصل في العام ذاته.

ومع انتقال جماعة «أنصار

بمحل بطاقة هوية مزورة وأجرى تغييرات في شكله.

وأوردت وكالة «الأناضول» التركية بعض تفاصيل عملية القبض على الصميدعي، الذي استمرت جهود متابعته حوالي 7 أشهر، مشيرة إلى أن الاستخبارات التركية توصلت إلى معلومات تفيد بتسلسل الصميدعي، المكنى «أبو زيد» أو «الاستاذ زيد»، إلى تركيا، وأن الفرق المعنية بدأت التحري من أجل تحديد مكانه. وأضافت الوكالة، نقلاً عن مصادر أمنية، أن الصميدعي من أصل عراقي، وبعد من وجاه إندى الإرهابي عقب مقتل زعيم التنظيم الأسبق أبو بكر البغدادي وخلفه أمير محمد عبد الرحمن المولى الصليبي، المعروف باسم «عبد الله قرداش» و«أبو إبراهيم القرشي» في عمليتين أميركيتين في شمال سوريا.

ويُعرف بشار خطاب غزال الصميدعي بأسماء «أبو زيد»، «الاستاذ زيد»، «أبو خطاب العراقي»، «حجي زيد العراقي» و«أبو المعز العراقي». وذكر إردوغان، في تصريحات لعدد من الصحفيين رافقوه في رحلة عودته من جولة في عدد من دول البلقان شملت البوسنة والهرسك وصربيا وكرواتيا ليل الخميس - الجمعة، أن «التقارير الدولية والتقرير الأمني للأمم المتحدة تضمنت معلومات تفيد بأن هذا الإرهابي كان أحد كبار القيايين في التنظيم، وتضمنت إفاداته خلال الاستجواب، وأنه تولى منصب ما يسمى القضاء ووزارة التربية والعدل داخل التنظيم».

وأضاف الرئيس التركي، أنه جرت متابعة ارتباطات الصميدعي في سوريا ومدينة إسطنبول، وتم التوصل إلى معلومات استخباراتية بشأن نيته دخول تركيا بطرق غير شرعية، وتم إلحاق القبض عليه من خلال عملية ناجحة للامن والاستخبارات، حيث اعترف في تحقيقات الشرطة في إسطنبول بأنه

وعلى غرار غيره من قيادات «داعش»، يدعي الصميدعي نفسه إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كميزة لوصولها لمناصب قيادية في التنظيم، الذي بدأ بالتهادي والاعتماد على أشخاص لقيادة سورية نشطت أجهزة المخابرات الدولية برصدها والوصول إليها، حيث قدر محللون أن تنظيم «داعش» يعيش أيامه الأخيرة منذ مقتل البغدادي في إلب.

وقبل إعلان إردوغان القبض على الصميدعي، أعلنت وزارة الداخلية التركية، الأربعاء، القبض على 5 من قيادات تنظيم «داعش» الإرهابي، في غرابلس شمال سوريا، أثناء تخليطهم لتنفيذ هجوم إرهابي في الأراضي التركية.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن قوات الدر بولاية غازي عنتاب جنوب البلاد، ألقت القبض على رامو محمد الحمد، الملقب بـ«رامي ريمو» في 31 أغسطس (آب) الماضي، عندما كان يخطط لشن هجوم.

وذكر البيان أن «ريمو» يعد المسؤول عن القضاء في «داعش»، وقد أفرج عنه من سجن الكف بمحافظة الحسكة شرق سوريا (في وقت سابق)، شرط مغادرته إلى مدينة غرابلس الواقعة ضمن منطقة عملية «درع الفرات» الشاسعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها.

وأضاف أنه بواسطة اعترافات «ريمو» تمكنت قوات الأمن من القبض على 4 قياديين آخرين في «داعش» بمنطقة غرابلس أثناء محاولتهم التسلل إلى تركيا للقيام بهجوم على أراضيها.

وكان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، كشف مؤخرًا، في برنامج تلفزيوني محلي، أن السلطات المعنية ألقت القبض على 13 شخصًا ينتمون لتنظيم «داعش»، واحتبطت 82 عملاً إرهابياً قبل وقوعه منذ بداية العام الحالي.

روسيا ليست قلقة من إعلان كوريا الشمالية نفسها قوة نووية

موسكو، راند جبر لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت ردود الفعل الروسية على إعلان كوريا الشمالية الرسمي حول وضع البلاد كـ«قوة نووية»، أن الخطوة لم تكن مفاجئة لموسكو، وأنها لا تشكل مصدر قلق بالنسبة إلى الكرملين. ومع الإعلان عن توجيه الرئيس فلاديمير بوتين رسالة تهنئة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بمناسبة عيد استقلال البلاد، فقد حملت تعليقات سياسيين وبرلمانيين في روسيا إشارات تدعم مواقف بيونغ يانغ وتؤكد احترام «المصالح المشروعة» لهذا البلد.

ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث للجنرال كيم جونج أون رسالة تهنئة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بمناسبة عيد استقلال البلاد، فقد حملت تعليقات سياسيين وبرلمانيين في روسيا إشارات تدعم مواقف بيونغ يانغ وتؤكد احترام «المصالح المشروعة» لهذا البلد.

ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث للجنرال كيم جونج أون رسالة تهنئة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بمناسبة عيد استقلال البلاد، فقد حملت تعليقات سياسيين وبرلمانيين في روسيا إشارات تدعم مواقف بيونغ يانغ وتؤكد احترام «المصالح المشروعة» لهذا البلد.

ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث للجنرال كيم جونج أون رسالة تهنئة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بمناسبة عيد استقلال البلاد، فقد حملت تعليقات سياسيين وبرلمانيين في روسيا إشارات تدعم مواقف بيونغ يانغ وتؤكد احترام «المصالح المشروعة» لهذا البلد.

وزاد أن روسيا تدعو الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، إلى التأكيد عملياً على استعدادهما لإجراء حوار مع كوريا الشمالية لتهدئة «مخاوفها المشروعة». وأضاف: «إذا كانت الولايات المتحدة وجمهورية كوريا تريدان حقاً السلام الدائم في المنطقة، فعليهما إعادة تأكيد استعدادهما للحوار مع كوريا الشمالية حول تهدئة مخاوفها المشروعة من خلال تشكيل نظام أمني متعدد الأطراف».

وزاد زينويف أنه «تم تحديد أسس هذا العمل في المبادرات الروسية - الصينية المعروفة: خريطة الطريق وخطة العمل من أجل نسوية شاملة لمشاكل شبه الجزيرة الكورية». وكان برهان كوريا الشمالية قد أعلن فجر الجمعة، البلاد قوة نووية، وأكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أن امتلاك بيونغ يانغ السلاح النووي، «حق لا رجعة عنه». وشدد البرهان على أن كيم جونج أون يمتلك السلطة الكاملة على القرارات حول استخدام السلاح النووي.

وقال كيم خلال الإعلان عن توقيع قانون يجعل بلاده دولة نووية: «لن نقبل نزع سلاحنا النووي أبداً»، مضيفاً أن «الاسلح النووي هو الخيار الأخير لو تعرضنا للغزو أو التهديد وشيك».

ولفت الزعيم الكوري الشمالي خلال خطابه في اجتماع مجلس الشعب الأعلى، إلى أنه «لن تكون هناك أي مفاوضات من أجل نزع السلاح النووي في بلادنا».

السابق دونالد ترمب والزعيم كيم بشأن تخفيف العقوبات وما قد تكون كوريا الشمالية مستعدة للخلي عنه لقاء ذلك.

ونقلت الوكالة الفرنسية أيضاً عن بيان موجين الأستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية أن القانون الجديد يؤكد مرة جديدة وبوضوح موقف بيونغ يانغ التي ترى أن المفاوضات حول نزع سلاحها النووي لم تعد مطروحة للتفاوض. وقال إن «بيونغ يانغ ستقيم على الأرجح علاقات وثيقة أكثر مع الصين وروسيا ضد واشنطن وستجري تجربة نووية سابعة في مستقبل قريب».

وعرضت سبيل الشهر الماضي على الشمال خطة مساعدات ضخمة على صعيد الغذاء والطاقة وحتى تحديث البنى التحتية لقاء التخلي عن سلاحه النووي. غير أن بيونغ يانغ رفضت العرض ووصفته بأنه «ذروة السخافة»، وأكد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك بول الشهر الماضي أن حكومته لا تنوي التزود بقوة رذع نووي، وواشنطن حليفة مقربة من سيول على الصعيد الأمني وينتشر حوالي 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية لحماية ميثاقها من الشمال.



مواطنون أمام نصب لقائدي كوريا الشمالية سابقاً، كيم إيل سونغ وكيم جونج إيل، في تلة «مانسو» بالعاصمة بيونغ يانغ أمس خلال احتفالات البلاد بذكرى استقلالها الـ 74 (أ.ب.)

الاولى منذ 2017. وحذر مسؤولون أميركيون وكوريون جنوبيون مراراً بأن الشمال يستعد لإجراء تجربة نووية جديدة. وتوقفت المحادثات بين سيول وبيونغ يانغ النووي منذ أوائل 2019 عندما انهارت قمة هانوي بين الرئيس الأميركي

شبيونغ إن القانون «يبرر علناً استخدام بيونغ يانغ السلاح النووي» ولا سيما رداً على هجوم غير نووي. وتابع بأن «كيم جونج أون ليس بحاجة إلى قوانين لشن ضربة نووية، لكن العقيدة الجديدة «تبرر استخدام الأسلحة النووية

قوة أجنبية، بشن ضربة وقائية متعاقبة وفورية للقضاء على قوات معادية»، بحسب وكالة أنباء كوريا الشمالية.

ويص القانون على أنه بإمكان النظام استخدام الأسلحة النووية «في حال شنت قوات معادية هجوماً نووياً أو غير نووي على قادة الدولة أو هيئة قيادة القوات النووية»، كما في حالات أخرى، بحسب الوكالة.

وكان كيم أكد في يوليو (تموز) أن بلاده «مستعدة لشن» قوتها النووية الرادعة في حال قيام مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وقال الخميس في خطاب القاه أمام البرلمان الكوري الشمالي «إن التخلي عن الأسلحة النووية غير وارد على الإطلاق، ولا يمكن أن يكون هناك نزع السلاح النووي أو تفاوض»، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية.

وقال شبيونغ سيونغ شانغ من مركز الدراسات الكورية الشمالية الفرنسية إن القانون الجديد يثبت ثقة كيم جونج أون في قدرات بلاده النووية والعسكرية وخصوصاً في صواريخها الباليستية العابرة للقارات القادرة على إصابة أهداف في الولايات المتحدة، وأوضح

«العدل» الأميركية تهدد باستئناف الحكم في قضية «وثائق مارالاغو»

الخصوصية التنفيذية، بل القضية تتعلق بما إذا كان يحق للرئيس ومنع وزارة العدل من مراجعة الوثائق. والجواب ببساطة: لا».

كانت صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن مصادر معنية بالتحقيقات أنه من ضمن الوثائق التي أخذها ترمب معه من البيت الأبيض إلى مقر إقامته وثيقة بحماية السرية تفصل «دفاعات حكومة أجنبية، بما فيها مقدراتها النووية»، من دون تحديد هوية البلد المعني.

السرية الموجودة خارج هذه الوثائق، نسبة أنها سجلات حكومية، وليست سجلات المدعي الخاصة. ومراجعة الحكومة لهذه الوثائق لن ينجح عنها أي انتهاك لخصوصية التواصل بين المدعي ومحاميه، لأن هذه الوثائق السرية لا تتضمن أي مصادات بين المدعي وفرقيته الخاص من الحامين».

طبليعة الحال، هاجم ترمب، وزارة العدل ونيته بالاستئناف، فقال على منصفته «تسرو سوشيل»، إن الوزارة «ستصرف ملايين الدولارات وكمية هائلة من الوقت والطاقة لاستئناف القرار المتعلق بالحملة الهومية لدهم مارالاغو، الذي اتخذته قاضية لامة وشجاعة ترد صدق كلماتها الحكيمة في أمثنا».



منزل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في مارالاغو بولاية فلوريدا (أ.ب.)

بها أو نشرها في انتهاك للقوانين من خلال استعمال أدوات التحقيق الجنائي».

ومن أهم النقاط التي حرصت وزارة العدل على تسليط الضوء عليها موضوع الخصوصية التنفيذية التي ادعى ترمب أنه يتمتع بها بعد مغادرته للرئاسة، والتي تنبر، حسب رأيه، الاحتفاظ بهذه الوثائق، فقالت إن «العلامة

المصادرة «سيتسبب بأضرار بالغة في التحقيق في سوء التعامل مع وثائق سريية». ورغم أن القاضية كانون التي رشحتها ترمب لمنصبها في عام 2020، سمحت في حكمها للاستخبارات الأميركية بالاستمرار في مراجعة الوثائق لتقييم أي ضرر طال الأمن القومي الأميركي جراء احتفاظ الرئيس السابق بها في مارالاغو، إلا أن وزارة العدل في أن تقييم المجتمع الاستخباراتي يمكن أن يستمر مع قرار القاضية تجميد التحقيق الجنائي، فقالت «إن مراجعة المجتمع الاستخباراتي المستمرة وتقييمه مرتبطان بشكل كبير مع التحقيقات الجنائية لوزارة العدل وإف بي آي». ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض». وأشارت الوزارة إلى أن فريق «إف بي آي» والاستخبارات يتعاونان بشكل وثيق في مراجعة الوثائق وتقييمها، محذرة من «الضرر البالغ الذي سيلحق بالأمن القومي والمصالح الاستخباراتية» بسبب توقف التحقيقات.

وخصت الوزارة بالذكر الملفات الـ48 الخالية من الأوراق المحترض

النواب و«الأعلى للدولة» في ليبيا، بصفتها من «الشركاء» في العملية التشريعية»، على إنهاء التكتل السياسي. وتجاوز إشكاليات «المسار الدستوري»؟ وإلى متى ستظل البلاد مرتعنة بهذه المعضلة؟ وإلى أن تحدث استجابة، يرى ساسة تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن كل «السيناريوهات» تظل مفتوحة ومحتملة، إلى حين التغلب على نقاط الخلاف الدستوري، وتحديد مواقيت حقيقية للاستحقاق المنتظر، أملي في المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا عبد الله باتيلي «سرعة العمل لمنع دخول بلادهم دوامة العنف الذي ليس منه عودة».

العام، كما دفعت القوى الدولية لوضع «الأطراف الفاعلة» في ليبيا أمام مسؤولية التوافق على حل سياسي يحمي البلاد من الانزلاق إلى مستنقع دماء دائم. هنا يتخوف الليبيون من هشاشة الأوضاع، لا سيما في العاصمة طرابلس التي تتجدد فيها الاشتباكات من آن إلى آخر، إذ بدأ لهم أن الوعود الانتخابية للحكومتين المتنازعتين على السلطة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة وفتحى باشاغا، ليست إلا أحاديث مكررة تستهلك الوقت، ولم تخف تسارعهما نحو السلطة. وبالتالي، يبقى التساؤل هنا حول مدى قدرة عقيلة صالح وخالد المشري، رئيسي مجلسي

يعتقد ليبينيون كثير أن الأوضاع في بلادهم قبل «معركة طرابلس»، التي وقعت قبل نهاية الشهر الماضي وعُرفت بـ«السبت الأسود»، تختلف عما بعدها. إذ بدت الصورة كاشفة عن حالة من الغضب والرفض لدى قطاعات من المواطنين لاستخدام الشعب منذ عقد وأكثر «كوقود في معارك السلطة»، لكنها أظهرت لهم أيضاً مدى التباين في «القوة المسلحة» والإسناد الخارجي لكل من طرفي الصراع في البلاد. فالأحداث الدامية، التي راكمت 40 قتيلًا وعشرات الجرحى، في زمن قصير، يُنظر إليها على أنها أحدثت «خرقاً» ولو مؤقتاً في جدار الجمود المسيطر على المشهد

صعوبة الرحل العسكري تدفع الأفرقاء للبحث عن بديل سياسي

ليبيا: «نزاع السلطة» يبقى الباب مفتوحاً على جميع السيناريوهات

إلى اتفاق على مسار للانتخابات الوطنية في أقرب وقت ممكن».

تعويل على باتيلي

على الرغم من التباين الليبي في الآراء حيال دور البعثة الأممية، تبقى الأمال معقودة على السلمي والدبلوماسي السنغالي عبد الله باتيلي، الذي عُين مبعوثاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، فكل الأطراف المعنية بليبيا، إقليمية ودولية، أعربت عن تطلعها للعمل مع باتيلي، لإنقاذ البلاد من الفوضى السياسية، عبر تفاوض يبتغي بإجراء انتخابات عامة. ويفترض أن يعرض باتيلي، خطته للعمل في ليبيا على مجلس الأمن الدولي وكيان المسؤولين في الأمم المتحدة خلال النصف الثاني من الشهر الجاري، بالترزامن مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن يُتوقع أن تواجهه عقبات وعراقيل عدة، أفضلت مهمة سبعة مبعوثين سابقين.

وكان الرئيس السنغالي ماكي سال -الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي- قد هنا المبعوث الأممي الجديد عبر «تويتر» مغرداً: «أرحب بتعيين مواطننا عبد الله باتيلي، في منصب الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا». ولقد سعى الاتحاد الأفريقي مبكراً إلى تعيين مبعوث أممي أفريقي منذ استقالة منذ المبعوث السابق السلوفاكي بان كويش من مهتمته في ديسمبر (كانون الأول) 2021.

ولكن حول الاستقرار أو الاتجاه للصراع المسلح، يقول التويجر: «ليبيا مؤهلة للاستقرار، لكن شرط الاتفاق بين الأطراف المحلية والدولية التي تقف من خلفها على إجراء الانتخابات، وقبول جميع الأطراف بنتائجها... ومؤهلة أيضاً لأن تكون ساحة أخرى من ساحات التنافس الدولي بحيث ينتقل إليها الصراع من جبهة أوكراينا، وهذا يشكل خطراً على المنطقة». ولقد سبق للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» القول خلال زيارته إلى مدينة الكفرة (جنوباً) إن الشعب الليبي «لن يقبل أن يرى وطنه يحترق ولا يحرك ساكناً، ولن يسمح لعبد الكراسي أن يسلبوا إرادته ويستخفوا بسعودهم... ولن يسمح الشعب لصراعاتهم التي لا تنتهي بان تقلب حياة المواطن إلى بؤس وفق والام، لينعموا هم بحياة الرفاهية من أمواله».



شارع النصر وجزيرة بومشاشة وسط العاصمة طرابلس بعد استكمال أعمال الصيانة والتوسعة (حكومة الوحدة)



عبد الله باتيلي

المحاولات لدخول طرابلس كحال حكومة باشاغا، رأى القائد باعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ريزدون زينينغا أنه «لا حل عسكرياً للاستناد الانتخابي والتفريقي». وتابع أن «الشعب الليبي عثر بوضوح عن تطلعه ديمقراطية»، وكان زينينغا، قد استقبل وفداً من مدينة مصراتة طرح أفكاره حول الأزمة الراهنة. ونقل عن البعثة أن «الأمم المتحدة تولى الأولوية للعمل مع الأطراف الليبية جميعها لتيسير التوصل

المرتبقة، وفقاً لمسؤول حكومة الاستقرار» المدعومة من البرلمان، دافع عن حكومته في حديث إلى «الشرق الأوسط»، وزير المسؤول عجز حكومته عن تنفيذ ما وعدت به بكونها «لم تتسلم مهامها في العاصمة».

في الواقع، لم يكن ذلك السبت الأسود» الوحيد الذي عرفته ليبيا، إذ سبقته أحداث دامية عدة أطلق عليها هذا الوصف من قبل، لكن عقب الاشتباكات التي اندلعت مع نهاية أغسطس حدث ما يمكن تسميته باستسعاء اضطراري للمسار التفاوضي، وهو ما افتره الدكتور عمرو الشويكي، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، بأن «المواجهات التي خسر فيها الجميع بطرابلس قد تفتح الباب أمام عودة الحلول السياسية»، وذكر الشويكي،

في مقال له بصحيفة «المصري اليوم»، بأنه «إذا كانت الحرب على العاصمة طرابلس في عام 2019 أتت إلى تاسيس (ملتقى الحوار السياسي) في تونس وجنيف، الذي أنتج حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة الدبيبة، فإن «المواجهات الفاشلة تلك قد تفرز مساراً سياسياً جديداً سيتمثل في التوافق على (قاعدة دستورية) تجرى على أساسها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية»، هذا، وعاد الدبيبة وباشاغا

المرتبقة، وفقاً لمسؤول حكومة الاستقرار» المدعومة من البرلمان، دافع عن حكومته في حديث إلى «الشرق الأوسط»، وزير المسؤول عجز حكومته عن تنفيذ ما وعدت به بكونها «لم تتسلم مهامها في العاصمة».

في الواقع، لم يكن ذلك السبت الأسود» الوحيد الذي عرفته ليبيا، إذ سبقته أحداث دامية عدة أطلق عليها هذا الوصف من قبل، لكن عقب الاشتباكات التي اندلعت مع نهاية أغسطس حدث ما يمكن تسميته باستسعاء اضطراري للمسار التفاوضي، وهو ما افتره الدكتور عمرو الشويكي، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، بأن «المواجهات التي خسر فيها الجميع بطرابلس قد تفتح الباب أمام عودة الحلول السياسية»، وذكر الشويكي،

على الرغم من التباين الليبي في الآراء حيال دور البعثة الأممية تبقى الآمال معقودة على السنغالي عبد الله باتيلي

99

القاهرة، جمال جوهري

تراوح ليبيا مكانها، منذ قرابة 11 سنة، دون تقدم حقيقي على المسار السياسي، باستثناء اتساع رقعة الدماء، وتزايد منسوب الفساد في مؤسسات الدولة وفق تقارير رسمية. وأمام تردّي الأوضاع في البلاد، يحلو للبعض تعليق الجرس في رقية مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وتحميلهما مسؤولية تعذّر التوافق على «خارطة طريق» تخدم الليبيين بعيداً عن الحسابات الشخصية والمصالح الإقليمية. ويرى هؤلاء أن الرحلات المكوكية لرئيسيهما صالح والمشري بين القاهرة وجنيف، خلال الفترة الماضية، لم تنمّر حتى الآن حلولاً نهائية لنقاط الخلاف حول «المسار الدستوري» السلازم لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية.

لهذا دخلت روزماري ديكارلو، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، على خط الأزمة وحثت في إحاطتها أمام مجلس الأمن أخيراً، صالح والمشري، على ضرورة التوافق سريعاً بشأن «القاعدة الدستورية». والواقع أن ديكارلو، تخوفت من التأثيرات السلبية لحالة الانسداد السياسي في ليبيا، وقالت إنه «لم يُجرز أي تقدم باتجاه الإطار الدستوري للانتخابات، حتى الآن؛ بسبب الخلاف بين صالح والمشري، حول معايير أهلية الترشيح للانتخابات الرئاسية». وانتهت ديكارلو، بدعوة الرجلين، إلى استكمال العمل الذي أنجزته «اللجنة الدستورية المشتركة» من المجلسين، وزادت: «مهم التوصل إلى اتفاق بشأن إطار دستوري وجدول زمني للانتخابات التي ستتمنك الشعب الليبي من اختيار قائده».

أمام الاتهامات الموجهة إلى مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» بعرقلة العملية السياسية في البلاد، تحدث عضو لجنة «المسار الدستوري» عن مجلس الدولة فتح الله السبريري، عن «جهود مبذولة للوصول إلى توافق بهذا الشأن»، لكنه قال «إذا كان الليبيون لا يريدون المجلسين، فالحل في إجراء الانتخابات الحرة والشفافة ولا حل آخر». وتطرق السبريري، في تصريحات تلفزيونية إلى أسباب الانسداد السياسي وعده ناتجاً عن «الخلاف حول نطقين... ولا بد من مشاركة الشعب الليبي في اتخاذ القرار حول القاعدة الدستورية».

القاهرة، جمال جوهري

تراوح ليبيا مكانها، منذ قرابة 11 سنة، دون تقدم حقيقي على المسار السياسي، باستثناء اتساع رقعة الدماء، وتزايد منسوب الفساد في مؤسسات الدولة وفق تقارير رسمية. وأمام تردّي الأوضاع في البلاد، يحلو للبعض تعليق الجرس في رقية مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وتحميلهما مسؤولية تعذّر التوافق على «خارطة طريق» تخدم الليبيين بعيداً عن الحسابات الشخصية والمصالح الإقليمية. ويرى هؤلاء أن الرحلات المكوكية لرئيسيهما صالح والمشري بين القاهرة وجنيف، خلال الفترة الماضية، لم تنمّر حتى الآن حلولاً نهائية لنقاط الخلاف حول «المسار الدستوري» السلازم لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية.

لهذا دخلت روزماري ديكارلو، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، على خط الأزمة وحثت في إحاطتها أمام مجلس الأمن أخيراً، صالح والمشري، على ضرورة التوافق سريعاً بشأن «القاعدة الدستورية». والواقع أن ديكارلو، تخوفت من التأثيرات السلبية لحالة الانسداد السياسي في ليبيا، وقالت إنه «لم يُجرز أي تقدم باتجاه الإطار الدستوري للانتخابات، حتى الآن؛ بسبب الخلاف بين صالح والمشري، حول معايير أهلية الترشيح للانتخابات الرئاسية». وانتهت ديكارلو، بدعوة الرجلين، إلى استكمال العمل الذي أنجزته «اللجنة الدستورية المشتركة» من المجلسين، وزادت: «مهم التوصل إلى اتفاق بشأن إطار دستوري وجدول زمني للانتخابات التي ستتمنك الشعب الليبي من اختيار قائده».

أمام الاتهامات الموجهة إلى مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» بعرقلة العملية السياسية في البلاد، تحدث عضو لجنة «المسار الدستوري» عن مجلس الدولة فتح الله السبريري، عن «جهود مبذولة للوصول إلى توافق بهذا الشأن»، لكنه قال «إذا كان الليبيون لا يريدون المجلسين، فالحل في إجراء الانتخابات الحرة والشفافة ولا حل آخر». وتطرق السبريري، في تصريحات تلفزيونية إلى أسباب الانسداد السياسي وعده ناتجاً عن «الخلاف حول نطقين... ولا بد من مشاركة الشعب الليبي في اتخاذ القرار حول القاعدة الدستورية».

محطات رئيسية في الأزمة الليبية

حكومة إن «رئيس الحكومة باشاغا وعدداً من أعضاء الحكومة غادروا العاصمة بعد وصولهم إليها حرصاً على سلامة وأمن المواطنين وحقناً للدماء».

- 24 أغسطس، طالب باشاغا خصمه رئيس حكومة «الوحدة» بتسليم السلطة، لكن الأخير دعاه إلى «ترك الأوهام والاستعداد للانتخابات».
- 27 أغسطس، اندلعت اشتباكات عنيفة في طرابلس تزامنت مع الحديث عن محاولة باشاغا دخول العاصمة للمرة الثانية. وخُفّت الاشتباكات 40 قتيلًا وعشرات الجرحى، حسب حصيلة جديدة أعلنتها وزارة الصحة في حكومة «الوحدة» المؤقتة.

مدى 7 جلسات سابقة في الوصول لانفاق لتصوير الميزانية بسبب خلافات على كثرة بنودها، وناشد الدبيبة، أعضاء المجلس أن يضعوا معاناة المواطنين أمام أعينهم.

- 5 فبراير (شباط) 2021، «ملتقى الحوار السياسي» الليبي يختار عبد الحميد الدبيبة رئيساً ومحمد المنفي رئيساً لمجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة أشخاص عبر عملية تصويت، مع تفويضهم بالتحضير للانتخابات.
- 26 يوليو (تموز) 2021، مجلس النواب الليبي يعقد جلسة تامة لمناقشة الموازنة العامة لحكومة الدبيبة، وكان المجلس قد فشل على

سيطرة قواته مغلقة لثمانية أشهر كاملة.

- 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وقع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جنيف، ووعداً بسحب «المرتزقة» وإخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد، وإعادة فتح طرق العبور المغلقة عبر خطوط المواجهة بين شرق ليبيا وغربها.
- 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، اتفق أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» الليبي الذي رعته الأمم المتحدة على «خارطة طريق» لتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021.
- 16 ديسمبر 2020، عقد مصرف

أبريل (نيسان) 2019، شن «الجيش الوطني الليبي» حرباً على العاصمة طرابلس بحجة التخلص من «الجماعات الإرهابية» والتشكيلات المسلحة، استمرت قرابة 13 شهراً سقط فيها آلاف الضحايا من المدنيين والعسكريين.

- 5 يونيو (حزيران) 2020، انسحبت قوات «الجيش الوطني الليبي» إلى خارج الحدود الإدارية لطرابلس، وتمركز بالقرب من محور سرت - الجفرة، بوسط البلاد، حتى الآن.
- 20 سبتمبر (أيلول) 2020، أعلن المشير خليفة حفتر إعادة إنتاج وتصدير النفط وفق «شروط» تضمن التوزيع العادل لعوائده، بعدما ظلت أهم المنشآت النفطية الواقعة تحت

قبل أكثر من 3 سنوات، كانت الأوضاع في ليبيا تنجح لمزيد من الفوضى السياسية بعد فشل عديد المبادرات الدولية والمحلية في حلحلة الأزمة. يوزماد دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا د. غسان سلامة، إلى عقد مؤتمر موسع بين 14 و16 أبريل (نيسان) 2019 بمدينة غدامس (جنوب غرب). وذلك وليبيا تراوح مكانها، لم تجز إلى حكومتين متناحرتين راهناً، ومزيداً من القتل والدماء، وهنا تسلسل لأهم المحطات التي شهدتها البلاد في هذه الفترة:

4

قالوا

«الدعم المقرّر للقوات الأوكرانية على كشف الألغام وإزالة الألغام في سيجري في مدرسة عسكرية بمدينة شتيتن في ولاية بادن - فورتمبيرغ لن تؤمن عملية التدريب فحسب، بل سوفر المعدات أيضاً... ومن الممكن أن يسير ذلك بأقصى سرعة ممكنة، إذ إننا نشكر بالفعل».

وزيرة الدفاع الألمانية كريستينه لامبرشت

«علينا أن نتصرف بحزم كما فعلنا في السابق (لمنع تضخم أواخر السبعينات) وبدايايات الثمانينات) وأن نثابر حتى إنجاز المهمة... نعتقد أنه يمكننا تجنب هذا النوع من التكاليف الاجتماعية الباهظة. إن الوقت ينقد والتاريخ يحذر من التيسير المبكر للسياسة النقدية».

جيروم بول، رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)

«إننا نشهد مكاسب حقيقية يمكن قياسها في أوكرانيا فيما يتعلق باستخدام هذه الأنظمة (الصاروخية الأمريكية الصنع). على سبيل المثال، ضرب الأوكرانيون أكثر من 400 هدف باستخدام منظومة (هيمارس) وكان لذلك تأثير مدمم».

الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة

«لا توجد شحنات حيوب من روسيا في الوقت الحالي، ولكن بوتين على حق بشأن مسألة واحدة. إن شحنات الحيوب هذه تذهب، بكل أسف، إلى الدول الغنية وليس الدول الفقيرة... نريد أن يبدأ شحن الحيوب من روسيا».

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

منذ ظهور «البيرونية» مع خوان دومينغو بيرون أواسط أربعينات القرن الماضي، لم تعرف الأرجنتين حركة سياسية منسوبة لعائلة حتى العام 2003 عندما ظهرت «الحركة الكيرشنيرية». هذه الحركة نهلت من مشارب «البيرونية»، وقامت على المعتقدات الأساسية لحكم الرئيس الأسبق نستور كيرشنير (حتى العام 2007) وزوجته كريستينا التي خلفته في الرئاسة إلى العام 2019. ومع كريستينا، عادت هذه الحركة إلى السلطة ضمن جبهة تقدمية واسعة جمعت بين أطراف التيار البيروني والنقابات التي تدور في فلكه.

تحت وطأة تهم الفساد والعداء السياسي داخلياً وخارجياً

كريستينا كيرشنير... أمام تحدي الحفاظ على إرث الأرجنتين «البيروني»

بروفائيل

مدريد، شوقي الرئيس

السابق الراحل خوان دومينغو بيرون.

وفي العام 1989، فازت كريستينا بأول منصب سياسي منتخب عندما دخلت برلمان مقاطعة سانتا كروز عن الحركة البيرونية. ثم فازت بعد ست سنوات بمقعد في مجلس الشيوخ الوطني عن المقاطعة نفسها التي كان زوجها نستور قد أصبح حاكماً لها.

في تلك الفترة كانت كريستينا من أشد المعارضين لحكومة كارلوس منعم ولقد خاضت معارك طويلة ضد المشاريع الاقتصادية الليبرالية التي أطلقها. ثم في العام 1997 فازت بمقعد في البرلمان الوطني ضمن ائتلاف يضم مجموعة من الأحزاب الموالية للحكومة، لكنها سرعان ما انشقت عن الائتلاف لتقود جبهة معارضة بعد إبعاده عن اللجان البرلمانية التي كانت تنتمي إليها. ومن ثم عادت إلى مجلس الشيوخ في العام 2001 لتتولى رئاسة لجنة الشؤون الدستورية التي أشرفت في تلك الفترة على مجموعة من الإصلاحات في النظام القضائي كان لها كبير الأثر في كشف تجاوزات الأنظمة العسكرية السابقة وملاحقة العديد من رموزها.

بعدها، في العام 2001 انتخبت مجدداً في مجلس الشيوخ عن العاصمة بوينوس آيرس، ثم ترشحت بعد ذلك لرئاسة الجمهورية عام 2007 خلفاً لزوجها نستور الذي كان قد أعلن أنه لن يترشح نفسه لولاية ثانية لأسباب صحية.

الرئيسة... كيرشنير

كريستينا كيرشنير فازت بانتخابات الرئاسة عام 2007، واتسمت ولايتها الرئاسية الأولى بمواجهات شديدة مع النقابات العمالية التي كان بعضها قد لعب دوراً أساسياً في إبعاده عن الرئاسة. كذلك واجهت سلسلة من الاضطرابات في عدد من القطاعات الحيوية،

وخاضت صراعاً طويلاً مع مجموعة «كلارين» التي تملك أهم وسائل الإعلام الأرجنتينية وأوسعها نفوذاً. ولكن رغم الاضطرابات الشديدة التي شهدتها البلاد إبان ولايتها الأولى التي كانت حافلة بالصراعات السياسية الحادة بين التيارات البيرونية التي كانت تشكل دعائمها الانتخابية الأساسية، فإنها عادت لتفوز مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية عام 2011 من الجولة الأولى بما يزيد عن 54 في المائة من الأصوات، محققة بذلك رابع نتيجة في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأرجنتينية.

وفي نهاية ولاية كريستينا الثانية عام 2015 أدرجتها مجلة «فوربس» الأميركية المرموقة على قائمة النساء الأوسع نفوذاً في العالم.

في تحالف جديد

وجاء العام 2017، وفيه خاضت الانتخابات العامة على رأس تحالف جديد يهدف إلى إنهاض التيار الكيرشنيري الذي كان يتصدع من الداخل عندما كانت كريستينا تواجه سلسلة من الملاحقات القضائية بسبب تهم الفساد خلال فترة توليها رئاسة الجمهورية. إلا أنها في العام 2019 فاجت الأوساط السياسية بالاتفاق الذي عقده مع البرنو فيرنانديز.

66

كيرشنير اتهمت الرئيس اليميني السابق ماوريسيو ماركري بالوقوف وراء الحملة ضدها للتغطية على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تواجه حكومته

99

وكانت كيرشنير قد اتهمت الرئيس اليميني السابق ماوريسيو ماركري بأنه يقف وراء تلك الحملة للتغطية على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تواجه حكومته.

الملاحقات القضائية وتجميدها

في العام 2017 أصدرت المحكمة العليا قراراً بتجميد الملاحقات القضائية ضد الرئيسة السابقة، وطلبت إعادة النظر في القانون الذي كان صدر قبل أشهر والذي يجيز إعادة فتح الملفات القضائية ضدها. ومن بين أبرز القضايا التي كانت تلاحق كريستينا كيرشنير الاتهام الذي وجهته ضدها النيابة العامة مطلع العام 2015 بإجرائها مفاوضات، إلى جانب وزير خارجيتها آنذاك هيكتور تيسيرمان، لتغطية المطلوبين في عملية تفجير المركز اليهودي في بوينوس آيرس وإفلاتهم من العقاب، وذلك تمهيداً لتوقيع «مذكرة التفاهم» مع إيران التي بموجبها تعهد طهران بشراء كميات ضخمة من الحبوب واللحوم الأرجنتينية مقابل تزويد الأرجنتين بالنفط بأسعار تفضيلية.

وبعدما كان القضاء

الأرجنتيني قد قرر إسقاط الدعوى لإعتباره أن «الفعل الجنائي لم يقع»، وأن مذكرة التفاهم مع إيران بقيت حبراً على ورق»، عادت محكمة النقض بعد سنتين وقررت إعادة تحريك الدعوى ضد كريستينا بتهمة الخيانة العظمى، بينما كان منسوب العنف السياسي في الأرجنتين يرتفع إلى مستويات لم تعرفها البلاد منذ 40 سنة.

محاولة الاغتيال

في هذه الأجواء المشحونة، وبينما كانت مظاهرات التأييد لكريستينا كيرشنير تتوالى منذ أيام أمام منزلها في العاصمة، ويرفع أنصارها شعارات منددة بالحملة التي تتعرض لها، وقعت محاولة الاغتيال التي دفعت جميع الأحزاب السياسية إلى التضامن معها، بيد أن التوتر في الشارع ظل يتصاعد مهدداً بفضول جديدة من العنف والمواجهات.

انصار كيرشنير يوجهون أصابع الاتهام إلى المعارضة وإلى وسائل الإعلام بالتحريض ضد الرئيسة السابقة. إلا أن خصومها يزعمون أن محاولة الاغتيال كانت مسرحية مدبرة لإبعاد الأنظار عن الملاحقات القضائية التي تتعرض لها.

في أي حال، تعيش العاصمة الأرجنتينية هذه الأيام حالة من الذهول أمام هذه النقطة النوعية في المواجهات السياسية العنيفة التي أعادت إلى أذهان كثيرين المشاهد التي مهدت للانقلابات العسكرية، واوصدت أبواب المؤسسات الديمقراطية على أشنع حقب في التاريخ الأرجنتيني الحديث.

كذلك استقطبت هذه الحادثة اهتمام الأوساط السياسية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، بعدما كانت الأنظار مشدودة إلى الاستفتاء حول الدستور الجديد في تشيلي.

وللعلم، كان الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز قد أعلن اليوم التالي لمحاولة الاغتيال عطلة وطنية ليتمكن المواطنون من التظاهر تضامناً مع نائبته، واصفاً الحادثة بأنها الأخطر منذ نهاية العهد الديكتاتورية.

في هذه الأثناء، يقول المقربون من كيرشنير إن نائبة الرئيس تتهم المعارضة اليمينية ووسائل الإعلام الكبرى بالتنسيق مع الولايات المتحدة لمحاصلتها بالملاحقات القضائية من أجل منعها من

الترشح مجدداً للانتخابات الرئاسية المقبلة. وفي هذا السياق ليس مستبعداً أن تعلن كيرشنير قريباً ترشحها للرئاسة، وخاصةً بعد الخطاب الذي أدلته به يوم الثلاثاء الفائت وأكدت فيه أن «حزب القضاء» الذي قرر إقصائها عن المشهد السياسي لن يتبينها عن مواصلة مسيرتها حتى النهاية. ومما قالته أيضاً إن الملاحقات القضائية لا تستهدفها شخصياً بقدر ما تستهدف الحركة البيرونية، مسترجعة بذلك الحقبة الطويلة التي كانت الحركة محظورة خلال الحكم العسكري.

البيرونيون في الشوارع

وللمرة الأولى منذ سنوات عديدة، عاد البيرونيون إلى التظاهر في الشوارع تحت راية واحدة بعد عقود من التشرذم والصراعات الداخلية التي كان لكريستينا كيرشنير دور بارز في تاجيحها خلال السنوات الأخيرة.

ورغم الدعوات الكثيرة التي صدرت عن القيادات السياسية للتهنئة والتخفيف من حدة الخطاب السياسي، وإصرار أنصار كيرشنير على البقاء في الشارع حتى وقف الملاحقات القضائية ضدها، لم يطرأ أي تعديل على الجدول الزمني لجلسات المحاكمة في الدعوى الجارية ضد الرئيسة السابقة بتهمة الفساد. وبعد أربعة أيام على محاولة الاغتيال، استأنفت المحكمة جلسات الاستماع إلى هيئة الدفاع التي من المقرر أن تستمر حتى نهاية الشهر الجاري، لتفنيذ التهم الموجهة إلى كيرشنير في ملف النيابة العامة الذي يشير إلى أنها «... كانت تدبر إحدى أوسع شبكات الفساد التي شهدتها البلاد في تاريخها...».

تحديداً، في مضبطة الدعوى التي أعدتها النيابة العامة، اتهم لكريستينا كيرشنير بتنظيم شبكة للاتفاف الشخصي المباشر من مبالغ ضخمة من المال العام كانت مخصصة لمشاريع البنى التحتية في مقاطعة سانتا كروز، التي تعتبر مهد الحركة الكيرشنيرية.

ومن المنتظر أن يصدر الحكم النهائي في قضية الفساد المرفوعة ضد الرئيسة السابقة قبل نهاية العام الجاري، وعندها سيكون للقرار القضائي - سواء في حال الإدانة أو التبرئة - تأثير مباشر على قرارها الترشيح لولاية رئاسية تالية في الانتخابات المقرر أن تجرى أواخر العام المقبل.

أخيراً، في حين تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن 70 في المائة من الأرجنتينيين يعتبرون أن كيرشنير ضالعة في قضايا الفساد المرفوعة ضدها، فهي حتى في حال إدانتها، لن تساق إلى السجن، وذلك لأن منصبها كنائبة رئيس الجمهورية يمنحها حصانة ضد التوقيف والاعتقال. بناءً عليه، لا بد من محاكمة سياسية لعزلها وتجريدتها من المنصب.



نظرة إلى مسيرة الحركة البيرونية

مدريد، «التشرق الأوسط»

كانت الحركة البيرونية منذ نشأتها مصدراً غزيراً للمشاعر والانفعالات المتطرفة والمتضاربة التي ما زالت إلى اليوم ترخي بظلالها على المشهد السياسي والاجتماعي في الأرجنتين. ويكفي التذكير بالفكرة التي شنتها طائرات سلاح البحرية على تظاهرات بيرونية حاشدة في وسط بوينوس آيرس عام 1955 وأدت إلى وقوع 308 قتلى وآلاف الجرحى، أو بالولع الذي ما زال يشعر به الكثير من الأرجنتينيين تجاه إيفا بيرون «إيفيتا»، الزوجة الأولى لمؤسس الحركة، وما دار من مسرحيات وأفلام سينمائية وكتب حول شخصيتها.

نشأت هذه الحركة السياسية الشعبية في أربعينيات القرن الماضي على يد خوان دومينغو بيرون، العسكري الذي تولى رئاسة الأرجنتين ثلاث مرات بين العامين 1946 و1974. وهي حركة تقوم على الدفاع عن العدالة الاجتماعية وحقوق العمال، وإعطاء الدولة الدور الأساسي في إدارة الاقتصاد وممارسة السيادة السياسية والاقتصادية، بعكس السياسات الإمبريالية



خوان بيرون



إيفا «إيفيتا» بيرون

في جميع أنحاء البلاد لتنتأ معها الحركة السياسية التي تحمل اسمه. شعبية بيرون بلغت ذروتها حقاً عندما ترشح للانتخابات

الرئيسية في العام التالي، وفي هذه الانتخابات حقق فوزاً ساحقاً على تحالف واسع من الراديكاليين والمحافظة والاشتراكيين والشيوخيين لبيدا ولاية الأولى كرئيس للجمهورية. تشكلت الولايتان الأولى والثانية من رئاسة خوان بيرون ما يعرف بـ«البيرونية الأولى» - أو الكلاسيكية - التي تميزت بتدخل واسع ومباشر للدولة في إعادة توزيع الثروة، وتأميم القطاعات الإنتاجية الأساسية، وتصنيع قطاعات مثل الحربي والنقل والنسيج والصلب. أما

على الصعيد الدولي فقد وقفت «البيرونية الأولى» على مسافة واحدة من الكتلتين الرأسمالية والإشتراكية في الحرب الباردة، وحافظت على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فيما بعد، على أثر سقوط بيرون ومنعه من مزاوله النشاط السياسي ونفيه في العام 1955، ظهرت تيارات سياسية عديدة داخل الحركة البيرونية، «البيرونية الجديدة»، و«البيرونية النقابية»، و«اليسار البيروني» الذي تفرعت عنه ذراع عسكرية في المنظمة الثورية المعروفة «مونتونيروس». أما «البيرونية الثالثة» التي تشكلت بعد عودة الزعيم المنفي إلى البلاد في العام 1972، فقد شهدت صراعاً عنيفاً بين الجناحين اليميني واليساري داخل الحركة. وبعد وفاته جنح هذا الصراع نحو مرحلة دموية على يد منظمة يمينية متطرفة، إلى أن سقطت آخر الحكومات العسكرية الأرجنتينية وعادت الديمقراطية في العام إلى البلاد. وعندها بدأت تظهر تيارات جديدة داخل الحركة البيرونية، كانت أبرزها «الكيرشنيرية» التي تقودها اليوم نائبة رئيس الجمهورية.

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعرو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الأوروبية وحتى الأميركية، لم بعد سراً، فهل ستشهد الانتخابات البرلمانية الإيطالية القادمة تدخلاً روسياً بصورة أو باخرى، وتوظيف الأزمة الاقتصادية التي تعيشها إيطاليا؟ روسيا تنتهج الآن سياسة الإنزال خلف الخطوط، حسب التعبير العسكري، وتهدف إلى خلخلة مفردات التضامن الغربي الممتد من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة الأميركية. دول شرق أوروبا ستكون الباب الذي تدخل منه روسيا إلى الجبهة الغربية سياسياً عبر الأحزاب ذات التوجه اليميني الشعبوي، وستكون الانتخابات التشريعية الإيطالية القادمة، التميين السياسي الكبير الذي تدق به يد بوتين على باب البرلمان الإيطالي. الأوروبيون يدركون هذه الحقيقة، وينتظرون نتائج هذه الانتخابات، خصوصاً أن إيطاليا هي الدولة الأكثر قلقاً سياسياً في القارة، حيث شهدت أكثر الحكومات عدداً في العالم، وكلها تشكيلات ائتلافية من أحزاب مختلفة. في فترة حكم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، قاد إيطاليا تسعة رؤساء حكومات، روسيا بوتين تركز بقوة على إيطاليا وتعدّها حلقة رخرة سياسياً في المنظومة الغربية. الأيام القادمة في إيطاليا، تمشي على أقدم سياسة نحو قاعة البرلمان بغضبه النواب القمعي والتحرير الذي انصرف، فلايمير بوتين تبرص لتدق على بابها.



محمّد الرميحي

الناس انحرافاً عن هذه المثل في حياته)، وبسبب موقفه التحليلي هوجم الوردى ربما لأنه وضع يده على الوجود العراقي، وجاء من بعده استناد اجتماع حديث هو الراحل فالح عبد الجبار في كتابه المتميز (العمامة والأندلس). مع الأسف فالح لم يحز نقداً واسعاً ومعرفة، لكنه من المدرسة الحديثة التي شخصت الوضع العراقي كما شهده وقد مر عليه حكم البعث القمعي والتحرير الذي انصرف، فوفص المحضلة العراقية الحالية خير توصيف. لا يبدو في الوضع القائم أن إيران في وارد التخلي عن العراق، كما لا يبدو أن الطبقة السياسية العراقية الموالية لها سوف تسلّم بخطيطة الالتحاق بمشروع تكوصي، لأن المصالح هنا هي المحكمة. ونشهد في العراق انشقاقات سياسية تؤذن بتفكك الدولة العراقية كما عرفت بعد الحرب العالمية الثانية. ذلك امر يجرع الجرس في الدول المحيطة، فقد تُتخذ العراق كمنصة قفز لإشاعة الفوضى في الإقليم، بسبب ضعف الدولة وهزلها، وليس من الأسرار أن قوى موالية لإيران تقوم باحتضان وتدريب المنشقين من بعض دول الجوار، كما ليس مستبعداً أن تنتعش قوى الإرهاب في هكذا حاضنة رثة. آخر الكلام: يكتب فالح عبد الجبار (يخلط رجال الدين والسياسة في العراق في فهمهم للدولة بين الفهم الاجتماعي (المادي)، وبين الفهم (المثالي)، مما يشكل اضطراباً في الوعي وتناقضاً في الممارسة).



بوتين يدق على باب البرلمان الإيطالي

زعيمة حزب «إخوة إيطاليا» الحكومية الإيطالية القادمة، وهي التي يقول عنها البعض إنها تحمل بعض مبررات الفاشية؟ «الحزب الديمقراطي»، وحزب «النجوم الخمس» وحزب «الخضر»، سيجمعها هذا السؤال توسع حواراتها لتضيق مساحات خلافاتها، للوقوف في وجه اليمين المتشدد الذي تقوده السيدة ميلوني.

روسيا في حربها التي تخوضها ضد أوكرانيا بقيادة بوتين، حاضرة على عامة الناس. هناك رفض متزايد في أوروبا لتلك العقوبات والمظاهرات الكبيرة التي شهدتها بعض المدن الأوروبية المناهضة لها تؤكد ذلك.

في الماضي القريب، نشطت التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

الإجابات، أما حزب «النجوم الخمس» بزعامه جوزيبي كونتي فهو صوت الشعبوية وحواسها، لا يفتأ عن التحرك في دائرة التبرص، وإن صرح بأن لا مستقبل لليمين في إيطاليا. الحزب الديمقراطي الإيطالي الممثل لقوة اليسار الوسط، يراهن على الخلافات التي تتحرك مع الوقت بين كتلة اليمين، وعلى موقف الاتحاد الأوروبي. التوجه السياسي الإيطالي العام يتعاطف مع الضغوط الاقتصادية على المواطن

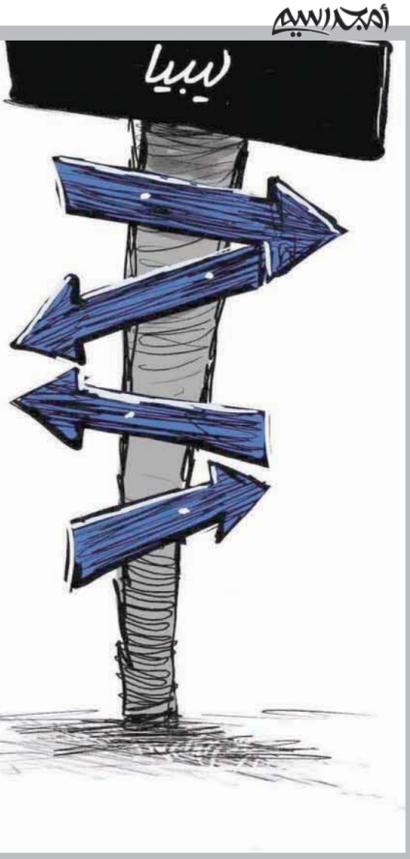
البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات

البرلمانية الأوروبية، واستخدمت تلك التجمعات السياسية اليمينية الأوروبية، واجتمع قادتها وأبدوا تعاطفاً صريحاً مع توجهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل دخول قواته إلى أوكرانيا، وقد اجتمع السفير الروسي في روما مؤخراً بعدد من الأحزاب اليمينية الإيطالية. السيدة لويان، أبرز زعماء اليمين الفرنسي، وسالفيني، زعيم رابطة الشمال الإيطالي، كان لهما حضور بارز في تلك الاجتماعات. التدخل السبراني الروسي في بعض الانتخابات



جبريل العبيدي

ليبيا وتسمية مبعوث أممي جديد

أخيراً جرت تسمية مبعوث أممي جديد للبيبا، بعد خلاف في أروقة مجلس الأمن طال انتظار نهايته، لأنه عكس حجم الخلاف الدولي على رؤية الحل للأزمة في ليبيا، خاصة بعد رفض روسيا لتسمية الأميركية ستيفاني وليامز مبعوثاً دولياً للبيبا، ما دفع الأمين العام لتسميتها مستشارة خاصة له بشأن ليبيا وعمل بصفة مبعوث إلى أن انتهت بالفشل في حل الأزمة والتوصل لحل توفيقي، بسبب تصرفها كمندوبة أميركية لا دولية، وخطتها أوراق الأزمة بشكل خاطئ، كمحاولتها نزع الشرعية عن البرلمان المنتخب بإيجاد بديل هو لجنة الحوار المكونة من 75 شخصية اختارتهم من دون معرفة معيار الاختيار لتحل محل البرلمان المنتخب من الشعب.

المبعوث الجديد، لا يعتبر جديداً، إذ سبق أن كان ضمن فريق المراجعة لعمل البعثة الدولية في ليبيا، وهو مطلع على الأزمة، وهو سياسي سابق ليبي، وهي الهوية الجغرافية التي يشارك فيها مع ليبيا، ولكن السؤال الأهم: من أين سيبدأ المبعوث الجديد؟ وهل سيكمل مشوار ستيفاني وليامز الخاطئ ويضل الطريق، أم ستكون له خريطة طريق جديدة؟ خاصة أن الظروف الإقليمية المجاورة للبيبا تعيش أحسن ظروفها، ما يتطلب منه سلوك طريق مختلف عن طريق ستيفاني وليامز التي أضاعت

القراءة الخاطئة عمداً أم جهلاً للأزمة كانت هي سمة أغلب المبعوثين الدوليين، ما تسبب في تأخير الحل، فالأزمة الليبية» أو الأوضح توصيفاً «الأزمة الدولية في ليبيا» أخيراً تقضي إلى توافق دولي على تسمية مبعوث تامم للبيبا، بعد أن عطلت التسمية لسنتين منذ استقالة اللباني غسان سلامة التي تبعتها بإيام استقالة السلوفاني يان كويتش الذي لم يلحق قراءة صفحة واحدة في ملف الأزمة في ليبيا.

تسمية الأزمة وتوصيفها بالشكل الصحيح، هما الجزء الأهم من الحل، فالأزمة في ليبيا التي يسميها البعض «الأزمة الليبية» هي في الواقع أزمة في ليبيا ليس بالمطلق منبعتها ليبيا خالصاً، والدليل الخلاف في مجلس الأمن حتى على تسمية مبعوث، الذي طال لسنتين إلى أن تتخض عن تسمية الدبلوماسي السنغالي عبد الله باثيلي مبعوثاً للمنظمة الدولية إلى ليبيا.

صحيح أن تسمية مبعوث جديد تعد خطوة نحو الحل، خصوصاً أن الأزمة في ليبيا هي أزمة خلاف مصالح دولية في ليبيا، بالإضافة إلى خلاف ليبي -ليبي حول شكل الدولة ونظام الحكم والشخصيات الجديدة والمليشيات ومطامع الإسلام السياسي، ولكن تبقى الية فهم الأزمة في ليبيا، وكيف سيبدأ المبعوث الجديد؟ هل سيكمل ما انتهت عنده مستشارة الأمين العام ستيفاني وليامز؟

قراءة المبعوث الدولي للأزمة في ليبيا، ستبقى هي مفتاح الحل، وهامش الحرية لدى المبعوث الجديد، ومدى سيطرة أو نفوذ القراء الدوليين في ليبيا، فتشخيص الأزمة بأنها مجرد أزمة خلاف بين ليبياين هو تسطيح للأزمة ستنتج عنه حلول خاطئة غير قابلة للتعايش، خاصة أن هذه الأزمة أزمة أمنية قبل أن تكون سياسية، وبالتالي التركيز على الحل السياسي وتجاهل وجود الميليشيات والمرتزة في ليبيا، بعد جزءاً من المشكلة وتعدياتها وليس جزءاً من الحل.

القراءة الخاطئة بأن الأزمة في ليبيا هي مجرد خلاف على قاعدة دستورية للانتخابات أو خلاف دستوري في حين ليبيا ظلت من دون دستور لأكثر من خمسين عاماً، تعتبر اختزالاً للأزمة التي تعاني من تدخلات خارجية منها إقليمية، وأخرى ترسم لها حدوداً جغرافية عبر البحار، بينما تتصارع شركات البترول الكبرى عبر حكوماتها في ليبيا من إيني وتوتال وبريتش بترولوم، مما جعل ليبيا حلبة صراع دولي، إن تسمية مبعوث دولي والتوافق عليه ليسا الحل النهائي للأزمة، بل بداية الحل.

العراق و(خفة الدم)!

استخدم (خفة الدم) هنا كمصطلح معروف بمعنى (اهل نكتة) كما استخدمه في الجزء الثاني كتعبير مجازي عن (رخص الدم العراقي). أبداً بالأولى، فليس معروفًا على نطاق واسع أن العراقيين أبناء نكتة. نعم ظهر فيهم من كان خفيف الظل، ولكن في الغالب الشخصية العراقية فيها من الصرامة أكثر مما فيها من (الملحة) على عكس أهل مصر الذين اشتهروا بالنكتة، وقد تسمع في مصر بين كل نكتة وأخرى واحدة نكتة.

خفة الدم العراقي مؤخرًا ظهرت من خلال تصريحات أصبحت معروفة وموثقة من اثنين من قادة «الإطار التنسيقي» (اسم أصبح السياسيون العراقيون متميزين في إطلاق الأسماء العجيبة). الاثنان قالا نفس الكلام وتقريباً بنفس الحروف. قال احدهما يخاطب جمهوره «لقد كنت في زيارة لكوريا الجنوبية وسألني البعض هناك كيف تخلصتم من وجود الأميركيين، ونحن نجاهد للتخلص منهم أكثر من نصف قرن ولم نستطع!»؛ وقال القائد الثاني في «الإطار» متأكدًا أنه «كان في اليابان وسئلت هناك كيف تخلصتم من الوجود الأميركي ونحن نعانى منه طوال أكثر من نصف قرن وغير قادرين على ذلك... لا بد من الإشارة إلى أن المضمون الذي أراهه (القائدان) انهما من (أبطال التاريخ الحديث) حيث (طردا) (الاحتلال) الأميركي»!

ابن خفة الدم هنا؟ إذا لم يكن القارئ الحصيف قد لمحها، هي في الواقع أن القاديين الذين وغيرهما لولا الأميركيين لظلا يبيعان الوهم في المنافي، من دون أن يعرفهما أحد! هي خفة دم مزروجة بالكثير من الكوميديا السوداء؛ أولاً لأنهما اعتقدا أن من يسمعهما سوف يصدق القول، وفيه على الأقل خرقان كبيران، فليس معروفًا على نطاق عالمي أن كوريا الجنوبية أو اليابان ترغبان في التخلص من الوجود الأميركي، على العكس فإن الرغبة الرسمية والحكومية في هذين البلدين ترى أن يكون هذا الوجود أكثر مؤنوقية وديمومة.

أسما الخرق الثاني فقد اعتقدا أنهما يخاطبان ربما جمهوراً من (الحققي)، وتناسيا أن في بلاد الرافدين عقولاً نيرة تستهجن تلك الخفة السياسية في الطبقة السياسية الجديدة التي نبئت في العراق بدون أدنى فهم سياسي مناسب للعصر، وينم سلوكهما عن أن فهمهما للعالم هو فقط محصور بجمهورهما الذي يشبههما؛ في وقت تعاني فيه الجماهير العراقية الفقر والبطالة. تتفقد معظم الطبقة السياسية بشكل عام التي أفرزت بعد سقوط النظام السابق كلًا من الخبرة والحصافة، لذلك دخل العراق طريقاً مسوداً لا خروج منه.

أما (خفة الدم العراقي) مجازاً في

الثانية، بمعنى رخصه، فقد واصلت مسيرتها الدومية منذ أن قتل جندي أحقق عائلة بكاملها كانت قد سلمت نفسها في صباحة يوم 14 يوليو (تموز) 1958 في قصر الرحاب الذي سمي بزق (قصر النهاية)... منذ ذلك الوقت ومطمحة الدم العراقي لم تتوقف، فقتل عبد الكريم قاسم في 8 فبراير (شباط) 1963 شر قتلة على كرسيه في مبنى الإذاعة العراقية مع صفيحة صاحب (محكمة الثورة) المضحكة في جلساتها (أيضاً ضحكا مرأ) وهو فاضل

القاديين الذين وغيرهما لولا الأميركيين لظلا يبيعان الوهم في المنافي، من دون أن يعرفهما أحد! هي خفة دم مزروجة بالكثير من الكوميديا السوداء؛ أولاً لأنهما اعتقدا أن من يسمعهما سوف يصدق القول، وفيه على الأقل خرقان كبيران، فليس معروفًا على نطاق عالمي أن كوريا الجنوبية أو اليابان ترغبان في التخلص من الوجود الأميركي، على العكس فإن الرغبة الرسمية والحكومية في هذين البلدين ترى أن يكون هذا الوجود أكثر مؤنوقية وديمومة.

القاديين الذين وغيرهما لولا الأميركيين لظلا يبيعان الوهم في المنافي، من دون أن يعرفهما أحد! هي خفة دم مزروجة بالكثير من الكوميديا السوداء؛ أولاً لأنهما اعتقدا أن من يسمعهما سوف يصدق القول، وفيه على الأقل خرقان كبيران، فليس معروفًا على نطاق عالمي أن كوريا الجنوبية أو اليابان ترغبان في التخلص من الوجود الأميركي، على العكس فإن الرغبة الرسمية والحكومية في هذين البلدين ترى أن يكون هذا الوجود أكثر مؤنوقية وديمومة.

القاديين الذين وغيرهما لولا الأميركيين لظلا يبيعان الوهم في المنافي، من دون أن يعرفهما أحد! هي خفة دم مزروجة بالكثير من الكوميديا السوداء؛ أولاً لأنهما اعتقدا أن من يسمعهما سوف يصدق القول، وفيه على الأقل خرقان كبيران، فليس معروفًا على نطاق عالمي أن كوريا الجنوبية أو اليابان ترغبان في التخلص من الوجود الأميركي، على العكس فإن الرغبة الرسمية والحكومية في هذين البلدين ترى أن يكون هذا الوجود أكثر مؤنوقية وديمومة.

النفط (برنت)	أمس: 88,90 السابق: 91,86	الذهب	أمس: 1707,44 السابق: 1718,57	البيتكوين	أمس: 19318 السابق: 21263	القمح	أمس: 227,50 السابق: 229,70	القمح الصلب الخام	أمس: 98,50 السابق: 101,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	------------------------------

اقتصاد ECONOMY

اتفاق «قوة سيبيريا» يفتح الباب لتشكيل محور تحدي «العملة الخضراء»

معركة كسر شوكة الدولار... «خيار الأعداء» و«باب خلفي للأصدقاء»

القاهرة، 11 مايو 2022

«البترو» (وهي عملة مشفرة تصدرها فنزويلا بضمنا

النقط).

الفرصة الذهبية

لكن المحاولات الفردية، أو مع شركاء أصغر حجماً لم تتجاوز المراحل التجريبية في المعركة... البداية الحقيقية لتفعيل التحرك في مواجهة هيمنة الدولار كانت على ما يبدو حين التفتت إرادة كل من موسكو وبكين، بما تمثله من قوتين استراتيجيتين عظميين، يؤهل تحالفهما لتشكيل نواة محور قوي يمكن البناء عليه لاستقطاب مزيد من الدول لاحقاً.

فمنذ فرض عقوبات على روسيا، ومحاولات التضييق على مسارات صادراتها الطاقوية (التي تمثل عصباً حساساً للاقتصاد الروسي)، وجدت الصين كأنها سبيل بديل لها في محاولات الإفتراس من سيطرة الدولار، وإن كان تركيزها انصب منذ الحين على استغلال ضعف اليونان في ضرب الاقتصاد الأمريكي (والأوروبي) عبر التنافسية غير القابلة للهزيمة.

كما سارت بكين على خط موانئ المضي قدماً في تطوير الرينمبي (اليوان) الرقمي كعملة سيادية إلكترونية أكثر موثوقية من غيرها من العملات المشفرة، ومضمونة من دولة كبرى مع عدد هائل متوقع من التداولات من خلال مئات الملايين من المستخدمين داخلها على أقل تقدير، ما يؤهلها لتكون عملة تجارة دولية بامتياز.

أيضاً خلال الأعوام الماضية، فإن عدداً من الدول «المغضوب عليها أميركياً» سعت للهروب من طوق العقوبات التي تصدق اقتصاداتها وتوق حركاتها المفروضة بالدولار، عبر أبواب خفية، ومن بين المحاولات على سبيل المثال كانت تحركات كل من فنزويلا وإيران خلال سنوات العقوبات لتتهرب من الخطف، أو اعتماد الأولى

لتصدير طاقاتها رغم العقوبات... بل إن الصين قد تصبح «محطة» لإعادة تصدير الطاقة الروسية حال الحاجة لذلك.

بكين مساءة

روسيا ليست وحدها المتأففة من معاملة الغرب، فقد دعت وزارة الخارجية الصينية ألمانيا يوم الجمعة، إلى اتخاذ سياسة «عملية ومنطقية» باتجاه الصين، وذلك عقب تقرير يفيد بأن برلين تقوم بمراجعة استراتيجيتها التجارية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ إن أكبر اقتصاد في أوروبا يجب أن يضع «طاقة إيجابية» في التعاون ذي النفع المتبادل مع الصين، وذلك عقب تقرير يفيد بأن الحكومة الألمانية تتطلع إلى خفض الاعتماد الاقتصادي على الصين، ربما عن طريق إنهاء بعض الدعم للشركات الألمانية العاملة هناك، مثل الضمانات

الحكومية للاستثمار والتصدير. ووصفت ماو مثل تلك الإجراءات بأنها «سخيفة للغاية» وبحسب التقرير، تريد الحكومة الألمانية أيضاً تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، ومزيد من التعامل بالمثل في التجارة مع الصين. وتردد أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى قد تناقش إمكانية تحريك شكوى أمام منظمة التجارة العالمية ضد قيود الصين. وردت ماو بالقول: «دائماً ما تتبع الصين قواعد منظمة التجارة العالمية»، مضيفة أنه حال تحريك شكوى سوف تدافع بكين عن حقوقها ومصالحها بموجب قواعد المنظمة.

علامات موازية

وفي إطار النظرة العامة لمعركة تحدي الدولار، فإن اللقاء نظرة على سوق العملات المشفرة قد يكون هاماً، إذ أنها تعد ثلثاً إلى إحدى اربن نوافذ التهرب من سيطرة العملة

الأمريكية، سواء من الدول المغضوب عليها، أو من الأفراد الذين لا يريدون تتبع أموالهم.

وخلال الأسبوع الأخير، عادت العملات نقداً من قبل الأفراد وقيدت سحبها نقداً من الودائع بما لا يزيد عن 10 آلاف دولار لمدة ستة أشهر من 9 مارس وحتى 9 سبتمبر 2022. وجاء هذا التحرك إثر فرض الغرب عقوبات مالية واقتصادية واسعة رداً على قيام موسكو بغزو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي.

وبالتوازي، أعلن البنك المركزي الروسي مؤخراً تمديد القيود على تداول الأفراد العملات الأجنبية نقداً، بما لا يزيد عن 10 آلاف دولار أو يورو لمدة ستة أشهر، حتى 9 مارس (أذار) عام 2023.

ونكر بيان البنك، أنه «تم تمديد القيود المفروضة على شراء العملات الأجنبية لمدة 6 أشهر أخرى حتى 9 مارس 2023، بما لا يزيد عن 10 آلاف دولار أو ما يعادلها باليورو، ليدخل هذا القرار حيز التنفيذ اعتباراً من 9 سبتمبر (أيلول) 2022». وفي مطلع مارس الماضي،



مسة تمر بجانب مكتب صرافة يعرض أسعار صرف اليورو والدولار الأمريكي إلى الروبل الروسي في العاصمة موسكو (إ.ب.أ)

لكن الحديث عن اتفاقيات للتجارة الحرة لا يحظى بشعبية في الولايات المتحدة، حيث يعتبر الرأي العام أنها تشكل تهديداً للوظائف الأمريكية. ويضم «الإطار الاقتصادي للأزدهار في المحيطين الهندي والهادئ» الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وكوريا وإندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا ونيوزيلندا والفلبين وسنغافورة وتايوان وفيتنام.

يعد الحلف نظرياً «منصة مفتوحة» يمكن في مرحلة ما بان تضم إليه دول أخرى، لكنه لا يشمل تايوان، الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي وتعتبر الصين أنها جزء من أراضيها.

تحركات مضادة

مقابل التحركات الصينية الروسية، لا تفت الولايات المتحدة متخوفة الأيدي. وأخيراً بدأت واشنطن سلسلة اجتماعات مع وزراء من دول آسيا وجزر الهادئ لمواجهة نفوذ الصين المتزايد في المنطقة.

وتأمل إدارة بايدن من خلال الشراكة التجارية الجديدة تعزيز حضورها في منطقة شعرت بأنها أهملت في عهد سلفه دونالد ترمب،

إذ أعلن الأخير في ظل سياسته الانعزالية القائمة على مبدأ «أميركا أولاً»، انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ» التجارية والتي ينصب تركيزها على آسيا، والتي خطوة رأى البعض أنها تفسح المجال للصين للهيمنة في منطقة تعد غاية في الأهمية من الناحية الاقتصادية بالنسبة للعالم.

وقالت وزيرة التجارة الأمريكية جينا ريموندو في مستهل القعة إن «الوقت حان لتكون لدى الولايات المتحدة رؤية اقتصادية ملموسة في المنطقة»، مشيرة إلى أن الدول الـ14 المنضوية في الحلف تساهم في أكثر من 40 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي.

وتأمل واشنطن وضع معايير مشتركة على مستوى المنطقة، لكن من دون الترويج للوصول إلى سوقها المحلية على شكل اتفاقية تقليدية للتجارة الحرة. وستركز المحادثات على أربع نقاط رئيسية: الاقتصاد الرقمي وسلاسل الإمداد والطاقة النظيفة ومكافحة الفساد. وواجه الحلف انتقادات على اعتباره مجرد كلام فارغ تعد قيمته رمزية ليس إلا.

لكن الحديث عن اتفاقيات للتجارة الحرة لا يحظى بشعبية في الولايات المتحدة، حيث يعتبر الرأي العام أنها تشكل تهديداً للوظائف الأمريكية. ويضم «الإطار الاقتصادي للأزدهار في المحيطين الهندي والهادئ» الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وكوريا وإندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا ونيوزيلندا والفلبين وسنغافورة وتايوان وفيتنام.

يعد الحلف نظرياً «منصة مفتوحة» يمكن في مرحلة ما بان تضم إليه دول أخرى، لكنه لا يشمل تايوان، الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي وتعتبر الصين أنها جزء من أراضيها.

مصالح لـ«الأصدقاء» أيضاً

رغم أن حاجة الدول المغضوب عليها مثل روسيا والصين أكبر للتخلص من

هيمنة الدولار، إلا أن الدول الصديقة أيضاً قد تكون مرتاحة للمضي قدماً في إضعاف سيطرة الدولار عالمياً، وذلك نتيجة لقوة الدولار التاريخية الحالية، حيث تراجع اليورو أمامه إلى ما دون التوازن، وهو مستوى غير مسبوق على الإطلاق منذ بدء التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة قبل بداية الألفية الحالية. كما أن الجنيه الإسترليني يواجه ذات المستوى غير مسبوق على مقابل العملة الأمريكية منذ عام 1985، وقد يصل بدوره إلى منطقة التعادل التي لم يسبق بلوغها تاريخياً حال استمرار تردى الأوضاع محلياً في المملكة المتحدة.

ولا يجب أن يغيب العين أيضاً، الياباني عن الأعباء أيضاً، إذ أنه في أدنى مستوياته بدوره مقابل الدولار، لدرجة أثار قلق الحكومة والبرلمان اليابانيين. ورغم أن ضعف العملات المحلية (الين مثلاً) يمنحها قوة تجارية وتنافسية أكبر مقابل الدولار، خاصة في الدول الصناعية الكبرى، وأوراقها السيادية أفضلية لرخس أسعار شرائها، إلا أنه يؤثر من جهة أخرى بشكل حاد على المالية العامة للدولة وقد يخل بموازنتها، كما أنه يتسبب في رفع عوائد السندات والديون وفوائدها (باحساب المقابل بالدولار).

وفي أوقات الرخاء الاقتصادي والنمو، فقد يكون الشق الأول أهم، نابعا من جذب الاستثمارات الأجنبية ورواج تصدير السلع المحلية... لكن في حالات الركود والتضخم، فإن الرهان قد يكون عكسياً، خاصة مع ضخ حزم الإنقاذ في المالية العامة. ولذلك فإن دولا صديقة لأميركا قد لا تتوق لتقدم خطط إضعاف الدولار، بل قد تدعمها بشكل أو بآخر من تحت الطاولة.

«بتكوين» تقفز متجاوزة 20 ألف دولار

«أجواء التشديد» ترفع الأسواق بعد قلق واسع النطاق

بتكوين المشفرة حاجز 20 ألف دولار وكانت تتطلع لتسجيل أفضل يوم لها في ستة أسابيع يوم الجمعة، إذ انخفض الدولار ووجدت الأسواق أسباباً للتفاؤل في نهاية أسبوع

صعدت بتكوين، وهي أكبر عملة مشفرة من حيث القيمة السوقية، بأكثر من 7 في المائة لتصل إلى 20796 دولاراً، وهو أعلى مستوى في أسبوعين. كما ارتفعت عملة إيثر، وهي ثاني أكبر عملة مشفرة، 5 في المائة مسجلة أيضاً أعلى مستوى في أسبوعين عند 1717 دولاراً. وكانت بتكوين متراجعة يوم الأربعاء إلى 18540 دولاراً.

وقال مشاركون في السوق إنه لا يوجد دافع بعينه وراء المكاسب بخلاف التفاؤل الواضح يوم الجمعة المدفوع بانخفاض في الدولار، الذي يعد ملاذاً آمناً، وانتعاش الأسهم الصينية. وقد تضاربت تقلبات إيثر في اليومين المقبلين بسبب تحديث برمجي مزعم معروف باسم «الدمج»، من المقرر إجراؤه في وقت ما بين 10 و20 سبتمبر. وسيغير هذا التحديث بشكل جذري كيفية معالجة المعاملات ومن المفترض أن يخفف استهلاك الطاقة. وتخطط بعض البورصات لإيقاف عمليات الإيداع والسحب مؤقتاً أثناء التحديث. من جانبها، ارتفعت أسعار الذهب بأكثر من واحد في المائة يوم الجمعة لتسجل أعلى مستوى في أكثر من أسبوع، إذ عزز ضعف الدولار الطلب على المعدن الأصفر. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 1,1 في المائة إلى 1726,80 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:17 بتوقيت غرينتش.

ويجده تحقيق أول مكسب أسبوعي في أربعة أسابيع وصعد نحو واحد في المائة هذا الأسبوع. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 1,1 في المائة إلى 1738,1 دولار.



تجاوزت عملة بتكوين المشفرة حاجز 20 ألف دولار وكانت تتطلع لتسجيل أفضل يوم لها في 6 أسابيع أمس (رويترز)

0,53 في المائة إلى 28214,75 نقطة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,6 في المائة بحلول الساعة 07:18 بتوقيت غرينتش مدعوماً بصعود أسهم البنوك بنسبة 1,3 في المائة. وارتفعت أسهم شركات التعدين بنسبة 3 في المائة تقريبا، مع اقتراب أسعار النحاس في بورصة لندن من تسجيل أعلى مكاسب أسبوعية خلال ستة أسابيع على خلفية ضعف الدولار.

كما ارتفعت الأسهم اليابانية، مواصلة المكاسب من اليوم السابق، حتى مع استيعاب المستثمرين التصريحات المتشددة لصناع السياسة التي دعمت بقوة توقعات الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة لكبح التضخم. وأغلق المؤشر نيكي على ارتفاع

البيانات الاقتصادية المتفطر صدورهما قبل الاجتماع ومن المقرر أن يتلقى المسؤولون، يوم الثلاثاء المقبل، بيانات مهمة حول معدل تضخم أسعار المستهلك في شهر أغسطس (آب) الماضي. ويتوقع المحللون الذين استطلعت «بوليمبرغ» رأيهم إعلان وزارة العمل الأمريكية وصول معدل التضخم خلال الشهر الماضي إلى 8,1 في المائة، مقابل 8,5 في المائة خلال يوليو الماضي.

وارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة مدعومة بمكاسب أسهم البنوك المستمرة بعد يوم من إعلان البنك المركزي الأوروبي عن رفع أسعار الفائدة لكبح جماح التضخم، فيما دعم ارتفاع أسعار المعادن أسهم قطاع التعدين.

تلدن، الشرق الأوسط



ارتفعت أسعار النفط أكثر من 3% خلال جلسة الجمعة معوضة أغلب خسائر الأسبوع (رويترز)

تسجيل انخفاض أسبوعي بنسبة نحو واحد في المائة، مع تراجع السوق في وقت ما هذا الأسبوع إلى أدنى مستوى منذ يناير (كانون الثاني). وأعاد هذا الانخفاض الشح الواضح في المعروض وسط تهديد روسيا بقطع تدفقات النفط إلى أي دولة تدعم وضع حد أقصى لسعر خامها، إلى جانب خفض بسيط للإنتاج من جانب منظمة «أوبك» وحلفائها، وتوقعات أضعف لنمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية مساء الخميس، إنها تتوقع ارتفاع إنتاج الخام الأمريكي بمقدار 540 ألف برميل يوميا إلى 11,79 مليون برميل يوميا في 2022، انخفاضا من توقعات سابقة بزيادة الإنتاج بمقدار 610 آلاف برميل يوميا.

وقال محللون، إنه في ضوء توقعات العرض، فإن عمليات البيع، التي قللت المتوسط المتحرك لمدة 50 يوما إلى ما دون المتوسط المتحرك لمدة 200 يوم في منتصف الأسبوع، ربما تكون مبالغاً فيها؛ إذ إن الطلب في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، يمكن أن يتعافى سريعا. وقال محللو بنك أستراليا الوطني «التنبؤ بالطلب الصيني أكثر صعوبة، لكن إعادة الفتح بعد (كوفيد) شهدت سابقاً تراجعا بدلا من ارتفاع الطلب تدريجياً».

تلدن، الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة مدعومة باهتمام المستثمرين بتهديد روسيا بوقف صادرات النفط والغاز لبعض المشترين، مدعوماً بآراء عن فشل المفاوضات الأوروبية في الحصول على توافق كامل حول وضع سقف لأسعار صادرات الطاقة الروسية... لكن الخام يتجه لتسجيل التراجع الأسبوعي الثاني مع تآثر الطلب بالزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة من جانب البنوك المركزية وتأثير القيود المرتبطة بغيرو كورونا في الصين.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,75 دولار أو 3,08 في المائة إلى 91,90 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:08 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2,64 دولار، أو 3,16 في المائة إلى 86,18 دولار.

وقالت تينا تنغ، الخبلة في شركة «سي إم سي ماركيتس» للخدمات المالية (بشكل أساسي، يشير الانخفاض الحاد في احتياطي البترول الاستراتيجي الأمريكي إلى أن نقص المعروض لا يزال يمثل مشكلة سائدة في أسواق النفط الفعلية، لكن مخاوف الركود قد تستمر في الضغط» ويتجه الخامان القياسيان للنفط إلى

مسؤول يرجح استمرار رفع الفائدة حتى بلوغ مستهدف التضخم

«المركزي الأوروبي» مطالب بالانتباه والحزم والانضباط

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

فيما يطالب بعض المسؤولين الأوروبيين رفيعي المستوى البنك المركزي الأوروبي بضرورة الانتباه والحزم والانضباط في التعامل مع أزمة التضخم واستخدام أداة الفائدة، صرح مسؤول بالبنك يوم الجمعة بأن المصرف المركزي سوف يستمر في رفع أسعار الفائدة حتى الوصول إلى معدلات التضخم المستهدفة.

وقال كلاس نوت، عضو مجلس إدارة البنك، إن «التضخم تجاوز نقطة الإنعطاف، ويؤثر على القدرات الاستثمارية والاستثمارية ويعطل التخطيط المالي». وأضاف في تصريحات له خلال مؤتمر «يور في» الاقتصادي، أوردتها وكالة «بلومبرغ» للأنباء: «ردا على ذلك، اتفق البنك المركزي الأوروبي على رفع الفائدة من أجل تهدئة التوقعات الخاصة بالتضخم».

وأكد: «سوف نستمر في القيام بذلك حتى تستقر آفاق التضخم عند النسبة المستهدفة التي تبلغ 2 في المائة على المدى المتوسط». وبالترزامن، صرح محافظ البنك المركزي الفرنسي فرنسوا فيليروي دي غالو، يوم الجمعة، بأنه يتعين على البنك المركزي الأوروبي أن يتحلى بـ«الانضباط والحزم» فيما يتعلق بزيادات أسعار الفائدة بعد رفعها يوم الخميس بنسبة قياسية بلغت 75 نقطة أساس.

وقال فيليروي، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «بي.إف.إم» الاقتصادية، إنه يتعين على محافظي البنوك المركزية تجنب تكرار ما حدث في فترة السبعينات عندما انتظروا لفترة طويلة قبل التعامل مع ارتفاع الأسعار، وقام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة بوتيرة حادة. وأضاف فيليروي، في تصريحاته التي أوردتها «بلومبرغ»: «يجب تلافي حدوث هذا الأمر من خلال العمل بشكل منضبط ولكن حازم أيضا».

القيام بخطوات أخرى كبيرة خلال الاجتماعات المقبلة. وتقول مصادر مطلعة إن هذه التصريحات تفسح المجال أمام رفع أسعار الفائدة بواقع 75 نقطة أساس مرة أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفيما يتعلق بالآفاق الاقتصادية في فرنسا، قال فيليروي إن البنك المركزي الفرنسي يتوقع «تباطؤا قويا» خلال عام 2023، رغم الناتج الذي فاق التوقعات خلال الشهور الأخيرة.

وقال: «لو كان بمقدوري أن أصف الوضع بثلاثة أفعال: عام 2022 مقاومة، وعام 2023 تباطؤ على الأقل، وعام 2024 تعاف». ومن فرنسا إلى ألمانيا؛ حيث حذر وزير المالية الألماني، كريستيان ليندنر، من أنه لا يمكن التخلي عن ضبط الميزانيات من أجل مواجهة معدلات التضخم القياسية، في وقت يواجه فيه الاتحاد الأوروبي العديد من الأزمات.

وجاء تحذير الوزير الألماني لدى وصوله إلى العاصمة التشيكية براغ لحضور اجتماعات وزراء مالية الاتحاد الأوروبي، التي تستمر يومين. وقال ليندنر، يوم الجمعة، وإلى جانبه نظيره



مقر البنك المركزي الأوروبي (أغب)

الفرنسي برونو لو مير: «علينا التصدي للتضخم، وأداة السياسة المالية هي المالية العامة الرشيدة، وخفض الدين». وأضاف: «يتعين علينا دعم الأسر، خاصة الأشد ضعفا، ولكن المالية العامة الرشيدة أكثر أهمية من العقد الماضي». ومن المقرر أن يناقش وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الإجراءات المختلفة التي اتخذتها حكومات الدول الأعضاء لدعم الأسر والشركات التي تكافح في مواجهة معدلات التضخم المرتفعة الناجمة عن الزيادة الكبيرة في أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

الفرنسي برونو لو مير: «علينا التصدي للتضخم، وأداة السياسة المالية هي المالية العامة الرشيدة، وخفض الدين». وأضاف: «يتعين علينا دعم الأسر، خاصة الأشد ضعفا، ولكن المالية العامة الرشيدة أكثر أهمية من العقد الماضي». ومن المقرر أن يناقش وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الإجراءات المختلفة التي اتخذتها حكومات الدول الأعضاء لدعم الأسر والشركات التي تكافح في مواجهة معدلات التضخم المرتفعة الناجمة عن الزيادة الكبيرة في أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

«الدولية الإسلامية لتمويل التجارة» تتطلع للتعاون مع القاهرة لإصدار «صكوك خضراء»

مصر تفتح أبوابها للاستثمارات المحلية والأجنبية



إحدى جلسات منتدى التعاون الدولي والتمويل الإنمائي واجتماع وزراء المالية والاقتصاد والبيئة الأفارقة المنعقد في مصر (الشرق الأوسط)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط، إن مصر بما تمتلكه من إرادة سياسية داعمة ومحفزة للقطاع الخاص وبناءة، وتحت قيادة مؤهلة وجاذبة، تفتح أبوابها للاستثمارات المحلية والأجنبية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، في ظل العمل على إصدار وثيقة «سياسة ملكية الدولة»، التي تعد ضمانا حقيقية واستراتيجية فعالة لتمكين القطاع الخاص، وتعميق مشاركته في النشاط الاقتصادي، وتبعت برسالة طمأنينة للمستثمرين المحليين والأجانب، تعزيز ثقة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصري.

وأضاف الوزير في لقائه مع هاني سنبل، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، على هامش مشاركتهما في فعاليات منتدى

المشآت الصغيرة والمتوسطة تستحوذ على أغلب الاستثمارات

عقود سعودية تتخطى ملياري دولار في قطاعي الصناعة والإنشاءات

الرياض، «الشرق الأوسط»

الإنتاج خلال شهر يوليو الماضي بلغت 22 مصنعا، بحجم استثمارات يبلغ 548 مليون ريال، تصدرها المصانع الغذائية بـ9 مصانع، ثم مصانع الورق والمعادن الألفلزية بـ4 لكل منهما، في حين بدأ الإنتاج في مصنعين للمعادن المشكلة ومصنع واحد لأنشطة المشروبات والأثاث والمواد الكيميائية، فيما استحوذت المصانع الوطنية على إجمالي المصانع التي بدأت الإنتاج بنسبة 95,45 في المائة، تليها المصانع المشتركة بـ4,55 في المائة.

وكشف التقرير أن التراخيص الصناعية الجديدة توزعت على 5 مناطق إدارية، تصدرها منطقة الرياض بـ1 ترخيص، تليها المنطقة الشرقية بـ7 تراخيص، ثم منطقة مكة المكرمة بـ6 تراخيص، فيما سجلت منطقة القصيم والمدينة المنورة ترخيصا واحدا لكل منهما.

يذكر أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية تُصدر عبر المركز الوطني للمعلومات الصناعية بشكل شهري أهم المؤشرات الصناعية التي توضح طبيعة حركة النشاط الصناعي في المملكة، إضافة إلى الكشف عن حجم التغيير الذي يشهده القطاع في الاستثمارات الصناعية الجديدة، بالإضافة إلى حجم الوظائف التي يوفرها القطاع.

من جانب آخر، أعلن مشروع «أمالا» أحد مشاريع السياحة الطبيعية العملاقة في البلاد تحقيقه تقدما ملحوظا ضمن أعمال التطوير 300 عقد بقيمة إجمالية تزيد على 6,62 مليار ريال.

وحسب بيان الشركة، فإن شركة البحر الأحمر للتطوير منحت ما يزيد على 98 في المائة من إجمالي قيمة العقود لشركات سعودية، مما يؤكد التزامها بدورها في تعزيز وتنمية الاقتصاد المحلي.

سجلت قطاعات الصناعة والإنشاءات حركة حيوية مؤخرا بإبرام اتفاقيات وعقود تخطت قيمتها 7,6 مليار ريال (مليارا دولار)، وفقا لما أفصحت عنه وزارة الصناعة وثلثه للمعادن المشكلة والمواد الكيميائية، فيما استحوذت المصانع الوطنية على إجمالي المصانع التي بدأت الإنتاج بنسبة 95,45 في المائة، تليها المصانع المشتركة بـ4,55 في المائة.

وكشف التقرير أن التراخيص الصناعية الجديدة توزعت على 5 مناطق إدارية، تصدرها منطقة الرياض بـ1 ترخيص، تليها المنطقة الشرقية بـ7 تراخيص، ثم منطقة مكة المكرمة بـ6 تراخيص، فيما سجلت منطقة القصيم والمدينة المنورة ترخيصا واحدا لكل منهما.

يذكر أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية تُصدر عبر المركز الوطني للمعلومات الصناعية بشكل شهري أهم المؤشرات الصناعية التي توضح طبيعة حركة النشاط الصناعي في المملكة، إضافة إلى الكشف عن حجم التغيير الذي يشهده القطاع في الاستثمارات الصناعية الجديدة، بالإضافة إلى حجم الوظائف التي يوفرها القطاع.

من جانب آخر، أعلن مشروع «أمالا» أحد مشاريع السياحة الطبيعية العملاقة في البلاد تحقيقه تقدما ملحوظا ضمن أعمال التطوير 300 عقد بقيمة إجمالية تزيد على 6,62 مليار ريال.

وحسب بيان الشركة، فإن شركة البحر الأحمر للتطوير منحت ما يزيد على 98 في المائة من إجمالي قيمة العقود لشركات سعودية، مما يؤكد التزامها بدورها في تعزيز وتنمية الاقتصاد المحلي.

الاقتصادات التي تعاني موجة تضخمية غير مسبوقة، وارتفاع تكلفة التمويل، وكذلك أسعار السلع والخدمات.

وأعرب الوزير عن تقديره للنجاحات التي حققتها الدكتورة فيرا سونغوي خلال فترة توليها منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، متمنيا لها التوفيق في مهامها الجديدة، وذلك على هامش مشاركتها في فعاليات منتدى «مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي».

وأعرب الوزير عن تقديره للنجاحات التي حققتها الدكتورة فيرا سونغوي خلال فترة توليها منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، متمنيا لها التوفيق في مهامها الجديدة، وذلك على هامش مشاركتها في فعاليات منتدى «مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي».

وأعرب الوزير عن تقديره للنجاحات التي حققتها الدكتورة فيرا سونغوي خلال فترة توليها منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، متمنيا لها التوفيق في مهامها الجديدة، وذلك على هامش مشاركتها في فعاليات منتدى «مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي».

برامج طموحة تدعم المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء بـ«نوفي» في المياه والغذاء. وفي سياق مواز، بحث معيط مع الدكتورة فيرا سونغوي، الرئيس المشارك لفريق الخبراء رفيع المستوى المعني بتمويل المناخ، إنشاء آلية لتبادل السلع الأساسية بين الدول الأفريقية وعلى رأسها القمح والأسمدة؛ بما يسهم في تخفيف الأعباء الناتجة عن الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة.

وتبادل معيط وفيرا سونغوي، خلال لقائهما، الرؤى والأفكار حول آليات تحقيق الأمن الغذائي على المستوى القاري؛ وذلك في إطار السعي الجاد للاندماج والتكامل الاقتصادي؛ تحقيقا للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، خاصة في ظل ما تشهده سلاسل الإمداد والتموين العالمية من اضطراب حاد؛ نتيجة لاختلال ميزان العرض والطلب في أعقاب جائحة «كورونا»، وما تلاها من تداعيات سلبية قاسية على كل

الدولية، موضحا أننا لدينا فرصة للتعاون مع مصر في هذا المجال، وننتقل للعمل معا لإصدار صكوك سيادية أو صكوك خضراء لمصر. وأضاف أننا لدينا خبرة أيضا تشمل قطاعات المياه والطاقة والغذاء ويمكن أن نقدم

أحد المحاور الاستراتيجية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، يرتكز على إصدار الصكوك الكبيرة في إصدار الصكوك السيادية، وقد حظيت تجربتها مع العديد من الدول في هذا الشأن بإشادة المؤسسات

باباني، على نحو جذب العديد من المستثمرين اليابانيين، فضلا عن التعاون المشترك الجاري مع الجانب الصيني لإصدار سندات (الباندا) باليوان في السوق الصينية».

وأوضح الوزير أن «مصر» من المستثمرين الياباني إصدرا سندات (الساموراي الخضراء) خلال الفترة المقبلة، بعدما نجحنا في طرح أول إصدار (الساموراي) بالسوق اليابانية، بقيمة 60 مليار ين

بدلاً من الفحم النظيف ضمن مساعي خطط الحياد المناخي

اتفاقية إماراتية استراتيجية لبيع الغاز بين «أدنوك» وهيئة دبي للتجهيزات

التجارية، مقارنة بالفحم أو الغاز المستورد، ويسهم في دعم النمو الاقتصادي وخفض الانبعاثات عند استخدامه بديلا للفحم في توليد الكهرباء.

وتبلغ القدرة الإنتاجية الحالية لجمع حصيان لإنتاج الطاقة في دبي، 1200 ميغاواط بنظام المنتج المستقل، وستضاف 600 ميغاواط في الربع الأخير من العام الجاري، و600 ميغاواط أخرى خلال الربع الثالث من عام 2023.

والعالية، وذلك من خلال توسعة قدرات «أدنوك» في معالجة وإنتاج الغاز الطبيعي المسال...

فيما تعتمد الخطة على تطبيق أساليب وتقنيات جديدة لتعزيز استخلاص الغاز من الحقول العاملة حالياً وإنتاجه بكميات كبيرة وتنافسية، إضافة إلى تطوير موارد الغاز والاستفادة من أحدث الابتكارات لخفض الانبعاثات بصورة مستمرة. ويعد الغاز الطبيعي المنتج محليا أكثر تنافسية من الناحية

أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في الحد من الانبعاثات من نظم الطاقة، والمساهمة في تعزيز البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز ودفعة النمو الاقتصادي وتحقيق قيمة مستدامة على المدى البعيد لدولة الإمارات.

وتهدف خطة «أدنوك» المتكاملة للغاز إلى ربط مكونات سلسلة القيمة لضمان توفير إمدادات مستدامة واقتصادية من الغاز الطبيعي لتلبية الطلب المتنامي في الأسواق المحلية

لتبني نهج واقعي ومسؤول لمواكبة التحول في قطاع الطاقة». وأوضح أن الاتفاقية ستسهم بصورة فاعلة في خفض الانبعاثات الناتجة عن عمليات مجمع حصيان لتوليد الطاقة، ما يدعم مباشرة مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، مشيراً إلى أن «أدنوك» تلزم بمواصلة التعاون مع عملائها وشركائها الاستراتيجيين لرفع قدرتها الإنتاجية من الغاز لتحقيق

تواصل دولة الإمارات ودبي الإيفاء بالالتزاماتهما بالحد من الانبعاثات في قطاع الطاقة». من جانبه، قال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» ومجموعة شركاتها: «تعمل (أدنوك) على تسريع الجهود لاستفادة من موارد أبوظبي من الغاز للمساهمة في تلبية الطلب العالمي المتنامي عليه، خاصة أنه من أهم أنواع الوقود

للطاقة في دبي مدير عام هيئة دبي للتجهيزات، إن «الاتفاقية تأتي تماشياً مع رؤية القيادة وتوجهاتها لتحويل دبي إلى اقتصاد محياد الكربون، وتوفير 100 في المائة من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050».

وأضاف أنه «في الوقت الذي تتوجه فيه بعض دول العالم نحو استخدام الفحم نظراً لما يشهده العالم من تعقيدات جيوسياسية وتقلبات في أسواق الطاقة،

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن في الإمارات، أمس، عن توقيع اتفاقية استراتيجية لبيع الغاز بين شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وهيئة دبي للتجهيزات «دوسب»، حيث ستقوم «أدنوك» بتزويد «دوسب» بالغاز الطبيعي لاستخدامه بدلاً من الفحم النظيف لتوليد الكهرباء في مجمع حصيان لتوليد الطاقة

الجديد بسبب تسجيل معدل أدنى من المتوسط لهطول الأمطار في أربع ولايات رئيسية منتجة للآرز. وحظرت السلطات صادرات الآرز المسكور، وفرضت رسوماً بنسبة 20 بالمائة على صادرات درجات مختلفة من الآرز يوم الخميس، فيما تحاول الهند، أكبر مصدر للحبوب في العالم، دعم الإمدادات ونهضة الأسعار المحلية بعد أن أدى هطول دون المتوسط للأمطار الموسمية إلى تقليص الزراعة.

حزمة إعانة يابانية جديدة لمواجهة التضخم المتسارع طوكيو - أ. ش. أ. قررت الحكومة اليابانية يوم الجمعة تفعيل حزمة إعانة جديدة لمواجهة التضخم المتسارع، تتضمن برنامجاً نقدياً بقيمة 50 ألف من (350 دولاراً) للأسر ذات الدخل المنخفض

خطوات أخرى للحفاظ على أسعار البنزين والقمح المستورد عند المستويات الحالية. وأصدر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيتشيدا تعليمات للمسؤولين بوضع حزمة اقتصادية أكثر شمولاً بداية من الشهر المقبل، حيث يتوقع الاقتصاديون تباطؤ نمو ثالث أكبر اقتصاد للعالم بسبب ارتفاع أسعار الواردات، والذي يرجع إلى حد كبير للمعلية الروسية في أوكرانيا والانخفاض المستمر في قيمة الين.

تطوير ممر نقل دولي من روسيا إلى إيران باكو - أ. ش. أ. وقعت أذربيجان وروسيا وإيران إعلاناً في ختام الاجتماع الثلاثي الأول بشأن تطوير ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب في باكو يوم الجمعة. وذكرت وكالة

أنباء «إنترفاكس» الروسية أن الموقعين على الاتفاقية هم نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفىيف ونظيره الروسي ألكسندر نوفاك ووزير الطرق والتنمية الحضريّة الإيراني رستم قاسمي. وأكدت الأطراف الثلاثة أنهم سيعملون على صياغة اتفاق بشأن بناء خط سكة حديد رشت-استارا في الأراضي الإيرانية في غضون شهر، وسيدأون مناقشة تفاصيل المشروع بحلول نهاية هذا العام. وأعلن الوزراء عن استعدادهم للتعاون لإطلاق إمكانات النقل للممر بالكامل، وبالتالي تحقيق هدف 30 مليون طن من البضائع يتم نقلها سنوياً عبر الدول الثلاث بحلول عام 2030.

نزوح 11 مليار دولار من وول ستريت في أسبوع نيويورك - د. ب. أ. ذكر تقرير صادر عن بنك أوف أميركا أن المستثمرين يخرجون بكثافة من سوق الأسهم الأمريكية مع تزايد احتمالات تباطؤ الاقتصاد الأمريكي في ظل تزايد المخاطر.

ويحسب بيانات مؤسسة «إي.بي.إف. آر. غلوبال»، سجلت صناديق الاستثمار في الأسهم الأمريكية خلال الأسبوع المنتهي في 7 سبتمبر (أيلول) الماضي صافي خروج استثمارات بقيمة 10,9 مليار دولار، وهو أكبر خروج أسبوعي للاستثمارات من سوق الأسهم الأمريكية خلال 11 أسبوعاً.

أول تراجع صناعي فرنسي في 3 أشهر باريس - د. ب. أ. كشفت بيانات اقتصادية تراجع الإنتاج الصناعي الفرنسي في يوليو (تموز) الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر. وذكر مكتب الإحصاء الفرنسي «إينسي» أن الإنتاج تراجع بنسبة 1,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون تراجعاً 0,5 بالمائة. وبالمثل، انخفض الناتج الصناعي بنسبة شهرية بلغت 1,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه. وتراجعت صناعة الآلات والأجهزة 1,9 بالمائة، فيما تراجعت صناعات وسائل النقل 1,8 في المائة. كما انخفض إنتاج المنتجات الغذائية والمشروبات 0,8 في المائة.

الغذاء يدفع الهند لتقييد صادرات الآرز نيودلهي - رويترز، قال مسؤول حكومي كبير يوم الجمعة إن الهند قيدت صادرات الآرز بعد أن قفزت الشحنات بشكل حاد في الأشهر القليلة الماضية وسط مخاوف حيال محصول الموسم

تطوير ممر نقل دولي من روسيا إلى إيران باكو - أ. ش. أ. وقعت أذربيجان وروسيا وإيران إعلاناً في ختام الاجتماع الثلاثي الأول بشأن تطوير ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب في باكو يوم الجمعة. وذكرت وكالة

أنباء «إنترفاكس» الروسية أن الموقعين على الاتفاقية هم نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفىيف ونظيره الروسي ألكسندر نوفاك ووزير الطرق والتنمية الحضريّة الإيراني رستم قاسمي. وأكدت الأطراف الثلاثة أنهم سيعملون على صياغة اتفاق بشأن بناء خط سكة حديد رشت-استارا في الأراضي الإيرانية في غضون شهر، وسيدأون مناقشة تفاصيل المشروع بحلول نهاية هذا العام. وأعلن الوزراء عن استعدادهم للتعاون لإطلاق إمكانات النقل للممر بالكامل، وبالتالي تحقيق هدف 30 مليون طن من البضائع يتم نقلها سنوياً عبر الدول الثلاث بحلول عام 2030.

نزوح 11 مليار دولار من وول ستريت في أسبوع نيويورك - د. ب. أ. ذكر تقرير صادر عن بنك أوف أميركا أن المستثمرين يخرجون بكثافة من سوق الأسهم الأمريكية مع تزايد احتمالات تباطؤ الاقتصاد الأمريكي في ظل تزايد المخاطر.

ويحسب بيانات مؤسسة «إي.بي.إف. آر. غلوبال»، سجلت صناديق الاستثمار في الأسهم الأمريكية خلال الأسبوع المنتهي في 7 سبتمبر (أيلول) الماضي صافي خروج استثمارات بقيمة 10,9 مليار دولار، وهو أكبر خروج أسبوعي للاستثمارات من سوق الأسهم الأمريكية خلال 11 أسبوعاً.

ويحسب بيانات مؤسسة «إي.بي.إف. آر. غلوبال»، سجلت صناديق الاستثمار العالمية خروج أموال صافية بقيمة 14. % مليار دولار، في حين تم ضخ استثمارات بقيمة 6,1 مليار في سندات الخزنة والأوراق المالية الحكومية، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن ارتفاع معدل التضخم والحرب في أوكرانيا وزيادة أسعار الفائدة من بين عوامل الانسحاب من سوق الأسهم.

النادي العاصمي يريد النهوض من أجل المنافسة بقوة على اللقب

دوري «روشن» السعودي: النصر يواجه ضمك لتجاوز عثرات «البداية»



جانب من تدريبات فريق النصر (المركز الإعلامي بنادي النصر)

شاموسكا، الذي يملك تجربة مميزة مع فريق الفيحاء رغم عدم نجاح تجربته الأخيرة مع فريق الشباب في الموسم الماضي، إلا أن الفريق حتى الآن يقدم ملامح موسم مميز.

أما فريق الفيحاء فينتطلع لإيقاف زيفه النظري بعد تعثره في الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في الموسم الماضي، حيث فقد في رصيده حتى الآن؛ نقطة في رصيده حتى الآن؛ حيث يبحث الفيحاء عن الخروج بنتيجة إيجابية أمام التعاون المنتمشي بانتصاراته المتتالية.

ويتفقد الفيحاء هذا المساء خدمات محترفيه السعوديين في بناناجوتس الذي أعلن فسخ عقده مع الفريق في الأيام الماضية ورحيله عن الفريق، في الوقت الذي يفقد فيه الفيحاء الثاني حسين الشويش وعبد الرحمن السفري بداعي الإصابة التي ستغيبهما عن الفريق في الجولتين الثالثة والرابعة.

المخالفة حينما يحل ضيفا على نظيره فريق الفيحاء حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الملك في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.

ويتطلع التعاون للبلوغ النقطة التاسعة واستعادة عافيته الفنية التي غابت عنه منذ أكثر من موسم؛ حيث اختفى وهج فريق التعاون الذي كان منافسا شرسا على مراكز المقدمة إلى فريق يصارع من أجل البقاء في المواسم الماضية.

وأظهر التعاون شيئا من المستويات الفنية المميزة التي يملكها الفريق ويبدو أنه سيكون مختلفا عما بدا عليه في الفترات الماضية، ونجح سكري الفيحاء في تحقيق ست نقاط من خلال انتصاره على الفتح والنصر، ويتطلع اليوم للبلوغ النقطة التاسعة ومن زامحة الشباب والهلال على صدارة الترتيب.

وبات التعاون فريقا قويا فنيا تحت قيادة مدربه البرازيلي

في تاريخه، ويتطلع هذا الموسم بتحقيقه العلامة الكاملة من جولتين حقق فيها الفوز أمام الفيحاء ثم الخليج، ويتطلع هذا المساء للخروج بنتيجة إيجابية أمام النصر لواصل ضمك حضوره في صدارة الترتيب بجوار الشباب والهلال اللذين يملكان تسع نقاط.

وحقق ضمك مركزا تاريخيا في موسمه الماضي، عندما أنهى الموسم في المركز الخامس، وهو الرقم الذي يبلغه للمرة الأولى

والموسم الثالث على التوالي، يظل النصر يعاني من الجولة الثانية التي تعثر فيها للعام الثالث تباعا، ففي موسم 2020-2021 خسر النصر في الجولة الثانية أمام فريق نظيره من أهدافه، واستقبلت شبك أوسبينا الهدف الأول هذا الموسم بعدما نجح في الحفاظ على شبكته نظيفة وخالية من الأهداف في المباراة الأولى أمام فريق الوحدة ثالث الصاعدين لدوري المحترفين السعودي.

ويستقبل النصر هذا المساء نظيره فريق ضمك المنتمشي بتحقيقه العلامة الكاملة من جولتين حقق فيها الفوز أمام الفيحاء ثم الخليج، ويتطلع هذا المساء للخروج بنتيجة إيجابية أمام النصر لواصل ضمك حضوره في صدارة الترتيب بجوار الشباب والهلال اللذين يملكان تسع نقاط.

وحقق ضمك مركزا تاريخيا في موسمه الماضي، عندما أنهى الموسم في المركز الخامس، وهو الرقم الذي يبلغه للمرة الأولى



ضمك يسعى لتصحيح أخطاء المباراة الماضية (المركز الإعلامي بنادي ضمك)

والثانية الثاني سلطان الغنام والبرازيلي تاليسكا، حيث يغيب الأول للإصابة، فيما غاب تاليسكا بداعي الإيقاف لمبارتين بقرار من لجنة الانضباط بعد طرده في مباراة الفتح نهاية الموسم الماضي.

ويمثل الغنام وتاليسكا مفاتيح لعب للنصر وقوة هجومية إضافية، خاصة تاليسكا الذي يعد هداف النصر الأول واحد أبرز حلوله التهديدية عن طريق الكرات الثابتة أو الكرات العرضية وحتى الهدف من داخل منطقة الجزاء.

وسجل تاليسكا لفريقه النصر في الموسم الماضي عشرين هدفا، وحل في المركز الثالث في قائمة الهدافين التي تصدرها النيجيري إيجالو مهاجم فريق الهلال برصيد 24 هدفا، وكانت أهداف البرازيلي مؤثرة في مسيرة الفريق رغم عدم تحفيقه أي بطولة في الموسم الماضي.

وظل الكاميروني أبو بكر فينسنك مهاجما وحيدا في قائمة الفريق دون أن يوجد له بديل باستثناء الشباب محمد مران، وذلك بعد رحيل عبد الفتاح أدم المهاجم الثاني إلى فريق أهداها بنظرة الإعارة حتى نهاية الموسم.

وافتقد النصر في الجولتين الأولى

في الجولتين الأولى

الرياض: فهد العيسى

كان صيف النصر صاخبا، بدأ بحضور العملاق الفرنسي الكولومبي ديفيد أوسبينا حارس المرمى ويعدده الإيفاري غيسلان كونان، وهي الصفقات الأبرز التي من شأنها معالجة أكبر مشكلات الفريق الفنية، إلا أن النصر أحبط انتصاره ببداية متواضعة لم تعكس طموحات الفريق الباحث عن معانقة اللقب.

ويستضيف النصر هذا المساء نظيره ضمك في مواجهة يحتضنها ملعب مرسول بارك في جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري «روشن» السعودي؛ حيث يبحث النصر من خلالها التعويض بعد خسارته المحبطة أمام التعاون في الجولة الماضية بهدف قاتل سجله اللاعب سمحان النابت.

لم تكن الخسارة للنصر هي الإحباط بحد ذاته للفريق، إلا أن العقم الهجومي والفاعلية في ملعب التعاون التي بدأ عليها النصر هما الأخطر إحباطا للفريق العاصمي الذي بدأ مستسلما لهجوم التعاون ومتراجعا في ملعبه، رغم الأوراق الهجومية التي رمى بها غارسيا في الشوط الثاني.

ورغم الصفقات التي أنتمها النصر هذا الصيف، فإلى جوار الثلاثي الدفاعي حضر قلب الدفاع الإسباني ألفارو غونزاليس، بالإضافة للاعب الشاب الدولي عبد الرحمن غريب الذي كان آخر صفقات النصر هذا الصيف، إلا أن النصر لم يجر المزيد من الصفقات التي تعزز خياراته الهجومية.

كوريا الجنوبية واندونيسيا تافسانها... والسعودية تترقب بشغف 2027

17 أكتوبر موعداً للتصويت لمستضيف كأس آسيا 2023... وقطر الأوفر حظاً

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حاليا مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالرائحة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقا. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا إي، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما ستكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وستكون موقعا مقابل البحر؛ ما يمنحه جمالا إضافيا للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن قطر هي الأوفر حظاً في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاستضافة كأس آسيا المقررة في 2023 بديلا عن الصين المعتزلة بسبب جائحة كورونا.

وحسب المصادر، فإن الاتحاد السعودي الذي يملك صوتا في المكتب التنفيذي الآسيوي سينجح صوته لقطر للفوز باستضافة كأس آسيا 2023، علما بأن عدد الأعضاء 27 عضواً تنفيذياً.

وتقوم اتحادات قطر وكوريا الجنوبية واندونيسيا حاليا باتصالاتها لكسب أصوات الأعضاء التنفيذيين وإقناعهم بالملفات التي قدمتها الدول الثلاث ومن ثم التصويت لإحداها يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور بحضور كامل لاعضاء التنفيذيين.

وقبرت أستراليا عدم المضي قدما في ملف ترشيحها لتكون الدولة المديلة للصين لاستضافة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، كما أعلن الاتحاد المحلي للعبة قبل أسبوع.

وكان من المقرر أن تقام البطولة في 10 من صينية خلال الفترة من 16 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) 2023 بمشاركة 24 منتخبا، لكنها اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» منتصف مايو (أيار) الماضي.

وقعت الاتحاد الآسيوي الباب أمام الاتحاد الوطنية الأعضاء من أجل إبداء الرغبة لاستضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات، وبالفعل تقدمت أربع دول هي كوريا الجنوبية، وقطر واندونيسيا وأستراليا قبل انسحاب الأخيرة.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الأسترالي لكرة القدم «أكد الاتحاد الأسترالي بأنه لن يمضي قدما في عملية تقديم ملف الترشيح لاستضافة كأس آسيا 2023».

وأضاف «لكننا أبقينا اهتمامنا الكبير في تقديم ملف ترشيح لاستضافة كأس آسيا للسيدات عام 2026» على أن يقدم بذلك رسميا في وقت لاحق من العام الحالي.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الاثنين، أن قطر وكوريا الجنوبية وأستراليا واندونيسيا قدمت رسميا طلب استضافة كأس آسيا العام المقبل، بعد انسحاب الصين من التخطيط.

وقال الاتحاد الآسيوي، إنه استقبل رغبات أربع دول لاستضافة البطولة، لكنه قال: إن الموعد النهائي لاستقبال ملفات التخطيط سيكون في 31 أغسطس (آب)، بينما ستعلن الدولة الفائزة في 17 أكتوبر عن طريق اللجنة التنفيذية.

وقال في بيان «بعد الدعوة التي وجهها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 31 مايو 2022 لجميع الاتحادات الأعضاء من أجل إبداء الاهتمام باستضافة بطولة المنتخبات الوطنية الأهم للرجال في (آسيا)، استجابات الأعضاء التالية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحلول الموعد النهائي الذي تم تمديده حتى 15 يوليو 2022».

وكان من المفترض أن تستضيف الصين البطولة بمشاركة 24 منتخبا

الرياض: الشرق الأوسط

الرياض: الشرق الأوسط



المكتب التنفيذي الآسيوي سيصوت على الدولة الفائزة باستضافة كأس آسيا 2023 الشهر المقبل (الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي)

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حاليا مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالرائحة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقا. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا إي، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما ستكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وستكون موقعا مقابل البحر؛ ما يمنحه جمالا إضافيا للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن قطر هي الأوفر حظاً في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاستضافة كأس آسيا المقررة في 2023 بديلا عن الصين المعتزلة بسبب جائحة كورونا.

وحسب المصادر، فإن الاتحاد السعودي الذي يملك صوتا في المكتب التنفيذي الآسيوي سينجح صوته لقطر للفوز باستضافة كأس آسيا 2023، علما بأن عدد الأعضاء 27 عضواً تنفيذياً.

وتقوم اتحادات قطر وكوريا الجنوبية واندونيسيا حاليا باتصالاتها لكسب أصوات الأعضاء التنفيذيين وإقناعهم بالملفات التي قدمتها الدول الثلاث ومن ثم التصويت لإحداها يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور بحضور كامل لاعضاء التنفيذيين.

وقبرت أستراليا عدم المضي قدما في ملف ترشيحها لتكون الدولة المديلة للصين لاستضافة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، كما أعلن الاتحاد المحلي للعبة قبل أسبوع.

وكان من المقرر أن تقام البطولة في 10 من صينية خلال الفترة من 16 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) 2023 بمشاركة 24 منتخبا، لكنها اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» منتصف مايو (أيار) الماضي.

وقعت الاتحاد الآسيوي الباب أمام الاتحاد الوطنية الأعضاء من أجل إبداء الرغبة لاستضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات، وبالفعل تقدمت أربع دول هي كوريا الجنوبية، وقطر واندونيسيا وأستراليا قبل انسحاب الأخيرة.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الأسترالي لكرة القدم «أكد الاتحاد الأسترالي بأنه لن يمضي قدما في عملية تقديم ملف الترشيح لاستضافة كأس آسيا 2023».

وأضاف «لكننا أبقينا اهتمامنا الكبير في تقديم ملف ترشيح لاستضافة كأس آسيا للسيدات عام 2026» على أن يقدم بذلك رسميا في وقت لاحق من العام الحالي.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الاثنين، أن قطر وكوريا الجنوبية وأستراليا واندونيسيا قدمت رسميا طلب استضافة كأس آسيا العام المقبل، بعد انسحاب الصين من التخطيط.

وقال الاتحاد الآسيوي، إنه استقبل رغبات أربع دول لاستضافة البطولة، لكنه قال: إن الموعد النهائي لاستقبال ملفات التخطيط سيكون في 31 أغسطس (آب)، بينما ستعلن الدولة الفائزة في 17 أكتوبر عن طريق اللجنة التنفيذية.

وقال في بيان «بعد الدعوة التي وجهها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 31 مايو 2022 لجميع الاتحادات الأعضاء من أجل إبداء الاهتمام باستضافة بطولة المنتخبات الوطنية الأهم للرجال في (آسيا)، استجابات الأعضاء التالية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحلول الموعد النهائي الذي تم تمديده حتى 15 يوليو 2022».

وكان من المفترض أن تستضيف الصين البطولة بمشاركة 24 منتخبا

الرياض: الشرق الأوسط

تصريحات المدرب بعد الهزيمة المذلة أمام نابولي تشير إلى ضرورة إجراء إصلاح شامل للفريق هل كلوب لديه حل سريع لمشاكل ليفربول المتعثر؟

لندن، أندي هاتنر

كان الوقت يقترب من منتصف الليل عندما وجد المدير الفني ليفربول يورغن كلوب، نفسه، في موقف غير معتاد في «ملعب ديبغو أرمادو» مارادونا، حيث أصدر اعتذاراً علنياً نادراً لجمهير ليفربول داخل الملعب، والأز، وبشكل غير معهود، حاول إغفاء مشاعره وإبقاء أفكاره وردود أفعاله تحت السيطرة. وقال المدير الفني الألماني، وهو يجد صعوبة في استيعاب الهزيمة القاسية أمام نابولي باربعة أهداف مقابل هدف وحيد، «اعتقد أنه من المنطقي أن أشاهد المباراة مرة أخرى، وأحاول فهم ما حدث حتى أتمكن من توجيه الرسالة الصحيحة للاولاد». ومع ذلك، فإن اعتراف كلوب بضرورة أن يعمل ليفربول على «إعادة اكتشاف نفسه» بعد بدايته المضطربة هذا الموسم ووصوله إلى أدنى مستوياته أمام نابولي، يعني أنه قد قال بالفعل ما يكفي.

وعندما أصدر كلوب هذا التحذير لأول مرة عبر شبكة «بي تي سبورت» الرياضية بعد المباراة، فإنه ذكرنا بما حدث لليفربول في أوقات سابقة عندما كان لديه فريق ناجح، لكن معظم لاعبيه تقدموا في السن. لكن المدير الفني السابق لليفربول، بيل شانكلي، تصرف بشكل مختلف في فبراير (شباط) 1970، ففي أعقاب الهزيمة في كأس الاتحاد الإنجليزي أمام واتفورد، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية آنذاك، قال شانكلي، «يتعين علي القيام بعملية تغيير الفريق». وبالتالي، أصبحت أيام إيان سانت جون، وروجر هانت، ورون ييتس، وتومي سوارنس، في ملعب «انفيلد»، معدومة. من المؤكد أن محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وفيرجيل فان دايك واليسون بيكر ليسوا في المازق نفسه اليوم، رغم أن أداءهم السليم أمام نابولي يوم الأربعاء دفع



لاعبو ليفربول والهزيمة الثقيلة أمام نابولي (رويترز)

وضع ممكن، لكننا سنقوم بتصحيح هذا، وأنا أتق في ذلك تماماً. نحن بحاجة إلى البقاء البعض، وبحاجة إلى البقاء معاً - ليس فقط نحن كلاعبين ولكن النادي بأكمله. تماشوا معاً، ولا تلقوا باللوم على بعضهم البعض. يعلم الجميع أن كل شخص يمكنه أن يؤدي أداءً أفضل. نحن لسنا روبوتات، نحن نحاول أن نقدم أداءً جيداً، ويمكن أن نمر بلحظات سيئة. ويتوقف الأمر على الطريقة التي تتعامل بها مع هذه اللحظات الصعبة، سنلقي نظرة فاحصة على ما حدث معاً، ونسأل مع بعضنا البعض ونركز على المباراة التي نتناظرنا». وأضاف: «هذا الوضع يمكن أن يتغير بالتأكيد، ويبدأ يوم الثلاثاء بفرصة جيدة ضد فريق جيد، لذلك سنقدم كل شيء يمكننا القيام به. وأهم شيء هو أن نكون معاً، فنحن بحاجة إلى الجميع، إذا بدأت في إلقاء اللوم على الآخرين ولم تنظر إلى نفسك أو خلقت أجواء سلبية حول النادي، فإنك لن تخرج من هذا. أنا واثق تماماً من أننا سننتقل على ذلك الأمر معاً».

ماتيب في المباراة المقبلة أمام أياكس في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء، بدلاً من جو غوميز، الذي قدم أداءً سيئاً للغاية أمام نابولي، سيساعد في تحسين خط دفاع ليفربول، الذي يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة التي زادت أهميتها بعد الخسارة أمام نابولي في المسابقة الأوروبية. وحتى بداية صلاح المراجعة هذا الموسم قد زادت تدهوراً في إيطاليا، حيث كانت لمسته الأولى للكرة سيئة، وادت إلى إضاعة الكثير من الفرص الواعدة. ولم يخف ترينت ألكساندر أرنولد استياءه عندما مرر الكرة إلى صلاح غير المراقب داخل منطقة جزاء نابولي، لكن اللاعب المصري فشل في السيطرة على الكرة العرضية لتمر الكرة تحت قدميه وتخرج إلى ركلة مرمى. وكان هذا أحدث مثال على المشاحنات العلنية بين لاعبي ليفربول هذا الموسم، وهو الأمر الذي تطرق إليه فان دايك بعد أسوأ أداء لليفربول تحت قيادة كلوب على المستوى الأوروبي. وقال المدافع الهولندي: «السنا في أفضل أحوالنا، ولا أفضل».

وهو ما جعل صحافية «كوريير ديلو سبورت» تقول في عنوانها الرئيسي «نابولي الفائزة». لقد أدى الدفع بتياغو الكانتارا، الذي عاد من الإصابة وكان الفريق في أمس الحاجة إلى جهود، إلى إعادة التوازن إلى خط وسط ليفربول أمام نابولي، رغم أن المباراة كانت قد خسرت تقريباً قبل نزوله بفترة طويلة. ومن الواضح أن كلوب لا يملك حلولاً سريعة للمشاكل التي يعاني منها الفريق. يجب أن نعطي نابولي حقه، ونشير إلى أنه قدم أداءً ممتازاً،

ويجب أن يكون فريقاً بجودة وخبرة ليفربول قادراً على القيام بالأساسيات بشكل جيد وسريعة. وتشير الإحصائيات إلى أن الفريق كان منافساً لا بأس به يوم الأربعاء، حيث بلغت محاولات الفريق على مرمى نابولي 15 محاولة، مقابل 18 محاولة للنادي الإيطالي، وكانت محاولاته بين القائمين والعارضة سبع محاولات مقابل ثمانية لنابولي، وبلغ عدد الركلات الركنية التي حصل عليها ليفربول 12 ركلة ركنية مقابل ثلاث لنابولي، وبلغ عدد تمريرات ليفربول

واضح، عندما طلب منه توضيح ما يعنيه بحاجة الفريق إلى التجديد وإعادة الابتكار. وأشار كلوب إلى أن ليفربول يجب أن يعود إلى الأساسيات الدفاعية، بدلاً من إعادة اختراع كرة القدم، مضيفاً: «الأشياء الأساسية لم تكن موجودة، إنها فترة صعبة، ولا شك في ذلك، لكن إذا لم تلعب بشكل استثنائي، فلا يزال بإمكانك الدفاع على مستوى عالٍ حقاً، ويتعين علينا أن نكون قادرين على القيام بذلك، لكن في اللحظة الحالية فإننا لا نعمل هذا ولا ذاك».

أحد الصحفيين لأن يسأل كلوب عما إذا كان يخشى من مصير توماس توخيل، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية آنذاك، قال شانكلي، «يتعين علي القيام بعملية تغيير الفريق». وبالتالي، أصبحت أيام إيان سانت جون، وروجر هانت، ورون ييتس، وتومي سوارنس، في ملعب «انفيلد»، معدومة. من المؤكد أن محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وفيرجيل فان دايك واليسون بيكر ليسوا في المازق نفسه اليوم، رغم أن أداءهم السليم أمام نابولي يوم الأربعاء دفع

هولندا منقسمة حول قدرات اللاعب ومتفقة على أن ضمه بـ100 مليون يورو مثير للسخرية أنتوني... بداية واعدة أم نهاية قاتمة؟

القدم الدولية يتعلق كل شيء بالأرقام والإحصائيات والأهداف وصناعة الأهداف، وأنا لست معجبا بإحصائياته في هذه الأشياء». وفي نفس البرنامج التلفزيوني، الذي يحمل اسم «رونودو»، تساءل رود خوليت، زميل فان باستن السابق، عما إذا كان أنتوني قادراً على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال المدير الفني السابق لتشيبيسي نيوكاسل: «إنه دوري صعب للغاية. ويتعين عليك أن تمتلك خبرات أكبر وأن تفعل الكثير من الأشياء، خاصة أن هذا الدوري أقوى كثيراً من الناحية البدنية». ومع ذلك، يشعر معظم مشجعي أياكس بالحرز على رحيل أنتوني، حتى إن البعض يطالب النادي بعمل خصم على قيمة تذاكرهم الموسمية لحضور المباريات بعد رحيل اللاعب البرازيلي. ومن ثقافة النادي الهولندي أن المتعة لا تقل أهمية عن الفوز، وهو الأمر الذي كان يجده أنتوني تماماً بفضل مهارته وإمكاناته الكبيرة. لكن الشعور السائد هو الدهشة بشأن المبلغ المذهل الذي دفعه مانشستر يونايتد للتعقد مع هذا اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً. ووصل الأمر لدرجة أن البعض أشار على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن مدير كرة القدم بالنادي وحارس مرمى مانشستر يونايتد حارس سابق إدوين فان دير سار، سيضع إعلاناً على صحيفة «مانشستر إييفينغ نيوز» - تماماً كما حدث وقت انتقال دوني فان دي بيك إلى أولد ترافورد. وهذه المرة لن يكون هذا الإعلان عبارة عن صورة للاعب البرازيلي، لكنه بدلاً من ذلك سيكون صورة لفان دير سار وأعضاء آخرين في مجلس إدارة أياكس وهم يضحكون ويديخون السجائر ويشربون العصائر في حمام مليء بالأوراق النقدية؛

سحرية (خاصة في مواجهة سمورتنغ) سواء بداخل أو بخارج القدم. ولعب إريك تين هاغ، مديره الفني الآن في مانشستر يونايتد، دوراً كبيراً في تطويره أثناء توليه القيادة الفنية لنادي أياكس؛ حيث طالب أنتوني بتقدير أداء من الطراز العالمي في كل مباراة، وليس فقط في المباريات الكبيرة. وقال تين هاغ عن اللاعب البرازيلي: «أتمنى أن يتمتع المزيد من اللاعبين بنفس حالته المزاجية، وأن تكون لديهم نفس الرغبة في تحقيق الفوز». وعندما فاز أياكس بلقب الدوري الهولندي الممتاز، رقص تين هاغ وأنتوني معاً. وأثنى تين هاغ على أنتوني بسبب قدرته على تشكيل خطورة مستمرة على مرمى المنافسين، فضلاً عن تكيفه السريع مع كرة القدم الأوروبية، وسرعته الفائقة وطموحه الكبير، وعقليته الجريئة. من المعروف أن تين هاغ من نوعية المديرين الفنيين الذين يمكنهم بناء فريق جديد، لكنه يعرف جيداً أنه يحتاج إلى لاعبين لديهم القدرة على اختراق الدفاعات الحصينة. وعندما غاب أنتوني للإصابة، تراجع أداء أياكس في الأشهر الأخيرة من الموسم الماضي، وأشار تين هاغ نفسه إلى أن تراجع مستوى الفريق يعود في الأساس إلى غياب اللاعب البرازيلي، لا سيما الفرق المنافسة أصبحت قادرة على التنبؤ بتحركات مهاجمي الفريق في ظل غياب أنتوني. لكن لديه متخذه أيضاً في هولندا، مثل ماركو فان باستن الذي قال عنه: «إنه يلعب بطريقة طفولية للغاية». وعلاوة على ذلك، فإن أنتوني يفقد الكرة كثيراً، وفي بعض الأوقات يكون هناك سوء تفاهم مع زملائه في الفريق، كما لم يسجل سوى 24 هدفاً فقط ويصنع سوى 82 مباراة مع أياكس. وقال فان باستن: «أنا لا أحب طريقة تسديده أيضاً، في كرة



أنتوني انضم حديثاً لمانشستر يونايتد كان له معجبون ومنتقدون في أياكس (غيتي)

«كل من يأتي من الأحياء الفقيرة يعرف ما حدث هناك». وفي ضاحية «ليتل هيل» أو «الجحيم الصغير»، كانت عائلته ياكلها تنام في غرفة واحدة، ولم تكن هناك دائماً نقود لشراء الطعام، ناهيك عن أذية كرة القدم، ولم يشعروا قط بالأمان بسبب عنف مهربي المخدرات. وبالتالي، كان دافعه الأكبر يتمثل في الخروج هو وعائلته من هذا المكان. لمع نجم أنتوني كثيراً منذ وصوله إلى أمستردام، وبعدما قدم مستويات جيدة في موسمه الأول مع النادي الهولندي، حصل على ذهبية دورة الألعاب الأولمبية مع منتخب البرازيل في طوكيو في صيف عام 2021، وأصبح لاعباً أساسياً في صفوف

الأمسان في هولندا، وأضاف: «يمكنني عادة التسوق هنا في الشارع بسلام. الناس هنا لطيفون». لكنه أشار بالفعل لفابريزيو رومانو، صحافي إيطالي متخصص في انتقالات كرة القدم، إلى رغبته في الرحيل. من الواضح أن لديه أحلاماً أكبر، فالنسبة لمعظم اللاعبين البرازيليين يُعد اللعب في الدوري الهولندي الممتاز خطوة أولى نحو الانتقال إلى أندية أوروبية أخرى بمقابل مادي أفضل. ومن المؤكد أن أنتوني لن ينسى أبداً من أين أتى، والدليل على ذلك أن هناك وشما على جسده يقول:

مليون يورو وباعة إلى مانشستر يونايتد في صفقة قياسية في تاريخ كرة القدم الهولندية. وعندما وصل أنتوني إلى أمستردام، جعله نادي أياكس يشعر بأنه في منزله. بل وكانت هناك أغنية مخصصة له بعنوان «أهلا أنتوني»، غناها له زميله البرازيليان الجديدان ديفيد نيريس ودانيلو، بالإضافة إلى المغنية سارينا لورينا. وقال أنتوني في فبراير (شباط) الماضي إنه يشعر بالراحة

برازيلية تبلغ من العمر سبع سنوات تتعافى من السرطان كان أنتوني قد قابلها في عام 2019 عندما بدأ اللاعب يتألق بشكل لافت للانتظار مع نادي ساو باولو. لقد حلق اللاعب البرازيلي شعر رأسه بعد فوزه بكأس ساو باولو مع ناديه، دعماً للفئة التي كان بصرفها قد بدأ يتدهور، وكان يزورها بانتظام. ولا يزال اللاعب يتواصل مع هذه الفتاة حتى الآن. وقال أنتوني لصحيفة «تراو» الهولندية: «ستدعي لاريسا في قلبي دائماً، إنها مصدر إلهام كبير بالنسبة لي». لكن هذا الفلق تجاه الصعوبات والمحن التي يواجهها الآخرون يتناقض بشكل صارخ مع موقفه تجاه نادي أياكس خلال أسابيعه الأخيرة في النادي الذي جلبه إلى أوروبا قبل عامين من قبل عاتين مقابل 15,75

لندن، بارت فليسترا في البداية دعونا نطرح السؤال التالي: من هو أنتوني؟ هل هو شيرر، أم اشتراكي، أم لاعب ساحر، أم طفل لا يتوقف عن الجكاء؟ في هولندا، ما زال الناس لا يعرفون إجابة عن هذا السؤال بعد عامين من مشاهدة اللاعب البرازيلي وهو يلعب مع أياكس؛ لكن بعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد مقابل 100 مليون يورو (85,6 مليون جنيه إسترليني) مؤخراً، فإن الشيء الوحيد الذي اتفقوا عليه جميعاً هو أن قيمة هذه الصفقة مثيرة للسخرية. صحيح أنه لاعب كرة قدم محترف يمتلك قدرات جيدة، وربما يختلف عن الكثير من اللاعبين الذين رأيناهم من قبل، لكن رفضه خوض مباراتين مع أياكس والإدلاء بتصريحات قوية وغازبية خلال مقابلة صحافية لإجبار النادي الهولندي على بيعه، تسبباً في حالة من الغضب الشديد هنا. لقد اعتدنا من اللاعبين البرازيليين الذين نشأوا في الأحياء الفقيرة أن يكرموا أصدقاءهم القدامى، فنجد بعضهم يقومون بإشارات أو إيماءات معينة يقولون من خلالها: «أنا لم أنسك، وأعرف من أين أتيت». لكن عندما رسم أنتوني حرف «ال» باللغة الإنجليزية بأصابعه بعد أحد الأهداف التي أحرزها، فإنه لم يكن يشير بذلك إلى أصدقائه في أواسكو، إحدى ضواحي ساو باولو التي تسمى أيضاً إنفيرنيو أو «الجحيم الصغير»، ولم يكن أيضاً يشير بذلك إلى ابنه، لورينزو. لكن حرف الـ«ال» الذي رسمه كان يشير إلى «الريسسا»، وهي فتاة

بداية رائعة لانتوني مع مانشستر يونايتد (أ.ب.أ)

تحدثت عن رغبتها في تقديم نماذج إيجابية للمرأة العربية صفية العمري لـ التنترق الأوسط : أعيش بروح زمن الفن الجميل



العمري خلال تكريمها في لبنان

لقد أحببت هذه الليالي، ولطالما أنفتحت على الأزياء والإكسسوارات التي تتخللها الشخصية، وقد تبرعت ببعض فساتين (نازك) لصالح مزادات خيرية، لكنني لا أريد التفريط فيما تبقى منها، فهي جزء من ذكرياتي وأيامي الحلوة». بحسب وصفها.

الحديث عن ليالي الحلمية يفتح دونما تعمد باب المقارنة بين ما كان وما يعرض عليها حالياً ويدفعها للتساءل: «أين هذا العمل الذي يجعل من كل ممثل بطلاً في دوره دون لفظ يخذش الحياء، حتى في المشاهد التي ترتبط بمناطق شعبية، لقد كانت خناقات الحلمية بالعصا، وليس بالأسلحة البيضاء والألفاظ الخارجة. وقدمت صفية العمري أخيراً فيلماً روائياً قصيراً بعنوان «كان لك معاني» أمام محمود قابيل الذي حلقت في خلاله شخصية امرأة كانت تعمل مصممة للملابس النخمة سعاد حسني، وقد عاشت قصة حب لم تكتمل فتيق أسيرة لاهة القصة، وحين يعود إليها حبيبها بعد سنوات طويلة ويتفان على الزواج، تحدث مفاجأة تحول دون إتمام زواجهما، وتؤكد صفية: «لا يفرق معي فيلماً طويلاً أو قصيراً بقدر اهتمامي بالشخصية والرسالة التي يحملها العمل، فقد قدمت قبل سنوات فيلماً قصيراً بعنوان «خسة» مع الفنان أحمد الفيشاوي، والفيلم يدرس حالياً لطلبة كلية الطب بجامعة لندن».

وقضت الفنانة صفية العمري أربعة أيام في لبنان بدعوة من المنتدى الاجتماعي للثقافة العربية بمدينة طرابلس، حيث كشفت لها الزيارة عن مناطق ساحرة بدت وكأنها تزور لبنان لأول مرة، كما جرى منحها درع «أرزة لبنان» برعاية وزير السياحة ولید نصر، تقول: «رغم أنني زرت لبنان كثيراً وصورت به عدداً من أفلامي، من بينها (أبداً لن أعود) مع رشدي أباطة، لكن هذه أول مرة نتاح لي مشاهدة أجمل مناطق لبنان، وفي حضور شخصيات من كل المنطقة العربية في الاحتفال بمدينة طرابلس عاصمة للثقافة العربية خلال العام المقبل».

وفي سعي لتنشيط السياحة في لبنان جرى تنظيم رحلة إلى «رحلة» الملقبة بـ«عروس البقاع»، بواديها الذي يجري به نهر اليردوني، وهو مكان سحر كتب فيه الشاعر الكبير أحمد شوقي قصيدته «جارة الوادي» التي شدا بها محمد عبد الوهاب وفيرون، وكما تقول العمري: «شاهدنا في قاعة مليئة بالصور كل الشخصيات التي زارت المكان، من ملوك ورؤساء عرب وأجانب وشخصيات مهمة مثل أم كلثوم، وعبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ، والرئيس الأمريكي الأسبق كارتر، والمطربة شاكير، وتقولنا من شمال لبنان إلى جنوبها على مدى أربعة أيام رائعة».

وفي ليلة تكريمها ألقى صفية كلمة وجهت فيها الشكر للجهة المنظمة ولكل الشعب اللبناني مؤكداً أنها «كانت جملة من القلب تحية للبنان، وكما تقول: «رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان فإن أي لبناني لا يشعر بمعاناته، بل ياسرك بلهجة الترحيب التي تؤكد محبتهم، إذ ما زالوا محتفظين بابتناساتهم برغم الأحداث السيئة التي عاشوها، ولعل أكثر من أحبه في اللبنانيين هو حبهم للحياة، وهذه الطاقة الإيجابية التي يمنحونها لي مع كل زيارة».

ويعد هذا ثاني تكريم لبناني تتلقاه العمري: «تم تكريمي الشهر الماضي في مهرجان (الزمن الجميل) واطلقوا علي (أنقوتة الفن)، وقد عشت فعلاً الزمن الجميل الذي اتاح لي تقديم أعمال لا تنكر، إذ لا زالت أتلقى التكرام على مسلسل (ليالي الحلمية)، والعضب بنادونني حتى الآن بدنازك (السلحدار)، ليس هذا حصداً الزمن الجميل» إن في تاريخي 101 فيلم سينمائي، لكن مسلسل ليالي الحلمية برقع رصيدي إلى 150 فيلماً، فكل حلقة من أجزاءه الخمسة تمثل فيلماً بذاتها.

إلى أفكار فنانين وشباب جدد لكي يقدم وأحبها وهو أمر يدعو للاستمرارية».

«الفنان لا بد أن يكون متطوراً مع تعاقب الأزمنة والأجيال حتى يستمر» بهذه الكلمات تحدثت الفنانة سميرة سعيد عن استراتيجيتها الفنية، «أنا مطربة موسيقى بوب، وفنان موسيقى البوب لا بد أن يكون متجدداً باستمرار، ويطور ويواكب العصر الذي يعيش فيه، ويوجد بشكل دائم في الأفكار والأشكال الموسيقية التي يعزفها، وفي الكلمات التي يشدو بها، لأن كل جيل له قاموسه ومفرداته التي يستحدثها من وقت لآخر، لأنه في حالة بقاء الفنان على النهج نفسه، مع تعاقب الأجيال، سيفشل بكل تأكيد».

وأضافت: «الفنان عليه أن يستمع دوماً

عزير الشافعي وطارق مدكور نجاحاً في إقناعي بغناء الأغنية، وبعدهما سجلتها وسمعتها بصوتي وجدت أن الكلمات جيدة في الغناء، فقررت طرحها على الفور». أشارت سميرة سعيد إلى أن أغنياتها الجديدة المقبلة لن تقل في جرائتها عن أغنية «كرباج» (أغنيتي المقبلة من البومبي (إنسان الي) ستحمل عنوان (يا مي) وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، والحنان بلال سرور وتوزيع هاني يعقوب، وستكون مفاجأة أيضاً لجمهوري كونها أغنية إيقاعية بها جو من الهجة والسعادة».

وقالت إنها لن تغيب مجدداً عن الساحة الغنائية لفترات طويلة: «اعتقد أنني اختفيت بما فيه الكفاية مسبقاً بعد طرح آخر البومبي، ولكن خلال الفترة الحالية لا يوجد اختفاء، هناك أغنية تطرح كل شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فخلال عام ونصف العام طرحت ما يقرب من 7 أغنيات، لذلك لن يكون هناك اختفاء،

عزير الشافعي وطارق مدكور نجاحاً في إقناعي بغناء الأغنية، وبعدهما سجلتها وسمعتها بصوتي وجدت أن الكلمات جيدة في الغناء، فقررت طرحها على الفور». أشارت سميرة سعيد إلى أن أغنياتها الجديدة المقبلة لن تقل في جرائتها عن أغنية «كرباج» (أغنيتي المقبلة من البومبي (إنسان الي) ستحمل عنوان (يا مي) وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، والحنان بلال سرور وتوزيع هاني يعقوب، وستكون مفاجأة أيضاً لجمهوري كونها أغنية إيقاعية بها جو من الهجة والسعادة».

وقالت إنها لن تغيب مجدداً عن الساحة الغنائية لفترات طويلة: «اعتقد أنني اختفيت بما فيه الكفاية مسبقاً بعد طرح آخر البومبي، ولكن خلال الفترة الحالية لا يوجد اختفاء، هناك أغنية تطرح كل شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فخلال عام ونصف العام طرحت ما يقرب من 7 أغنيات، لذلك لن يكون هناك اختفاء،

عزير الشافعي وطارق مدكور نجاحاً في إقناعي بغناء الأغنية، وبعدهما سجلتها وسمعتها بصوتي وجدت أن الكلمات جيدة في الغناء، فقررت طرحها على الفور». أشارت سميرة سعيد إلى أن أغنياتها الجديدة المقبلة لن تقل في جرائتها عن أغنية «كرباج» (أغنيتي المقبلة من البومبي (إنسان الي) ستحمل عنوان (يا مي) وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، والحنان بلال سرور وتوزيع هاني يعقوب، وستكون مفاجأة أيضاً لجمهوري كونها أغنية إيقاعية بها جو من الهجة والسعادة».

وقالت إنها لن تغيب مجدداً عن الساحة الغنائية لفترات طويلة: «اعتقد أنني اختفيت بما فيه الكفاية مسبقاً بعد طرح آخر البومبي، ولكن خلال الفترة الحالية لا يوجد اختفاء، هناك أغنية تطرح كل شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فخلال عام ونصف العام طرحت ما يقرب من 7 أغنيات، لذلك لن يكون هناك اختفاء،

في «العين بالعين» تقدم دراما تشويقية بكاميرا ذكية

رندة علم لـ التنترق الأوسط : لا يمكننا أن نتعلم الإحساس لأنه يولد معنا



مع فريق عمل مسلسل «العين بالعين» (الشرق الأوسط)

ما هو نتيجة أمور كثيرة. فأعمال الدراما لم تكن في الماضي على المستوى المطلوب. اشتاق للتمثيل طبعاً، وانتظر دوراً يستفزني كي أعود إليه من دون تردد».

مطلعة دائمة على التقنيات الحديثة في عالم الدراما، تشير رندة علم إلى أن هناك ضرورة لهذا التواصل مع كل جديد. ولكن الأهم من هذه التقنيات هو الإحساس الذي يتمتع به المخرج. وتوضح: «التقنيات يمكننا شراؤها في حال تأمير إنتاجات كبيرة، لكن الإحساس لا يمكن أن نستريه أو نتعلمه في الجامعات. إنه يولد معنا، فلما هو موجود عندنا أو العكس».

قبل عملها في الدراما العربية، كانت علم مقصرة في متابعتها لها: «لم أكن أفكر في ذلك، ولكنني أخيراً أجبرت نفسي على ذلك. علي أن أواكب الدراما العربية، وأتعرّف على نجومها، لا سيما العرب منهم. فالمنصات وشركات إنتاج رائدة ك(الصنّاح) تقدم أعمالاً جميلة ولافتة، مما يثير عذني حضرة المشاهد».

رندة التي تحاول التوفيق بين عملها كمخرجة وأموستها لولدين، تخبرنا باختصار عما ينتظر المشاهد في الحلقات الأخيرة من «العين بالعين»: «في كل مرة أشاهد حلقة جديدة منه يمتلكني التسويق كمشاهدة. فهو صنع بكثير من الحب والنوايا الحسنة وهو ما انعكس إيجاباً على العمل الكلي. ستتابعون حلقات شيقة جداً تقطع الناس. فهذا العمل يطلب مجهوداً كبيراً من فريقه بالكامل، بدءاً من صاحب شركة (سيدز بروكشن) صادق الصباح وابنته لي، وباقى الممثلين والتقنيين قصته واقعية تحاكي مجتمعنا العربي عامة واللبناني خاصة. ويمكنني وصفه بالتجربة المنارة التي عرفتني على خبرات وفنانين رائعين. وبالنسبة لشرايعي المستقبلية فأنا بصدد قراءة بعض النصوص، وبينها واحد من تأليفي، عمل على إكماله كي يرى النور قريباً».

المسلسل تحذت نفسها وتخلّت عن كل أدوات البهرجة لنطل كفتاة بسيطة من دون ماكياج طيلة الحلقات، وهي ترتدي أزياء بسيطة أيضاً. وتعلق علم: «إنها تتحدى نفسها في هذا الشكل وتقدم أداءً ترفع له القبعة».

وعن رامي عياش الذي تتعاون معه لأول مرة تقول: «كنت قلقة من تعاوني معه لأنه يتطلب مني الحفاظ على مكانته كأرب سترار) ومطرب مشهور. فنقلته من عالم الغناء إلى التمثيل ليس بالأمر السهل. وهذه المسؤولية التي حملني إياها ولدت عندي بعض الحفظ. وتحدثنا طويلاً حول شخصية الضابط عزام التي يجسدها. فهو نجح من قبل بشخصية رجل أمن في (2020)، ولو أن المساحة المخصصة له كانت ضيقة. فدور المحقق في غالبية الوقت يقع في فخ الكليشيهات المحاط بها. قرنا أن تقدم دور ضابط شرطة مختلف وأنا راضية جداً عن أدائه. وأعتبر (العين بالعين) عمودية النادر بالنسبة لرامي عياش الممثل». وعن طبيعة شخصيته تقول: «عنده خفة ظل رهيب، وهو إنسان متواضع، يتعامل مع فريق العمل من أصغرهم إلى أكبرهم بالوتيرة نفسها المحببة إلى القلب. فأنا فخورة بتعاوني معه ومع كل فريق العمل الذي يتألف منه المسلسل. التجربة كانت رائعة».

تعتبر رندة أن الإحساس خلال تنفيذ الإخراج هو سيد الموقف. «إذا وقعت عيني على عيني الممثل ولم أصدق، أوقف التصوير والشئ نفسه بالنسبة للكاميرا. ففي عين المشاهد وعيني، وإذا لم يتأبني الإحساس الصح في مشهد ما، لا يمكنني أن أكمل العمل. فالكاميرا موجودة لتخدم العمل وليس لتؤذنه، والأهم أن يصل إحساس الممثل بصدق. فأنا بطبيعتي لا أستسلم أبداً وأستمر بالمحاولات إلى حين تحقيق النجاج».

وعما إذا كانت تفكر بالعودة إلى التمثيل بعد فترة اعتزال طويلة ترد: «أحب التمثيل كثيراً وابتغاني لم يكن قراراً بالاعتزال بقدر

بكاميرا متحركة وذكية توقع المخرجة رندة علم مسلسل «العين بالعين» من نوع الدراما التشويقية. تقدم لعين المشاهد عملاً جذاباً في توليفة مختلفة، لا عرض عضلات فيها ولا فلسفة أو تقنيات معقدة. يستمتع المتابع على مدى 15 حلقة بأحداث تغلب عليها الواقعية والتصوير الانسيابي، وما يزيد جمالياتها هو إدارتها اللافتة لنجوم العمل سيرين عبد النور ورامي عياش وطوني عيسى. فهم إلى جانب باقي الممثلين، يؤلفون حبكة درامية منسجمة ومتناسقة. علم التي سبق وقدمت أعمالاً درامية طبعت ذكراً للمشاهد كـ«حادث قلب» و«الديفا»، اشتهرت بصناعة الإعلانات والكليبات الغنائية التي تعاونت فيها مع أهم نجوم الغناء في العالم العربي. ويأتي تليها «العين بالعين» اليوم كتمرة جهد رؤوب تتميز به على الساحة الفنية.

تقول إن الكاميرا بالنسبة لها ليست مجرد أداة تصوير عابرة، لأن السينوغرافيا أو اللغة السينمائية يلزمها التخطيط وعملية التحديد تتعلق بتريكة المشاهدة وتقع على العين قبل التفكير فقط من أي زاوية تصور. وتتابع: «الكاميرا تخدم المشهد وتدفعه نحو الأمام، وليست مجرد أداة لنقلها من موقع لآخر. وكل عمل وحسب نوعه يحدد حركة الكاميرا التي تناسبه. وفي «العين بالعين» لحقت بالعين أبرز خصائصه من خلال كاميرتي».

تعترف رندة علم بأن خبرتها في عالم تصوير الإعلانات والفيديو كليب، هذبت عينها كمخرجة، وأعطتها رؤية تختلف عن تلك التي لا يتمتع بها زملاء كثر. فحاولت الاستفادة منها وتوظيفها في عالم الدراما على طريقتها. مشاورة الذي تنقلت فيه بين التمثيل والإنتاج والإخراج، كوّن لديها خلفية غنية تعلمت منها الكثير. ومن خلالها تستطيع أن تلمع الصورة التي تقدمها، ضمن جمالية ملحوظة من دون الخروج عن الموضوع.

وعما إذا انتاجات المنصات فرضت عليها اتباع إيقاع سريع في «العين بالعين» ترد لـ«الشرق الأوسط»: «المنصات أسهمت في زيادة الإنتاجات الدرامية مما انعكس سلباً على الشاشة الصغيرة التي قد تخفي قريباً عن الساحة. ولكن ليست هي من فرضت علي هذا الإيقاع السريع في التصوير بل النص. فعادة ما أبنّي رؤيتي الإخراجية عليه. وهو ما طبقته أيضاً في (الديفا) فكان حديثاً ومختلفاً. أما (حادث قلب) فكان كلاسيكياً بكاميرا بطيئة، لأن قصته والنص فرضا ذلك».

وتوضح علم، أن شخصية الصحافية نور فارس التي تجسدها الممثلة سيرين عبد النور، تطلبت لغة التقطيع هذه، المحسوبة بوترية الخوف والتعلق والهروب وعدم

بيروت، فيزيان حداد

بكاميرا متحركة وذكية توقع المخرجة رندة علم مسلسل «العين بالعين» من نوع الدراما التشويقية. تقدم لعين المشاهد عملاً جذاباً في توليفة مختلفة، لا عرض عضلات فيها ولا فلسفة أو تقنيات معقدة. يستمتع المتابع على مدى 15 حلقة بأحداث تغلب عليها الواقعية والتصوير الانسيابي، وما يزيد جمالياتها هو إدارتها اللافتة لنجوم العمل سيرين عبد النور ورامي عياش وطوني عيسى. فهم إلى جانب باقي الممثلين، يؤلفون حبكة درامية منسجمة ومتناسقة. علم التي سبق وقدمت أعمالاً درامية طبعت ذكراً للمشاهد كـ«حادث قلب» و«الديفا»، اشتهرت بصناعة الإعلانات والكليبات الغنائية التي تعاونت فيها مع أهم نجوم الغناء في العالم العربي. ويأتي تليها «العين بالعين» اليوم كتمرة جهد رؤوب تتميز به على الساحة الفنية.

تقول إن الكاميرا بالنسبة لها ليست مجرد أداة تصوير عابرة، لأن السينوغرافيا أو اللغة السينمائية يلزمها التخطيط وعملية التحديد تتعلق بتريكة المشاهدة وتقع على العين قبل التفكير فقط من أي زاوية تصور. وتتابع: «الكاميرا تخدم المشهد وتدفعه نحو الأمام، وليست مجرد أداة لنقلها من موقع لآخر. وكل عمل وحسب نوعه يحدد حركة الكاميرا التي تناسبه. وفي «العين بالعين» لحقت بالعين أبرز خصائصه من خلال كاميرتي».

تعترف رندة علم بأن خبرتها في عالم تصوير الإعلانات والفيديو كليب، هذبت عينها كمخرجة، وأعطتها رؤية تختلف عن تلك التي لا يتمتع بها زملاء كثر. فحاولت الاستفادة منها وتوظيفها في عالم الدراما على طريقتها. مشاورة الذي تنقلت فيه بين التمثيل والإنتاج والإخراج، كوّن لديها خلفية غنية تعلمت منها الكثير. ومن خلالها تستطيع أن تلمع الصورة التي تقدمها، ضمن جمالية ملحوظة من دون الخروج عن الموضوع.

وعما إذا انتاجات المنصات فرضت عليها اتباع إيقاع سريع في «العين بالعين» ترد لـ«الشرق الأوسط»: «المنصات أسهمت في زيادة الإنتاجات الدرامية مما انعكس سلباً على الشاشة الصغيرة التي قد تخفي قريباً عن الساحة. ولكن ليست هي من فرضت علي هذا الإيقاع السريع في التصوير بل النص. فعادة ما أبنّي رؤيتي الإخراجية عليه. وهو ما طبقته أيضاً في (الديفا) فكان حديثاً ومختلفاً. أما (حادث قلب) فكان كلاسيكياً بكاميرا بطيئة، لأن قصته والنص فرضا ذلك».

وتوضح علم، أن شخصية الصحافية نور فارس التي تجسدها الممثلة سيرين عبد النور، تطلبت لغة التقطيع هذه، المحسوبة بوترية الخوف والتعلق والهروب وعدم

الفنانة اللبنانية تحارب التغييب والتعقيم بالنجاحات الدرامية

سيرين عبد النور لـ التنريف الأوسط: أنا ممثلة أكثر من كوني مغنية

بيروت، كريستين حبيب

ليس بالجمال وحده تحيا سيرين عبد النور. حتماً كان بهاء الطلّة سلاح البدايات، لكن مع حصاد الألقاب والنجاحات، أيقنت الفنانة اللبنانية أن ما يسكن داخل ذلك الرأس الجميل أهم وأبقى من سلاح الوجه والقوام المتناسق.

تخرج من مطبخ بيتها حيث أمضت نصف يوم وهي تعدّ الطعام لعائلتها الصغيرة. تشغلها تفاصيل ولذتها تاليا وكريستيانو، تريد لهما الأفضل رغم تحديات الزمن والوطن. إذا اقتضت مصلحة عائلتي أن ابتعد عن الفن، سأفعل ذلك طبعاً. ولن تكون المرة الأولى، فهذا حصل سابقاً عندما قررت إنجاب طفلي الثاني، تؤكد في حديثها مع «الشرق الأوسط».

تتعامل مع الواقع بواقعية، فالانغماس في الوسط الفني علمها أن لا مجدّ يوم وأنه مهما لم، فكل نجم معرض لأن يخفت نوره في وقت من الأوقات. «حتى من كنت تظنّينهم أصدقاء قد يبتعدون عنك إذا شُخِب الضوء حولك»، تقول من دون عتب ولا خيبة. تضيف: «في الماضي كان لدي أصدقاء كثير، لكن مع الوقت تغربلوا. فمنهم من أحييني لشخصي، ومنهم من التصق بي لنجوميتي. أبهرني الضوء بداية ولم أعرف التمييز، لكن عندما تنخفض الأضواء تتضح الصورة».

غير أن اللحظة ليست للظلم، بل للوقوف في قلب الضوء والاستمتاع بنجاح مسلسلها الجديد «العين بالعين». كل مساءً تجلس وزوجها فريد رحمة أمام شاشة منصة «شاهد»، تصوّب عيناً على أدائها والعين الثانية على ردّات فعل فريد: «هو داعمي الأول والأخير. يمنحني الثقة الكاملة ولولاها لما خضت تجربة مسلسل (روبي) عام 2011، هو الذي دفعني باتجاهه بعدما ترددت بسبب إنجابي ابنتي تاليا».

«لأدائي في (العين بالعين) أضع علامة 80 على 100»، تقول بصراحة. وتضيف: «أعتقد نفسي بقسوة لذلك لا أتأثر بالنقد السلبي. لا يتطوّر فنّ لا يشاهد أداءه ويشترحه تفصيلاً وراء تفصيل».

المسلسل الذي أنتجته شركة (سيدرز آرت - صبح إخوان) وتشاركت سيرين بطولته مع الفنان رامي عباس ومجموعة من الممثلين المخضرمين تحت إدارة المخرجة رنده علم، ظهرها بجملة جديدة. لم يخف الأمر على المشاهدين الذين لمسوا تحولاً في هويتها الدرامية، واستوقفهم أدائها الذي حاكي الواقع شكلاً ومضموناً. تتحدث بشغف عن شخصية «نورا»: «شكّل هذا الدور تحدياً بالنسبة لي، لأنه الأول من نوعه في مسيرتي كما أنني وضعت فكرته. من أجله تخليت بالكامل عن كل ما له علاقة بالشكل الخارجي. ولم أكتفرت نهائياً بالأزياء، ولا بالمكياج ولا بتصفيف الشعر».

لا تخفي إعجابها بـ«نورا»، تلك الصحافية التي تحسدها سيرين على شجاعتها: «فيها ما يشبهني، كالإصرار والصراحة، لكنها أشجياً مني فأننا أجري حسابات كثيرة قبل اتخاذ القرارات». ومن أوجه الشبه بين سيرين ونورا، تلك العلاقة الخاصة بين الابنة وأبيها، فالمثلة متعلقة جداً بوالدها، وكما نورا، هي في قلق دائم على صحتها. أسهم هذا الأمر في تعزيز الصدق ضمن مشاهد ذرفت فيها كثرة النور دموغاً حقيقية، كثرة ما استحضرت صورة والدها. سيرين عبد النور بدور «نورا» في «العين بالعين»

في لعبة العرض والطلب، تحافظ سيرين على علاقة احترام وموثة مع شركات الإنتاج كافة لكنها لا تطرق



سيرين عبد النور مع عائلتها



سيرين عبد النور



سيرين عبد النور بدور «نورا» في «العين بالعين»

في هذه المرحلة من مسيرتها، وصلت عبد النور إلى قناعات عدة، أولها أن تكرار الأدوار لن يضيف شيئاً إلى رصيدها، وثانيها أن النجاح لا يكتمل سوى بالشراكة. تقول في هذا السياق: «يعلمك النضج من الشائسة اللبنانية إلى العالم العربي، و«نابا» من ومتكامل العناصر، من الإنتاج والإخراج والسيناريو ووراً بالتصوير والإضاءة والموسيقى، وصولاً إلى الممثلين. ليس البطل أو البطلة على مسعى بالنسبة لها: «كان دور عمري، شخصية شمس طلعتني من حالي... عندما كنت أشاهد، سألت نفسي مراراً: مين هي؟»، تقول مبتسمة.

يقاطعها ابنها كريستيانو ليسألها عمّا سيرتدي قبل الخروج مع والده وأخته. ثم تدخل تاليا لتستشيرها في ألوان ملابسها. مع ولديها كما في العمل، احترفت سيرين عبد النور الصبر. صارت تبحث عمداً عمّا يتطلب نفساً طويلاً: «التمثيل أصعب من الغناء. 3 أشهر من التصوير المتواصل تشبهك، توظف المشاعر بكاءً وضحكاً وجنوناً... هذا يتخلّب أكثر بكثير من تسجيل أغنية أو إحياء حفلة. أنا اليوم ممثلة أكثر مما أنا مغنية وفخورة جداً بذلك».

هي لم تتخلّ نهائياً عن الغناء، لكنها أودعته جانباً في زمن لا تعفر الأغاني في الذاكرة بقدر ما تعيش المسلسلات، وفي وقت قررت أن تستثمر كل طاقتها تمثيلاً. سيرين عبد النور مع عائلتها

من أسباب اعتزاز سيرين عبد النور بمسيرتها، أنها وضعت لها العواميد

في هذه المرحلة من مسيرتها، وصلت عبد النور إلى قناعات عدة، أولها أن تكرار الأدوار لن يضيف شيئاً إلى رصيدها، وثانيها أن النجاح لا يكتمل سوى بالشراكة. تقول في هذا السياق: «يعلمك النضج من الشائسة اللبنانية إلى العالم العربي، و«نابا» من ومتكامل العناصر، من الإنتاج والإخراج والسيناريو ووراً بالتصوير والإضاءة والموسيقى، وصولاً إلى الممثلين. ليس البطل أو البطلة على مسعى بالنسبة لها: «كان دور عمري، شخصية شمس طلعتني من حالي... عندما كنت أشاهد، سألت نفسي مراراً: مين هي؟»، تقول مبتسمة.

يقاطعها ابنها كريستيانو ليسألها عمّا سيرتدي قبل الخروج مع والده وأخته. ثم تدخل تاليا لتستشيرها في ألوان ملابسها. مع ولديها كما في العمل، احترفت سيرين عبد النور الصبر. صارت تبحث عمداً عمّا يتطلب نفساً طويلاً: «التمثيل أصعب من الغناء. 3 أشهر من التصوير المتواصل تشبهك، توظف المشاعر بكاءً وضحكاً وجنوناً... هذا يتخلّب أكثر بكثير من تسجيل أغنية أو إحياء حفلة. أنا اليوم ممثلة أكثر مما أنا مغنية وفخورة جداً بذلك».

هي لم تتخلّ نهائياً عن الغناء، لكنها أودعته جانباً في زمن لا تعفر الأغاني في الذاكرة بقدر ما تعيش المسلسلات، وفي وقت قررت أن تستثمر كل طاقتها تمثيلاً. سيرين عبد النور مع عائلتها

من أسباب اعتزاز سيرين عبد النور بمسيرتها، أنها وضعت لها العواميد

قال إنه سيبدو للمرة الأولى بـ«عاشت سوريا... تحيا مصر»

هاني شاكر لـ التنريف الأوسط:

مشاق لجمهور دمشق

القاهرة، محمود الرفاعي

قال الفنان المصري هاني شاكر إنه «يشاق لملاقة جمهوره السوري بعد فترة غياب طويلة»، معتبراً غناءه في دمشق «رسالة حب مقدمة من الشعب المصري إلى الشعب السوري».

وأعرب عن سعادته لعودته للغناء مجدداً في دولة سوريا في الخامس عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري في دار الأوبرا في العاصمة دمشق، والتي سيبدو فيها بعدد كبير من أهم وأشهر أغانيه التي قدمها خلال مسيرته الفنية الممتدة لنحو 50 عاماً. تحدث شاكر عن تفاصيل دعوته للغناء في سوريا قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «لا يتخيل أحد مدى سعادتي حينما تلقيت الدعوة للغناء في سوريا الحبيبة، لا سيما أن الدعوة هذه المرة جاءت من وزارة الثقافة السورية تحت رئاسة الدكتورة لبنانة مشوح، ونقابة الفنانين السوريين، ووزارة السياحة، ووزارة النقل، ودار الأسد للثقافة والفنون والجالية السورية في مصر، وهو أمر يدعو للفخر، لأن عودتي بعد غياب للغناء في سوريا جاءت تحت رعاية 6 هيئات من كبرى الهيئات في سوريا».

وأكد شاكر أنه بمجرد تلقيه الدعوة وافق على الفور من دون تردد: «لم يكن هناك

«الحفل سيكون متنوعاً، أقدم فيه مجموعة كبيرة من أهم وأشهر أغنياتي التي يعيشها المصريون السوريون منها (علي الضحكاية)، و(لنسه بتسالي)، و(ياربطني) بالإضافة إلى تحضيرتي لعدد من المفاجآت التي سأشدد بها».

لكن شاكر كشف تفاصيل أغنيته الافتتاحية لحفل أوبرا دمشق، وقال إنها ستحمل اسم «عاشت سوريا... تحيا مصر» قائلاً: «انتهيت خلال الساعات الماضية من تسجيل أغنية وطنية لسوريا ستكون هي افتتاحية حفلنا بأوبرا دمشق بعنوان «عاشت سوريا... تحيا مصر» وهي

أكد شاكر أنه بمجرد تلقيه الدعوة وافق على الفور من دون تردد: «لم يكن هناك



هاني شاكر وجائزة أيقونة الفن العربي



زحام على شراء تذاكر حفل هاني شاكر بدمشق



بوستر الحفل

أي وقت للتفكير في قبول الدعوة، فانا مشتاق منذ سنوات للغناء في سوريا، كان أصدقائي من الجالية السورية في القاهرة يطلبون مني العودة من جديد للغناء في سوريا، وأرى أن زيارتي وغنائي فيها عبارة عن رسالة حب من الشعب المصري إلى الشعب السوري».

وكشف الفنان المصري ترتيبات الزيارة قائلاً: «حتى الآن اتفقتنا على إقامة حفلين غنائيين بشكل رسمي في دار أوبرا دمشق، بعد أن نفذت جميع تذاكر الحفل الأول بمجرد طرحها في الأسواق، وهناك احتمالية لتنظيم حفل ثالث وسيتم الترتيب له عقب جلوسي مع الممثلين هناك في سوريا، حيث إنه من المتوقع أن ينظم في فندق شيراتون دمشق».

أفتأ إلى أنه «حينما شاهد صوراً زحام الجمهور أمام منافذ بيع التذاكر، انتابه إحساس بأنه يريد الذهاب الآن إلى سوريا من أجل مقابلة هذا الجمهور الحبيب».

ولا يتذكر شاكر بالضبط موعد آخر زيارة لسوريا: «ربما منذ 10 سنوات أو 12 عاماً، ولكن ما أتذكره هو مدى حب وعشق السوريين لي، وفي زيارتي الأخيرة أحببت حفلين غنائيين: الأول في مدينة حلب، والحفلان لم يكن بهم مقعداً حالياً».

وشدد شاكر على أن جدوله الغنائي للحفلات في سوريا سيتضمن عدداً كبيراً من المفاجآت الغنائية التي لن يكشف عنها حالياً.

من كلمات الشاعر صفوح شغالة، والحنان محمود الخيامي وهندسة صوتية مصطفى رؤوف، ويقول مطلعها (مصر وسوريا ما بلدهم وحدة، من البدايات وحروبهم شاهدة، دول شعبين وهمومهم واحدة، مصر وسوريا حكاية بجد)، كان محسن غازي نقيب الفنانين السوريين قد أشاد في تصريحات متلفزة لقناة «الوطن» السورية باستجابة الفنان هاني شاكر لدعوته، قائلاً: «منذ ما يقرب من شهرين، أجريت اتصالاً بالفنان هاني شاكر ودعوته لزيارة سوريا، ووجدت منه ترحيباً كبيراً وسعادة بالغة، وخلال الاتصال اتفقت معه على إحياء حفل كبير، وكان هدفاً بالنسبة لي أن يكون الحفل في دار الأوبرا بدمشق، لأنها أكبر صرح فني وثقافي بسوريا، وهو الصرح الذي يليق باسم ومكانة هاني شاكر، ثم أجريت اتصالات بدار الأوبرا وأخذت موافقتهم على استضافة الحفل، وطلبت من وزيرة الثقافة

أي وقت للتفكير في قبول الدعوة، فانا مشتاق منذ سنوات للغناء في سوريا، كان أصدقائي من الجالية السورية في القاهرة يطلبون مني العودة من جديد للغناء في سوريا، وأرى أن زيارتي وغنائي فيها عبارة عن رسالة حب من الشعب المصري إلى الشعب السوري».

وكشف الفنان المصري ترتيبات الزيارة قائلاً: «حتى الآن اتفقتنا على إقامة حفلين غنائيين بشكل رسمي في دار أوبرا دمشق، بعد أن نفذت جميع تذاكر الحفل الأول بمجرد طرحها في الأسواق، وهناك احتمالية لتنظيم حفل ثالث وسيتم الترتيب له عقب جلوسي مع الممثلين هناك في سوريا، حيث إنه من المتوقع أن ينظم في فندق شيراتون دمشق».

أفتأ إلى أنه «حينما شاهد صوراً زحام الجمهور أمام منافذ بيع التذاكر، انتابه إحساس بأنه يريد الذهاب الآن إلى سوريا من أجل مقابلة هذا الجمهور الحبيب».

ولا يتذكر شاكر بالضبط موعد آخر زيارة لسوريا: «ربما منذ 10 سنوات أو 12 عاماً، ولكن ما أتذكره هو مدى حب وعشق السوريين لي، وفي زيارتي الأخيرة أحببت حفلين غنائيين: الأول في مدينة حلب، والحفلان لم يكن بهم مقعداً حالياً».

وشدد شاكر على أن جدوله الغنائي للحفلات في سوريا سيتضمن عدداً كبيراً من المفاجآت الغنائية التي لن يكشف عنها حالياً.

من كلمات الشاعر صفوح شغالة، والحنان محمود الخيامي وهندسة صوتية مصطفى رؤوف، ويقول مطلعها (مصر وسوريا ما بلدهم وحدة، من البدايات وحروبهم شاهدة، دول شعبين وهمومهم واحدة، مصر وسوريا حكاية بجد)، كان محسن غازي نقيب الفنانين السوريين قد أشاد في تصريحات متلفزة لقناة «الوطن» السورية باستجابة الفنان هاني شاكر لدعوته، قائلاً: «منذ ما يقرب من شهرين، أجريت اتصالاً بالفنان هاني شاكر ودعوته لزيارة سوريا، ووجدت منه ترحيباً كبيراً وسعادة بالغة، وخلال الاتصال اتفقت معه على إحياء حفل كبير، وكان هدفاً بالنسبة لي أن يكون الحفل في دار الأوبرا بدمشق، لأنها أكبر صرح فني وثقافي بسوريا، وهو الصرح الذي يليق باسم ومكانة هاني شاكر، ثم أجريت اتصالات بدار الأوبرا وأخذت موافقتهم على استضافة الحفل، وطلبت من وزيرة الثقافة

تتويج «شا طارا» المغربية بالجائزة الكبرى لمهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

توجت مسرحية «شا طارا» لفرقة «تيفسوين» للمسرح الأمازيغي بالحسيمة (شمال المغرب)، مساء أول من أمس، في اختتام الدورة الـ 29 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، دورة المخرج العالمي بيتر بروك، بالجائزة الكبرى لأفضل عرض مسرحي متكامل: فيما فاز مخرجها أمين ناسور بجائزة أحسن إخراج، كما توجت المسرحية المغربية بجائزة الأداء الجماعي، مناصفة مع مسرحية «هيداروس» النمسا. وتعرض مسرحية «شا طارا»، لفرقة «تيفسوين» للمسرح الأمازيغي بالحسيمة، ثلاث قصص لثلاث نساء مهاجرات تقيمصت أدوارهن: قدس جندل وشيماء العلاوي ومونية لمكمل (التي عوضت الممثلة أمل بنحدو التي أصيبت بطارئ صحي أسبوعاً قبل انطلاق المهرجان)، وهي من تأليف سعيد أبرنوص وفريق العمل.

وكتب ناسور، على حسابه بـ«فيسبوك»: «إنجاز تاريخي للمسرح المغربي في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. جائزة الأداء الجماعي، جائزة الإخراج، والجائزة الكبرى».

واعتبر ناسور التتويج «إنصافاً كبيراً» للفرقة المغربية من قبل لجنة مكونة من مسرحيين لهم قيمتهم عالمياً وعربياً: المخرج خالد جلال من مصر رئيساً، وعضوية كل من الفنان علي عليان (الأردن)، ونرمين الحوطي (الكويت)، وكارلبرغر ليونارد (السويد)، ودانييلو كريمونتي (إيطاليا)، وداويد طوماس زكوتز لوفسكي (بولندا)، ووريشار طالبوت (إنجلترا)، مشيراً إلى أن التتويج اعتراف بالاجتهاد. «زاد: «كان الطريق شاقاً وعانيت شخصياً كثيراً، ولكن كنت دائماً متشبهاً بالأمل والإصرار على تحقيق الأفضل».

ومباشرة بعد إعلان نتائج دورة السنة الحالية، من مهرجان القاهرة، تقاطرت على فريق عمل مسرحية «شا طارا» عبارات الثناء والتبوية. وكتب مسعود بوحسين، الممثل والمخرج ورئيس النقابة الوطنية لمهنيي الفنون الدرامية: «المسرح المغربي يتألق في سما القاهرة بمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، بعدما تألق في مناطق أخرى وبفرق وأسماء مختلفة وبمهرجانات وازنة وبفرق تنتمي لمدن مغربية مختلفة».



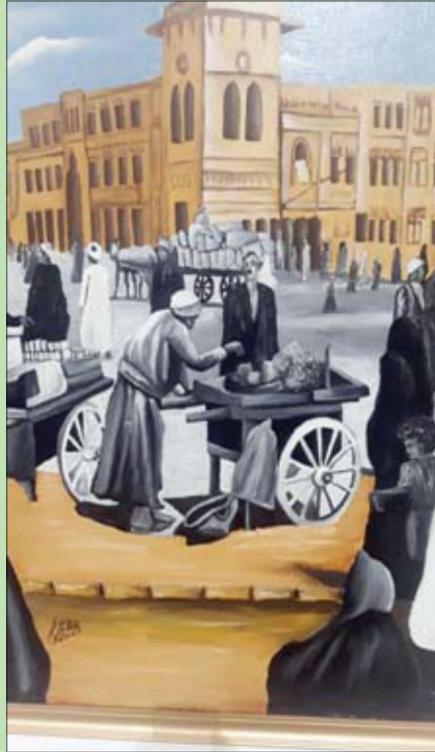
ملصق مسرحية «شا طارا»

«المعرض العام» يضم أعمالاً لـ 300 فنان «ذات مصر المعاصرة»... مائدة تشكيلية عامرة بالفنون

القاهرة: منى أبو النصر

يتيح «المعرض العام» في مصر تجربة استثنائية لمحبي الفنون للاطلاع على جديد الحركة الفنية المعاصرة، وذلك في حدث فني بارز يشارك فيه أكثر من 300 فنان، يقدمون 400 عمل فني تمثل فروعاً وأطباقاً متنوعة للفنون التشكيلية في عرض خاص يحمل زخماً فنياً وجمالياً لافتاً.

ويستضيف قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية الدورة الـ 43 من المعرض العام حتى 5 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويرفع هذا العام شعار «ذات مصر المعاصرة»، وهو الشعار



فلكلور مصري في لوحة للفنان مصطفى الداخلي (الشرق الأوسط)

الجديدة، الدكتورة نيفين الكيلاني، التي لفتت في كلمتها إلى أن «المعرض العام يُعد واحداً من أهم الملتقيات الفنية وتجتمع في إطارها تكوينات فنانة تجمع بين بشر وأماكن معاصرة وتاريخية ويجاورهم ديناصورات خرافية تبدو كامتداد زمني للمدينة المعاصرة، في محاولة للتعبير عن الفترات الصعبة التي كثيراً ما تكون في الحياة التي تنفصل في النهاية عن تاريخ الحضارة الإنسانية وذكرى البشر»، على حد تعبير أسامة، في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط».

ويشهد المعرض هذا العام إقبالا «أكبر» من المتقدمين من الفنانين مقارنة بالسنوات الماضية، على حد تعبير قومسيور المعرض، واصفاً إياه بأنه «مائدة تشكيلية وبصرية كبيرة، تطرح رسداً بصرياً وتشكيلياً للحركة الفنية التشكيلية المعاصرة بكل مدارسها واتجاهاتها الفنية». افتتح المعرض رسمياً بحضور وزيرة الثقافة المصرية



تمثالان من البرونز للفنان محمد الفيومي (الشرق الأوسط)



تمثال للفيلسوفة السكندرية هيبتايا للفنان ناثان دوس (الشرق الأوسط)

في سويسرا، في عمله «مادة معتمة» الذي استعان فيه بخامات بدائية كسعف النخيل والفخار والطوب الأحمر، تم توظيفها لبناء تكوين جمالي يستعير من مفردات المدينة، التي تعد أيقونة اشتباكاً مع التحولات السريعة في المدينة كالكباري الحديثة، ويسكن الحنين لوحات بعض الأعمال كتلك التي تقترن من الوجوه النوبية، والألعاب الشعبية، وتنويعات جمالية للحروف العربية والرموز الهيروغليفية، وأخرى تستخدم خامات ووسائط مثل خيوط النسيج المستوحاة من التراث السوي وتراث النسيج القبطي، وصولاً للتأثر بعمارة القاهرة القديمة، والمواد البنية المحلية التي كانت مصدر الإلهام عدد من أعمال المعرض منها عمل تجهيز في الفراغ للفنان المصري يوسف ليمود، المقيم



تفصيل من مقهى تقليدي للفنان عمر الفيومي (الشرق الأوسط)

الذي يرى الدكتور أحمد صقر، قومسيور المعرض العام، أنه «يعبر عن ذاتية وخصوصية الثقافة المصرية بعين كل فنان وتخصيبه الفنية المتفردة»، كما يقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط».

ويضيف صقر أن «نحو 320 فناناً يشاركون في المعرض العام يقدمون أكثر من 400 عمل فني، يعكس ذاتية كل فنان، باختلاف أسلوبه وموضوعه الفني، والتي ترتبط هذا العام بموضوعات تتماشى مع ذاتية مصر التاريخية والمعاصرة». وتتوزع الأعمال المعروضة على امتداد جدران قصر الفنون وطوابقه، ما بين تصوير ونحت وخزف وتجهيز في الفراغ وغرافيك وغيرها من ألوان الفنون البصرية، وتبدو معالم الثقافة المحلية والذاتية منسوجة في تفصيلات الأعمال المعروضة بتنوعاتها الفنية

يحتفي المعرض العام بالفنان المصري محمد عبلة بعد تتويجه بوسام «غوته» للفنون، أخيراً، ويتم عرض لوحة له في صدارة قاعة المعرض، تقتنص روح المدينة بزحامها البصري والشعوري

سودوكو

		5		6					
				4		8	3		1
					9		2		5
		9			2	7			
				6					7
		4			1				2
				1			5		8
							9		
									6

الحل السابق

2	6	5	1	4	8	9	7	3	
3	7	4	5	6	9	8	1	2	
8	9	1	2	3	7	5	4	6	
7	3	2	9	8	1	6	5	4	
9	5	6	3	2	4	7	8	1	
1	4	8	6	7	5	2	3	9	
4	8	9	7	1	6	3	2	5	
6	1	3	8	5	2	4	9	7	
5	2	7	4	9	3	1	6	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبله وزير الشؤون الاقتصادية الباكستاني سردار آياز صادق، بمقر الوزارة في إسلام آباد. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، الوزير المفوض لدى وزير الخارجية والتعاون المكلف بالتكامل الأفريقي يوسف محمد المختار. وجرى خلال اللقاء استعراض سبل ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

السفير محمد خليل، القنصل العام المصري في سيدني، التقى أول من أمس، جوناثان أوديا، رئيس المجلس التشريعي لولاية نيو ساوث ويلز، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية خاصة في ضوء وجود العديد من أفاق التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة والثقافة والتعليم، وكذا في ضوء وجود جالية مصرية كبيرة تعد أحد أهم العناصر في دفع العلاقات بين الجانبين. كما شمل اللقاء الحديث عن لجنة أصدقاء مصر ببرلمان «نيو ساوث ويلز»، وضرورة تفعيل دورها في تعزيز العلاقات بين الجانبين.

خيرات لاما شريف، سفير كازاخستان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، في ديوان عام وزارة الأوقاف، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك، خاصة فيما يتصل بحضور وزير الأوقاف مؤتمر زعماء الأديان المقرر انعقاده في كازاخستان الأسبوع المقبل، وكذلك اجتماع مجلس أمناء الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بين البلدين.

بكاكزخانستان؛ حيث يمثل الوزير الجانب المصري فيه، فيما يمثل الجانب الكازاخستاني وزير الإعلام والتنمية المجتمعية. حداد عبد التواب الجوهري، سفير جمهورية مصر العربية في مالابو، التقى أول من أمس، وزير خارجية غينيا الاستوائية سيمون أويونو إيسونو، لبحث عدد من الموضوعات التعاون الثنائي في جميع المجالات بين الجانبين. وأكد السفير خلال اللقاء أن الفترة الماضية شهدت مشاركة فعالة من قبل مسؤولي الحكومة الغينية في العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية التي عقدت في مصر، مؤكداً على التطلع لمشاركة غينيا الاستوائية في فعاليات مؤتمر المناخ COP27 في شرم الشيخ خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

سلطان محمد ماجد العلي، قدم أول بصفته سفيراً لدولة الإمارات في بوخارست، إلى كلاوس يوهانيس، رئيس جمهورية رومانيا، وذلك خلال مراسم التي عقدت في القصر الرئاسي، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات ورومانيا وبحث سبل تنميتها وتطويرها بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات في بوخارست وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيلها في شتى المجالات بما يسهم في دعم أواصر الصداقة بين البلدين.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية.
- 2- يوسف «مبعثرة» - شهر ميلادي.
- 3- من لخواتن - دولة أفريقية.
- 4- متشابهان - ضد «معكوسة».
- 5- بلخالي «معكوسة».
- 6- آلة القياس الزمن - طليانية.
- 7- حاكم - ماكر وخداع.
- 8- منقذ «معكوسة» - فعل.
- 9- عصاة لبيروت «معكوسة» - حيوان جبلي.
- 10- قهوة - لاصح كرة مضرب إسباني.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م
ب	ع	ي	ن	ل	ا	ب	ن	ي	م

- 1- مثلة مصرية.
- 2- جمع سيد - «عا» «معكوسة».
- 3- حشرة من الخنافس - جمع سلمة.
- 4- متشابهان - مطر خفيف - طرف مكان «معكوسة».



متسل السديري مقططات السبت

هل تعلمون، يا رعاكم الله، أن الإبل تستطيع أن تشرب الماء المالح ولو من البحر الميت ولا يرتفع ضغطها، لأن كلاً منها تفصل الماء عن الملح، فالجمل يستطيع أيضاً أن يأكل الأشواك ولا تتضرر معدته أو معاؤه لأن لعابه كالأسيد يذيب الأشواك فيأكلها كأنها خبز، لذلك أهل البادية إذا وقع الشوك على أيديهم أو أرجلهم وضعوا لعاب الإبل عليه فيذيب الشوك. والجمل له جفنان؛ جفن شفاف والأخر من لحم فيستطيع أن يمشي مع غبار الصحراء ولا تتضرر عيناه لأنه يغلق جفنه الشفاف فقط. وهو يستطيع أن يغير درجة حرارة جسمه فيرفع درجة حرارته إذا كان في أرض باردة جداً ويخفض درجة حرارته إذا كان في أرض شديدة الحرارة، وصدق المولى عندما قال: (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت).

ويبدو لي أن أهل البادية في صحراء الجزيرة العربية قد أخذوا هذه الصفات عبر التاريخ من الجمال، فما أكثر ما اجتاحتهم الأوبئة، وما أكثر ما تشقت أرجلهم الحافية من الأشواك، وما أكثر ما كتح القرب والغبار في وجوههم وصمدا، وكان يلسان الواحد منهم يردد بينه وبين نفسه قائلاً: (يا جبل ما يهزك ريح)، والآن أحفادهم يعيشون (بالتبات والنبات)، بل إن بعضهم أصبحوا في مراعي الليل يتقنون رقصات (الجريك) والكا بوكي) والهولا) ويا قلبي لا تحزن.

تم القبض على موظفة بنك في الكويت، تختلس من حسابات العملاء الكسور الصغيرة (50 و25) فلساً، لتجمع في النهاية ثروة تفوق (3) ملايين دولار خلال أربع سنوات، والمضحك المؤلّم في الموضوع أنه تم كشفها بالصدفة من عميل في حسابه أكثر من (20) مليون دينار - أي ما يساوي تقريباً أكثر من (65) مليون دولار - لأن أختها باله أفقدت من رصيده (350) فلساً لا غير - وعمل منها قضية (وراسه والف سيف) لا بد أن يسترجعها من البنك!! واعذروني لو قلت لكم إنني تعاطفت مع تلك الموظفة، أكثر من ذلك المليونير الذي يستحق أن أطلق عليه اسم (قحطه)، وهو من النوع الذي (لا يبال بطنه غير القرب).

إلکم هذه الطرفة (العبيطة):

امراة من سدة الغيرة طعتت زوجها في بطنه، بعد عثورها على صورة له مع فتاة حسناء، لكتشف بعدها أن تلك الصورة هي لها مع زوجها عندما كانت شابة قبل رح من الزمن، ولا يزال زوجها المسكين طريح الفراش في المستشفى يحن ويون (ويقال) من شدة ألم الطعنة.



المثلة الإيرانية الفرنسية مينا كافاني شاركت في الترويج لفيلم «لا يوجد دب» في مهرجان فينيسيا (أ.غ.ب)



سمير عطاالله ستارة المهرجان

قال إرنست همنغواي إن باريس مهرجان متقل، إذا عرفتها مرة، تنقلت معك إلى كل مكان. أتى ذهبت الملكة، كان يكون مهرجان. سبعون عاماً من الجلالة والتاج والألق الملكي. اعتلت العرش صبية في الخامسة والعشرين، جميلة مثل رسوم الأطفال، وتطورت معها العصور. كان يومها عصر القطار البخاري، وبدايات الهاتف، وأوائل التلفزيون، وبكل عفوية وبساطة سافرت على الكونكورد، وعُردت على «تويت»، وباركت ثالث امرأة تتولى الحكم في داوونينغ ستريت.

يوم انتقل إليها التاج من والدها، كانت شمس الإمبراطورية تشرق على 46 دولة هي ملكة عليها. وكان ونستون تشرشل قد ربح الحرب للتو. والحرب الباردة قد اشتعلت، وحروب الاستقلال قد بدأت. وكانت هي تخرج إلى مخاطبة العالم مثل صوت السكينة والطمأنينة. بهذا الصوت الواثق الدافئ الشجاع، ظلت تحتضن مخاوف الناس وقلقها. أجمل تلك الخطب كان في ذروة الجائحة: غداً يعود الأحياء إلى بعضهم بعضاً. اطمئنوا.

مليخة أوروبا بالملكات، لكن العالم بدأ وكأنها الملكة الوحيدة فيه. اختلف البريطانيون فصانت وحدتهم، واهترت وحدة العائلة فقاومت بهدونها نزعات التفكك ونزوات المراهقة. ولم تتدخل في السياسة، لكنها جعلت صورة بريطانيا في العالم بلداً ودوداً كثير الأصدقاء رغم صراعات دورها في صراعات الدول الكبرى.

أطفال العالم وكباره تمنوا لها العمر، وفي بلدان كثيرة كانت الناس تتابع أخبارها الصحية وكأنها ملكتهم. مشقة كبرى أن تكون صاحب التاج البريطاني. مواعيد ورسميات ورايات وبروتوكولات ورحلات وأعياد قوية. لذلك ينهار بعض أفراد العائلة ويستقيل. ليس الملكة. سبعون عاماً وهي تعيش في واجهة زجاجية، تعيشها كملكة. كانت والشيخوخة تتسرب إليها مثل غيوم الخريف، في هدوء ومكر، وكانت تناور عليها في عذوبة وتجدد. نحو قرن من الواجبات الملكية وبضعة عصور.

قلتها عاشت بريطانيا (والعالم) في ظل العصر الإليزابيثي (الأول) ثم العصر الفيكتوري، وقد يسمى عصرها مهرجان العصور. يا سيدتي، كم تليق لك العصور.

«حمض أميني» يميز دماغ الإنسان المعاصر عن أسلافه

بهذا البروتين في الإنسان، يكمن وراء إنتاج أكبر من الخلايا العصبية في الفص الجبهي النامي للقشرة المخية الحديثة في البشر المعاصرين أكثر من (إنسان نياندرتال)». واكتشف الفريق البحثي أهمية هذا الحمض الأميني في تطوير القشرة المخية الحديثة من خلال تجارب على أجنة الفئران، حيث وجدوا أن الفئران التي لديها البروتين بنفس تركيبته البشرية الحديثة، قد احتوت أدمغتها على المزيد من الخلايا

نوع واحد من خلايا في الدماغ البشري الحديث، تسمى «الدبقية الشعاعية القاعدية». وتولد الخلايا «الدبقية الشعاعية القاعدية»، غالبية الخلايا العصبية في القشرة المخية الحديثة النامية، وهي جزء من الدماغ مهم للعديد من القدرات المعرفية، ونظراً لأن نشاط البروتين مرتفع بشكل خاص في الفص الأمامي للدماغ البشري للجنين، فقد خلص الباحثون إلى أن «هذا الاستبدال الفردي للأحماض الأمينية الخاصة

وجودها في هذا الإطار أن كلاً من «إنسان نياندرتال» والإنسان الحديث لديهما أدمغة من نفس الحجم، ولكن لا يعرف سوى القليل جداً عما إذا كانت أدمغتهما قد اختلفتا من حيث إنتاج الخلايا العصبية. وأظهر الباحثون في دراستهم الجديدة، المنشورة (الخميس) في دورية «ساينس»، أن بروتين (TKTL1) في الإنسان المعاصر، الذي يختلف فقط بحمض أميني واحد من متغير إنسان نياندرتال، يزيد من إنتاج



سفاتنتي بابو الباحث ب«ماكس بلانك» يحمل جمجمة إنسان نياندرتال

العثور على سن بشرية عمرها 1,8 مليون عام

العلماء للتطور البشري وأنماط الهجرة المبكرة. وقال الخبراء إن الاكتشاف الأحدث في موقع يقع على 20 كيلومتراً يقدّم المزيد من الأدلة على أن منطقة جنوب القوقاز الجبلية كانت على الأرجح واحدة من أول الأماكن التي استقر فيها البشر الأوائل بعد الهجرة من أفريقيا. وقال المركز الوطني لبحوث علم الآثار وعصور ما قبل التاريخ في جورجيا، خلال الإعلان عن اكتشاف السن «أوروزماني»، إلى جانب «دمانيسي»، تمثالاً مركز كيلومتر جنوب غربي العاصمة الجورجية تفليس، بالقرب من الهومو - في العالم خارج أفريقيا. وقال جاك بيرت، وهو طالب أثار بريطاني عُثر على السن في أوروزماني، «النتائج، ليست فقط على هذا الموقع، ولكن بالنسبة لجورجيا وقصة البشر الذين غادروا أفريقيا قبل 1.8 مليون عام، هائلة».

هل اقتربت نهاية عربات الخيول الشهيرة في نيويورك؟

هكذا تصرفات في نيويورك المتطورة». أما الذين يتولون إدارة هذا القطاع، فيؤكدون، أن الخيول تلقى عناية جيدة، مشيرين إلى أن هذا المجال يخضع لمراقبة سلطات المدينة؛ إذ تتولى الجهة المسؤولة عن المسائل الصحية معاينة الإسطبلات والخيول.



إحدى عربات الخيول وسط السيارات في مانهاتن بنيويورك (أ.غ.ب)

وتشدد كريستينا هانسن التي تقود عربات الخيول في نيويورك منذ عشر سنوات على أن «الأحصنة سعيدة وبصحة جيدة»، مضيفة «من غير الممكن إجبار حيوان يزن 1500 رطل (680 كيلوغراماً) على القيام بأي مهمة لا يرغب في إنجازها». وينص القانون على أن الخيول لا ينبغي أن تعمل أكثر من تسع ساعات يومياً، بالإضافة إلى ضرورة توقفها عن السير عندما تصل درجات الحرارة صيفاً إلى 32 درجة مئوية وشتاءً إلى 7 درجات تحت الصفر.

المديرة التنفيذية لمجموعة «NYCLASS» المناهضة لعربات الخيول «يتم التعامل مع هذه الحيوانات وكأنها آلات، لكنّها في الواقع ليست كذلك». وتضيف «لا ينبغي أن تحصل حالياً

بخوف من السيارات أثناء سيرها باتجاه الحديقة، بالإضافة إلى أن إنجازها هذه المهمة مخالف لإرادتها طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وتقول إيدينا بيرنكرانت، وهي

وحاول ناشطون في مجال حقوق الحيوانات مدى سنوات إيقاف هذا المجال الذي يقود فيه 130 سائقاً حائزين على رخصة عربات تضم في المجموع 200 حصان تعيش داخل إسطبلات في المدينة. وقد عُززت حججهم أخيراً بعد سقوط أحد الأحصنة في شارع «ثاينث أفينيو» (الجادة التاسعة) المزدحم؛ إذ أثار مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل ويظهر سائق عربية وهو يصرخ على الحصان لينهض، غضب كثيرين.

وحضت عارضة الأزياء الشهيرة بيللا حديد في منشور عبر «إنستغرام» أعضاء المجلس البلدي على إقرار القانون الذي تقدّم به هولدن، واصفةً الزهاتم السياحية بـ«الهمجية». ويقول معارضو هذا النشاط، أن الخيول تعمل في ظروف سيئة وغالباً ما تعاني سوء تغذية وجفافاً، وتشعر

نيويورك، «الشرق الأوسط» تسير عربات الخيول منذ القرن التاسع عشر في نيويورك، إلا أن أعضاء في مجلس البلدية يرغبون حالياً في استبدالها بالركبات الكهربائية. وبينما يقترحها البعض جزءاً من مشهد المدينة العام كسيارات الأجرة الصفراء ومسارح برودواي، يرى آخرون أن هذه العربات التي يستأجرها السياح لا تتماشى مع صورة مدينة أميركية متطورة في القرن الواحد والعشرين. ويقول روبرت هولدن، وهو عضو في مجلس بلدية نيويورك أعد مشروع قانون لاستبدال عربات الأحصنة بمركبات كهربائية بحلول يونيو (حزيران) 2024، إن «مانهاتن تشكل ربما أسوأ مكان في العالم لسير الأحصنة؛ إذ يسودها ازدحام وضجيج وتلوث في ظل حرّ شديد وظروف غير مناسبة مطلقاً».

ليبيا تبحث عن سر نفوق 14 نوعاً من الأسماك



جيورجيو بيدزيناشفيلي عالم الآثار يحمل السن المكتشفة (رويترز)

إلى نفوق الأسماك في ميناء درنة، «بمشابهة مع نفوق كميات كبيرة أخرى بشكل مفاجئ في ميناء بنغازي (شرقي البلاد) قبل أيام، وسط تضارب الأنباء عن قيام البعض بإعدام شحنة من السردين المستوردة». وقالت منظمة العلوم والأحياء البحرية، إن عميد بلدية درنة المستشار عبد المنعم الغيثي، وممثلين من نقابة الصيادين وجهان حماية البيئة يتابعون الأحداث، للوقوف على

الأسباب بعد تجميع العينات لتحليلها، لافتة أنها في انتظار التقرير النهائي لمعرفة أسباب نفوق الأسماك بالميناء. ورجس رئيس مجلس الإدارة بمنظمة العلوم والأحياء البحرية عن الناصر إبرزيو، في تصريح لوسائل إعلام محلية، أن تكون هذه الحادثة ناجمة عن «تلوث مياه الميناء بالصرف الصحي»، متابعاً: «التقديرات الأولية تشير إلى نفوق أربعة عشر نوعاً من الأسماك، نتيجة

القاهرة، جمال جوهر يسابق فريق بحثي تابع لمنظمة العلوم والإحياء البحرية في ليبيا، الزمن لمعرفة أسباب نفوق أنواع وكميات كبيرة من الأسماك بميناء درنة (شمال شرقي البلاد) على مدار اليومين الماضيين. وقالت منظمة العلوم والإحياء البحرية، إنها كلفت فريقاً بحثياً للكشف عن أسباب هذا «الكارثة البيئية»، لافتة



فريق منظمة العلوم والأحياء البحرية في ليبيا يعاين الأسماك النافقة في ميناء درنة (المنظمة)